جامعة جنوب الوادي
كلية الآداب بقنا
قسم علم الاجتماع

تدريب ميدانى ٢

استاذه المقرر

د/ زينب جاد الرب عبدالوهاب
مدرس علم الاجتماع السكانى
كلية الآداب- جامعة جنوب الوادي

اعداد

د. رشا محمد صلاح الدين
مدرس علم الاجتماع القانونى
كلية الآداب- جامعة جنوب الوادي

العام الجامعى

٢٠٢٣- ٢٠٢٤ م

الفصل الاول

التدريب الميداني

مقدمة

مفهوم التدريب الميداني

أهداف التدريب الميداني

أساليب التدريب الميداني

محتوى خطة التدريب الميداني

الإشراف المهني على التدريب الميداني

أدوات الإشراف على التدريب الميداني

تقويم طلاب التدريب الميداني.

الفصل الثانى

الزيارات الميدانية

مقدمة

أهداف برنامج الزيارات الميدانية .

الفصل الثالث

المؤسسة الاجتماعية كميدان للزيارات الميدانية

مقدمة

تعريف المؤسسة الاجتماعية

أسس اختيار مؤسسات الزيارة الميدانية

أهمية وأسلوب إعداد تقرير الزيارةالميدانية

طبيعة ممارسة الخدمة الاجتماعية بالمؤسسة

أهمية التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية

تعريف الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي

صعوبات التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية

بعض مشكلات التلاميذ في المجال المدرسي

دورالخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي

دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي في الوقت الحاضر

الفصل الرابع

الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب

خصائص وسمات رعاية الشباب

أهداف الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب

مشكلات الشباب

دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب

أدوار الممارس العام للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب

استراتيجيات الممارسة العامة للعمل في مجال رعاية الشباب

الفصل الخامس

الأسس النظرية للممارسة المهنية في المجال الطبي

نشأة الخدمة الاجتماعية الطبية وتطورها

ماهية الخدمة الاجتماعية الطبية

فلسفة الخدمة الاجتماعية الطبية

أهمية الخدمة الاجتماعية الطبية

الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي

المراجع

التقارير اليويمة للتدريب

الفصل الاول

التدريب الميداني

مقدمة

يستهدف إعداد الأخصائيين الاجتماعيين إكسابهم مهارات ضرورية لتكوين الشخصية المهنية المتكاملة، حيث إن مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة تطبيقية تقوم على التدخل المباشر في حل المشكلات الاجتماعية من خلال منظومة علمية.

ومن هنا تأتي مهارة الأخصائي الاجتماعي من مدى تطبيقه واستفادته مما درسه من العلوم على الواقع الأمبريقي ، لذا جاءت أهمية الزيارات الميدانية والتدريب الميداني لطلاب أقسام الاجتماع بكليات الآداب والخدمة الاجتماعية

مفهوم التدريب الميداني

تتعدد وجهات النظر حول مفهوم التدريب وذلك بتعدد مجالات استخدام هذا المصطلح، فهناك التدريب الإداري، والتدريب الفني، والتدريب المهني،

والتدريب العملي وتدريب القادة ... إلى غير ذلك من المجالات لاستخدام هذا المفهوم.

يعرف التدريب

بأنه تنظيم لمجموعة من الإجراءات التي تؤدي إلى إحداث تغييرات في السلوك شبه الدائم لتحقيق مجموعة من الأهداف ويتضمن ذلك العمل في ثلاث قطاعات هي المعرفة والمهارات والاتجاهات.

ويعرف التدريب الميداني Field Training :

بأنه تدريب فني في موقع العمل لإكساب مهارات عملية تمكنه من تأدية العمل على أكمل وجه.

عرف (Hamilton & Else, 1983) و يمكن تعريف التدريب الميداني بأنه مجموعة الخبرات التي تقدم في إطار إحدى المؤسسات أو واحد من مجالات الممارسة بشكل واع ومقصود، والتي تهدف إلى نقل الطلاب من المستوى المحدود الذي هم عليه من حيث الفهم والمهارة والاتجاهات إلى

مستويات تمكنهم في المستقبل من ممارسة الخدمة الاجتماعية بشكل مستقل..

و التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية يعني العملية التي تتم من خلالها الممارسة الميدانية وتستخدم فيها أسس متعددة مستهدفة مساعدة الطالب على استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية وإكسابه المهارات الفنية وتعديل سمات شخصيته بما يؤدي إلى نموه المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج تدريبي يطبق في مؤسسات وبإشراف مهني .

وبناء على ما تقدم نستطيع القول أن التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية هو:عملية تعليمية تقوم على أسس علمية وتربوية وإشرافية، أن الهدف من هذه العملية تحقيق النمو المهني والشخصي لطلاب التدريب وذلك من خلال إكسابهم الخبرات الميدانية والمهارات الفنية والسمات الشخصية.

أن هذه العملية تتم من خلال منهج تدريبي واضح بالنسبة لكل المشاركين فيها، يعرف كل فرد دوره ومسؤوليته تجاه هذا العمل أن التدريب الميداني يستلزم وجود إشراف مستمر يضمن تحقيقه لأهدافه.

يعد التدريب الميداني عبارة عن مجموعة من الخبرات والمهارات، التي يحصل عليها الطلاب تحت إشراف مؤسسي، يعد الهدف من جراءه هو عملية كسب المعرفة، بشكل كبير ومسئول .وذلك من أجل نقل الطلبة الذين يحصلون على التدريب من المستوى المحدود للمعرفة من حيث :الاتجاهات والمهارات والفهم، إلى مرحلة أخرى أفضل يستطيعوا من خلاله أداء الخدمة الاجتماعية بشكل مستقل مستقبلياً .

وترجع أهميته للأسباب الآتية :يعد التدريب الميداني المجال الأول لاكتساب الطالب الخبرة، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للطالب لتطبيق ما حصل عليه من تعليم في البيئة الواقعية .يتيح للطالب الفرصة المناسبة للتعامل في مختلف الضغوط التي قد يتعرض لها الطالب عند احتكاكه بسوق العمل . يساعد الطالب على تحديث وتطوير قوة استيعابه وإدراكه للقيام بالعمليات

التعليمية .يقوم بتعزيز المهارات المختلفة للتعليم وبصفة خاصة التعليم الفردي، لدى الطالبات والطلبة .يخلق جو من التفاهم والتفاعل بين المُدربين والمعلمين، أصحاب الخبرة في مجال العمل .يعطي الطلبة مستوى كبير من الإيجابية، والاعتزاز والرضا بالمهنة التي لديهم الرغبة في امتهانها .يعطي الفرصة للطالب في معرفة وفهم إحتياجات الفئة التي يشرف على العمل معها، بالإضافة إلى الوسائل التعليمية المستعملة مع هذه الفئة .يعد التدريب الميداني من أفضل الوسائل الفعالة لمساندة الطالب ومساعدته على تعلم واكتساب مهارات وقدرات جديدة لم تكن ضمن ممتلكاته .ولهذه المهارات قدرة كبيرة في توسيع مفاهيم، وترسيخ القدرة على الابتكار وتعديل اتجاهات الطالب .التدريب الميداني له دور كبير في مساعدة الطالب على التخلص من عاداته السلبية .بالإضافة إلى الاتجاهات المريضة التي تحول بينه وبين التقدم والارتقاء .وتقوم بعمل حاجز ذهني يمنعه من التقدم الكبير والسريع في حجم المعرفة .والكم الهائل للمعلومات، بالإضافة إلى تحقيق أبرز الطرق الفنية لاكتساب المعرفة .يقوم بالربط بين الجانبين العملي والنظري، أي المعرفة المكتسبة والعمل المنتج .وذلك بواسطة القيام بتجاوز الخبرات

المبرمجة والمخططة، سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو تربوية .يقوم التدريب الميداني ببعث الطالب على حب واحترام العمل الجيد المفيد، والذي يعود بالنفع على المجتمع .وتقدير واحترام قيمة التفاعل والارتباط بينه وبين المجتمع المتواجد فيه .وذلك بواسطة التعرف المباشر على مختلف الثقافات الأخرى والبيئات المختلفة .والتي لم يستطع الفرد من تفسيرها في مختلف المناهج التعليمية بالإضافة إلى العُرف السائد في المختبرات العملية .

أهداف التدريب الميداني

إن تدريس مقرر التدريب الميداني في كليات الآداب أقسام الاجتماع وكذا كليات الخدمة الاجتماعية من الأهمية بمكان باعتبار أن التدريب الميداني أحد المحاور الأساسية في إعداد شخصية الأخصائي الاجتماعي ولعل أهم أهداف التدريب الميداني هي:

التدريب على أسس البحث الاجتماعي والممارسة الميدانية لجميع طرق الخدمة الاجتماعية في مختلف ميادين الحياة الاجتماعية.

يساعد التدريب الطالب على اكتساب بعض الخبرات والمهارات المهنية.

التعرف على النظم الإدارية بالمؤسسات الاجتماعية المختلفة.

الوقوف على بعض المعوقات التي تواجه المؤسسات الاجتماعية وتحول دون الوصول إلى الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها.

التعود على مقابلة المبحوثين والتحدث معهم وفقا للأساليب المنهجية المتعارف عليها في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

.اكتساب القدرة على رصد المشكلات وملاحظتها، ومن ثم التفكير في حلول جذرية لها توثيق الروابط بين طلاب الدراسات السوسيولوجية ومختلف الهيئات الاجتماعية التي سيمارسون من خلالها العمل الاجتماعي والبحوث الاجتماعية وذلك من شأنه أن يحدث التقارب بين الطالب والواقع الميداني الذي سيواجهه بعد الانتهاء من دراسته الاجتماعية.

.تتيح الدراسة الميدانية للطلاب العمل داخل فريق مما ينمي لديهم الاتجاه نحو التعاون والديمقراطية.

اهداف التدريب الميداني للطلاب

يهدف التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية إلى تزويد الطلاب بالمعارف والخبرات والمهارات اللازمة لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، وذلك من خلال مساعدتهم على ترجمة الأساليب النظرية التي حصلوا عليها داخل قاعات الدرس إلى أساليب تطبيقية تسهم في حل مشكلات العملاء والمجتمع.

أن التدريب الميداني ينبغي أن يصمم لمساعدة الطالب على تحقيق ما يأتي:

اكتساب معرفة مباشرة وفهم أعمق لشبكة خدمات الرعاية الاجتماعية في المجتمع المحلي الذي يتم تدريبه فيه.

اكتساب الفهم والتبصر بتأثير المشكلات الاجتماعية المختلفة كانحراف الأحداث وسوء أحوال المساكن وتفكك الأسرة والأمراض العقلية وغيرها على الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية.

التوصل إلى تكامل المعارف والنظريات التي درسها الطالب وتطبيقها تطبيقا عمليا.

تنمية المهارات والأساليب التي تستخدم في الممارسة في إطار مختلف طرق الخدمة الاجتماعية ومجالاتها.

وعي الطالب بتوجهاته القيمية، وتفهمه لطبيعة مشاعره نحو الناس، ووعيه بأنواع المشكلات التي تأتي بها إلى المؤسسات الاجتماعية، وقدرته على تحليل قيمه ومشاعره تلك في تأثيرها على ممارسته المهنية.

و يمكن تلخيص أهداف التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية في التالي:

إتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب وترجمة المعارف إلى ممارسات عملية تطبيقية واختبار المفاهيم النظرية في ضوء المواقف الواقعية.

إكساب الطلاب المهارات الفنية للعمل الميداني.

إكساب الطلاب الاتجاهات السلوكية التي يجب أن يتصف بها الأخصائي الاجتماعي لضمان نجاحه في عمله.

إكساب الطلاب عادات العمل المهني بما يفيدهم في عملهم المهني في المستقبل.

إكساب الطلاب القيم المهنية وأخلاقيات المهنة عن طريق الممارسة الميدانية ونمو الذات المهنية.

إكساب الطلاب المهارات اللازمة للقيام بعملية التسجيل وفقا للأصول الفنية.

تزويد الطلاب بالخبرات الميدانية المرتبطة بعمليات الممارسة المهنية كالدراسة والتشخيص والعلاج والتقويم.

تزويد الطلاب بمعارف وخبرات ومهارات العمل الفريقي سواء مع زملائهم أو غيرهم من المختصين في المهن الأخرى.

و نستخلص مما سبق : ما هي أهداف التدريب الميداني للطلاب ؟ الهدف الرئيسي من التدريب الميداني هو مد الطلاب بالخبرة والمعرفة والمهارات اللازمة، بهدف ممارسة المهنة التي يهدف إلى ممارستها وتعلمها .ولهذا يجب العمل على رسم وتصميم البرنامج الخاص بالتدريب الميداني، بما

يؤكد ويضمن تحقيق العديد من الأهداف من أهمها :منح الطلاب المتدربين جميع الاتجاهات السلوكية التي لابد من وصف المختصون بها في مجاله . وذلك الهدف منها وتحقيق الذات والنجاح في المهنة التي يريد تعلمها . إعطاء الطلاب الحاصلين على دورة التدريب الفرصة من أجل ترجمة شتى المفاهيم النظرية .والمعارف التي حصل عليها خلال المراحل الدراسية، إلى عدة من الممارسات العملية والتطبيقية، على أرض الواقع .منح الطلاب المتدربين جميع المهارات الفنية الضرورية للعمل الميداني .القيام بمساعدة الطلبة المتدربين على الحصول على القيم والأخلاقيات الخاصة بالمهنة . وذلك بواسطة الالتحام في المُمارسات الميدانية، والقيام بتنمية الذات المهنية . التزام الطلاب بالعادات الخاصة بالعمل المهني، وذلك للاستفادة منها مستقبلاً في مجال العمل الخاص بهم .إعطاء الطلاب المتدربين المهارات والقدرات المختلفة والضرورية من أجل تطبيق عملية التسجيل، طبقاً للأصول الفنية .إعطاء الطلاب المتدربين كل ما يختص بالخبرات الأساسية الميدانية، التي لها صلة رئيسية بالممارسات المهنية .وأكبر مثل على ذلك الدراسة والتشخيص، والتقويم والعلاج .توفير الفرصة المناسبة للطلبة

المتدربين لاكتساب معارف وخبرات وجميع مهارات العمل الجماعية على جميع مستوى الفرق .سواء كان العمل مع فريق العمل أو مع المختصين في المجالات المهنية الأخرى .بعض أساليب التدريب الميداني التدريب الميداني يعتمد على استخدام الكثير من الأساليب، والتي تعمل من أجل تحقيق الضوابط المطلوبة منها، ومن ضمن هذه الضوابط مايلي :أسلوب المحاضرة الجانب النظري في التدريب الميداني هو المحاضرات، وفي المجمل هناك ربط بين المحاضرة والتعليم الأكاديمي .

وتعتبر من أفضل الوسائل للشرح والتدريس المواد الدراسية والمقرر الجامعي . يقوم الشخص الذي يقوم بالإشراف على التدريب بملاحقة الطلاب ومتابعة الطلاب وتوفير المساعدة اللازمة للقيام بالبحث الميداني .ونفس الأمر لطلاب البحث يقوم بمساعدتهم للوصول إلى نتائج البحث .والوصول لكافة الأسئلة والاستفسارات التي يقوم بها الطلاب .الندوات مقالات قد تعجبك : تحضير درس رياضيات نموذجي عوامل قيام الحضارة المصرية القديمة إدارة ندوة مصغرة عن مشاهدة التلفاز بعد زوال وانتهاء العمل الميداني،

والبحث يتم تنظيم وعقد الندوات بعدها، والهدف الأساسي من الندوات هو تعريف الأشخاص بجميع الخطوات والمراحل التي مر بها البحث العلمي . ومعرفة خطوات البحث والأنشطة التي تتعلق بالتدريب، والمشرف يقوم بعرض جميع النتائج التي نتجت عن التدريب، بالإضافة إلى تقييم النجاح الذي حصل عليه المتدربين أثناء قيامهم بالبحث .

ما هي المعايير الأساسية في تقويم طلبة التدريب الميداني هناك بعض المعايير الأساسية للقيام بتقويم طلاب التدريب الميداني وبعض هذه المعايير ما يلي :السلوك الشخصي المهني حيث يعتمد تقويم الطلاب تبعاً لهذا المعيار ما يأتي :التحلي بالشعور الإيجابي والفاعل خلال التعامل مع الآخرين .هكذا ضبط النفس، والإحساس بالاتزان في حالة التعرض للمواقف والظروف المتنوعة المختلفة .القيام بتحمل جميع المسئوليات المهنية من بدافع شخصي ذاتي دون قيام أي جهة ذات سيادة مهنية بالضغط على الطالب المتدرب .أهمية الإهتمام بالشياكة والأناقة والمظهر الشخصي المميز .المهارات العامّة المهنية هكذا من خلال هذا المعيار يتم تقويم

الطلاب كالآتي :مدى اتساع قدرة المتدرب على التخطيط القوي الفعال لطرق أداء الأعمال، والتوصل إلى الإجراءات الملائمة لإتمام كافة المسئوليات بمنتهى الكفاءة .

إكساب الطالب الحق الاستقلالي التام واتساع مقدرته على القيام بتحمل المسئوليات الخاصة بالتعليم الذاتي، واكتساب القدرات والمهارات وتنميتها . هكذا اتساع قدرة الطالب للعمل بجدية واجتهاد وذلك ضمن ظروف وأهداف المؤسسة، وجميع لوائحها الخاصة .شكل وصورة التعاون القائم بين أعضاء وزملاء فريق العمل الواحد، وقيام جميع الطلبة بالتعاون مع العاملين في مؤسسة العمل والمؤسسات الأخرى .مدى وعي الطالب الخاضع للتدريب، واتساع إدراكه للهوية المهنية الخاصة به .حجم الاستفادة من عمليات الإشراف .المهارات المتخصصة مهنياً وهذا المعيار في تقويم الطلاب المتدربين على النحو التالي :مدى قدرة الطالب المتدرب على القيام بإنشاء العلاقات المهنية التي تناسب جميع أنواع العملاء .هكذا حجم قدرة الطالب على خلق وبناء قيم ومبادئ وأخلاقيات المهنة والقيام بالسعو ضمن إطارها

للعمل .حجم قدرة الطالب المتدرب من أجل الوصول إلى دراسة مناسبة عملية لتفهم موقف عميل المؤسسة والبيئة المحيطة .هكذا توفر جميع المهارات اللازمة المقابلة للطالب الحاصل على دورة التدريب الميداني .كفل فرصة العمل مع المؤسسات الصغيرة .حجم المقدرة على امتهان وممارسة جميع جوانب العمل مع الأسر والأفراد بشكل ناجح وفعال .كفل جميع السبل من أجل إجراء البحوث المتخصصة في المجالات المهنية .حجم الخدمات المقدمة إلى المجتمع الذي يحيا به الطالب المتدرب .مهارة وإتقان الطالب المتدرب في التسجيل .تملك الطالب المتدرب جميع المهارات الكافية، من أجل تحليل المشاكل الاجتماعية التي تحيط به.

أساليب التدريب الميداني

تتنوع أساليب التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية وذلك بتنوع مجالات الممارسة، وطبيعة الأعمال، ومحتوى البرنامج التدريبي، وطبيعة المشكلات التي تتعامل معها المؤسسات التدريبية، ونوعية الأعمال والمهام المطلوب إنجازها .وبغض النظر عن كل ذلك فإن من الضروري استخدام كل

الأساليب المتاحة والممكنة في سبيل تحقيق أهداف هذه العملية، كما ينبغي على المشرفين مراعاة الملاءمة بين الأسلوب التدريبي وبين قدرات المتدربين على استيعابها والاستفادة منها.

ومن أهم أساليب التدريب المستخدمة في الخدمة الاجتماعية ما يلي:

أسلوب المحاضرة:الذي يعتمد على عرض الحقائق ومعلومات عن موضوع معين من جانب المشرف، والاستماع من قبل المتدربين وتوجيه الأسئلة.

أسلوب حلقات النقاش :الذي يعتمد على المناقشة وتبادل الأفكار والآراء تحت قيادة وتوجيه المشرف

أسلوب الندوة :الذي يعتمد على اشتراك أكثر من مشرف معا في تناول موضوع وعرضه وتحليله ومناقشته مع المتدرب.

أسلوب دراسة الحالة :وذلك من خلال إتاحة الفرصة للمتدربين لعرض حالات أو مشكلات محددة ومناقشتها ومحاولة التوصل إلى حل مناسب لها .

أسلوب تمثيل الأدوار :الذي يعتمد على قيام المشرف والمتدربين بتمثيل مواقف معينة ودراستها وتحليلها والوصول إلى توصيات أو اقتراحات بشأن التعامل معها.

أسلوب المؤتمرات التدريبية :الذي يتلخص في قيام المشرف والمتدربين بمناقشة موقف أو مشكلة والتعلم من خلال تبادل المعلومات والآراء .

أسلوب التطبيق العملي : حيث يقوم المشرف بتنفيذ أعمال وأنشطة محددة بطريقة مهنية موضحا العمليات والإجراءات والأساليب الأساسية اللازمة لتنفيذ العمل بطريقة مهنية صحيحة .

أسلوب الملاحظة المباشرة : الذي يتلخص في قيام المشرف بملاحظة المتدربين أثناء تنفيذهم للأعمال والأنشطة المهنية وتزويدهم بالتعليمات والتوجيهات اللازمة .

محتوى خطة التدريب الميداني

تتضمن خطة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية جميع الأنشطة التي ينبغي أن يمارسها الطلاب لمساعدتهم على اكتساب المعارف والخبرات والمهارات اللازمة لتكوين الشخصية المهنية وذلك وفقا لمجالات الممارسة المهنية المختلفة.

أن تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية ينبغي أن يتم من خلال مرحلتين أساسيتين هما:

مرحلة الإعداد والتوجيه

وتهدف هذه المرحلة إلى إعداد الطالب للعمل في المؤسسة وذلك من خلال مساعدته للتعرف على مجال التدريب بصفة عامة ومؤسسة التدريب بصفة خاصة ، وتعريفه بأدوار ووظائف الخدمة الاجتماعية، وطريقة تقديم المساعدة أو الخدمة .وفي هذه المرحلة يتم تدريب الطلاب على الجوانب التالية:

:التعرف على مجال التدريب بصفة عامة

دراسة الأبحاث النظرية المتصلة بميدان التدريب.

دراسة فئة العملاء المستفيدين من خدمات المؤسسة.

دراسة الجهاز الفني والإداري داخل المؤسسة.

إجراء بعض الأبحاث النظرية ذات العلاقة بمجال التدريب.

التعرف على مؤسسة التدريب:

الإطلاع على اللوائح والقوانين والنظم التي تنظم العمل في المؤسسة.

قراءة النشرات والكتيبات الصادرة عن المؤسسة والتي توضح نشأتها وتطورها، وأهدافها، وسياساتها، والإجراءات المتبعة فيها.

التعرف على النماذج والاستمارات المستخدمة والتدرب عليها.

التعرف على طبيعة العلاقات التي تربط المؤسسة بغيرها من المؤسسات.

التعرف على الأنشطة العامة التي تقوم بها المؤسسة سواء كانت شهرية أو نصف سنوية أو سنوية.

التعرف على دور الخدمة الاجتماعية:

التعرف على نوعية الخدمات الاجتماعية التي تقدم للمستفيدين.

التعرف على أدوار ومهام ومسؤوليات الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة سواء على مستوى العمل مع الأفراد أو الجماعات أو المجتمع ككل.

التعرف على إجراءات تقديم الخدمات.

التعرف على الأساليب المهنية المستخدمة.

التعرف على السجلات والتقارير والوثائق المستخدمة وطريقة استيفائها.

مرحلة الممارسة

وفي هذه المرحلة يبدأ الطلاب في ممارسة العمل المهني واكتساب الخبرات والمهارات اللازمة لتنفيذ العمل .وينبغي أن تركز هذه المرحلة على تعريف

الطلاب وتدريبهم على جميع طرائق الممارسة في الخدمة الاجتماعية وعدم الاقتصار على طرائق معينة.

وطرائق الخدمة الاجتماعية التي ينبغي أن تركز عليها العملية التدريبية للطلاب تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي

طرائق الممارسة في الخدمة الاجتماعية

طرائق الممارسة على مستوى

الوحدات الكبرى

Macro practiceطرائق الممارسة على مستوى

الوحدات المتوسطة

Mezzo practiceطرائق الممارسة على مستوى

الوحدات الصغرى

Micro practice

تنظيم المجتمع

السياسة الاجتماعية

التخطيط الاجتماعي

البحث

الإدارة

العلاج الفردي

العلاج الجماعي

العلاج الأسري

وينبغي أن تركز الخبرات التدريبية في هذه الطرائق على عملياتها الأساسية، ودور الأخصائي الاجتماعي في كل عملية.

ونشير في هذا المجال إلى أهم المهارات التي ينبغي أن تركز عليها العملية التدريبية في الخدمة الاجتماعية وذلك من خلال عرضنا للمهارات الأساسية التي حددها الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين:

القدرة على الإنصات والاستماع الهادف.

القدرة على استخراج المعلومات وجمع الحقائق ذات الصلة بالمشكلة لإعداد التاريخ الاجتماعي، والقيام بعمليتي التقدير وكتابة التقرير.

القدرة على تكوين العلاقة المهنية مع العملاء والمحافظة عليها.

القدرة على ملاحظة السلوك اللفظي وغير اللفظي وتفسيرهما.

القدرة على استخدام نظريات الشخصية ومناهج التشخيص.

القدرة على إشراك العملاء في الجهود العلاجية وكسب ثقتهم.

القدرة على التحدث في الموضوعات العاطفية وتوفير الدعم والمعونة النفسية.

القدرة على تحديد حاجات العملاء، وإيجاد وابتكار الحلول لمواجهة هذه الحاجات.

القدرة على تحديد العلاقة العلاجية المناسبة مع كل عميل.

القدرة على إجراء البحوث والدراسات وتفسير النتائج.

القدرة على حل الخلافات والنزاعات باستخدام أساليب التفاوض والتوسط وغيرهما من الأساليب المهنية.

القدرة على إقامة العلاقات مع زملاء المهنة وغيرهم من العاملين داخل المؤسسة والاستفادة من ذلك في تقديم خدمات متميزة للعملاء.

القدرة على إقامة العلاقات مع المؤسسات الخارجية ذات الصلة وإيصال حاجات العملاء إلى مصادر التمويل.

القدرة على التحدث والكتابة بوضوح، والقدرة على تعليم الآخرين والاستفادة منهم.

القدرة على قيادة الجماعات والمشاركة في أنشطتها.

وقد يكون من المفيد استخدام أسلوب " العقد التدريبي " الذي ينبغي أن يتضمن توضيحا دقيقا لنوعية المهارات والخبرات المراد إكسابها الطالب، ومهام ومسؤوليات كل فرد مشارك في العملية التدريبية مشرف الكلية ومشرف المؤسسة وطالب التدريب، بحيث يتم الاتفاق على مضمون هذا العقد من بداية التدريب ويوقع عليه من جميع الأعضاء.

الإشراف المهني على التدريب الميداني

يتطلب نجاح العملية التدريبية اهتماما ومشاركة فاعلة من جميع الأعضاء المشاركين فيها) القسم المختص، ومشرف الكلية، ومشرف المؤسسة، وطالب التدريب (فالتخطيط الجيد لمناهج التدريب، والتنفيذ السليم، والتعاون البناء بين القسم والمؤسسات، ومتابعة القسم المختص لعملية التدريب الميداني تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في تشكيل وبناء طلاب الخدمة الاجتماعية ، وينبغي أن تتركز جهود الأقسام المختصة في عمليات اختيار المؤسسات المناسبة، والمشرفين المؤهلين، وتنظيم اللقاءات التمهيدية التي تعرف الطلاب بالتدريب الميداني وأهميته.

مسؤوليات مشرف الكلية:

ومشرفي الكليات والأقسام العلمية يمثلون حجر الزاوية في العملية التدريبية لما يتحملونه من مسؤولية كبيرة في تحقيق هذه العملية لأهدافها، ويمكن أن نلخص أهم مسؤوليات مشرفي الكليات والأقسام العلمية في التالي:

حضور الدورات التمهيدية التي تعقدها الأقسام المختصة ومؤسسات التدريب في بداية كل فصل دراسي لتعريف الطلاب الجدد بالتدريب الميداني وأهدافه وأهميته، وتوضيح أدوار ومسؤوليات جميع المشاركين في هذه العملية.

زيارة المؤسسة والتعرف على مديرها والأخصائيين الاجتماعيين فيها والاتفاق معهم على برنامج أو خطة التدريب الميداني.

التواجد بالمؤسسة طوال المدة المقررة لكل مجموعة من مجموعات التدريب أسبوعيا لممارسة النشاط الإشرافي على الطلاب، وملاحظتهم أثناء أدائهم لمسؤولياتهم التدريبية في المؤسسة، وملاحظة علاقاتهم بالعملاء والزملاء وبمشرف المؤسسة.

عقد الاجتماعات الإشرافية الفردية مع كل طالب لمساعدته على الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من التدريب، وتزويده بالتعليمات والمعلومات والتوجيهات التي تسهم في أداءه لدوره المهني في المؤسسة، ومراجعة سجلاته.

عقد الاجتماعات الإشرافية الجماعية مع طلاب التدريب بهدف استعراض ما قام به الطلاب خلال الأسبوع ومناقشة الصعوبات والمعوقات التي تعرض طريقهم.

عقد الاجتماعات التتبعية مع مشرف المؤسسة كلما لزم الأمر بهدف متابعة تنفيذ الخطة حسب ما هو متفق عليه، ومناقشة التعديلات الضرورية، وتبادل الرأي والمشورة في جميع الجوانب ذات الصلة بالعملية التدريبية.

تقويم الأداء المهني للطلاب في نهاية الفصل الدراسي وتقديم نتائج التقويم للكلية أو القسم المختص.

مسؤوليات مشرف المؤسسة:

لاشك أن الأخصائيين الاجتماعيين الذين يشرفون على طلبة التدريب الميداني هم عنصر مهم جدا في نجاح التدريب، ويقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة في متابعة الطلاب وتوجيههم وتزويدهم بالخبرات والمهارات اللازمة، وذلك لأنهم يمضون وقتا أطول من مشرفي الكلية مع الطلاب .وتتلخص مهمة هؤلاء المشرفين في التالي:

الاشتراك مع مشرف الكلية في بلورة خطة التدريب الميداني.

تعريف الطلاب بالمؤسسة وأهدافها وسياستها وإجراءاتها، وتوفير الجو النفسي الملائم لهم الذي يساعدهم على أداء عملهم المهني بصورة صحيحة.

شرح المهام التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة بشكل تفصيلي.

إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة العمل المهني في ضوء الأهداف التعليمية للتدريب الميداني.

الإشراف اليومي والمتابعة المباشرة لما يقوم به الطلاب من أعمال وأنشطة، وتزويدهم بالتعليمات والتوجيهات اللازمة.

عقد اجتماعات إشرافية فردية مع كل طالب وتوجيهه حسب الحاجة ومساعدته في التغلب على الصعوبات التي تعيق استفادته من الخبرات التعليمية، ومراجعة سجلاته، ومتابعة أدائه ونموه المهني.

إتاحة الفرصة للطلاب للاشتراك في عمليات التخطيط وتنفيذ البرامج والمناسبات العامة وتقويمها، والاشتراك في البحوث الميدانية التي تقوم بها المؤسسة.

المشاركة في تقويم أداء الطلاب وفق المعايير والضوابط المهنية المتفق عليها مع مشرف الكلية.

مسؤوليات طالب التدريب:

بما أن الطالب هو المستفيد الأول من العملية التدريبية فإن من الضروري مساعدته إلى أقصى حد ممكن للاستفادة منها، وهذا لا يتحقق إلا من خلال

مساعدته أولا على إدراك وفهم أهمية التدريب، ومعرفة مسؤولياته تجاه هذا العمل .ويمكن لنا أن نلخص أهم هذه المسؤوليات في الجوانب التالية:

حضور الاجتماع أو اللقاء التمهيدي الذي يعقده القسم المختص لتعريف الطلاب بأهداف التدريب الميداني وأهميته.

اختيار مجال التدريب والمؤسسة بما يتلاءم مع أهدافه وطموحاته وميوله وقدراته.

صياغة العقد التدريبي الذي يوضح ما يريد الطالب تحقيقه من خلال هذه العملية.

حضور اللقاء التمهيدي الذي تعقده المؤسسة للتعريف بالمؤسسة وأهدافها وخدماتها ودور الأخصائي الاجتماعي فيها.

الانتظام في الحضور إلى المؤسسة جميع الأيام المخصصة للتدريب وفي المواعيد المحددة.

العمل على إنجاز جميع الأعمال والأنشطة والمهام المهنية بالشكل الصحيح.

حضور الاجتماعات الإشرافية الفردية منها والجماعية والاستفادة منها قدر الإمكان.

العمل على الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من الفرص التدريبية المتاحة، والاستعانة بخبرات المشرفين.

الالتزام بأنظمة وقواعد وإجراءات المؤسسة وسياساتها وعدم مخالفتها.

أدوات الإشراف على التدريب الميداني

يستخدم المشرفون عددا من الأدوات والوسائل التي تعينهم على تحقيق أهداف التدريب الميداني منها على سبيل المثال:

صياغة العقد التدريبي أو التعليمي ومتابعة تنفيذه وتطويره

العلاقة الإشرافية

ملاحظة وتوجيه الطلاب أثناء قيامهم بأنشطة التدريب الميداني

الاجتماعات الإشرافية الفردية

الاجتماعات الإشرافية الجماعية

التسجيل الإشرافي

صياغة العقد التعليمي ومتابعة تنفيذه وتطويره:

يقوم الطالب في بداية كل فصل تدريبي) بمساعدة مشرف الكلية (بصياغة العقد التعليمي الذي يوضح فيه أهدافه من التدريب الميداني، وحجم ونوعية المهارات التي يريد اكتسابها من خلال هذه العملية .ويعتبر هذا العقد بمثابة الموجه لعملية التدريب الميداني، كما يساعد في عمليات الإشراف والمتابعة والتقويم.

العلاقة الإشرافية:

تعتمد مهنة الخدمة الاجتماعية بدرجة كبيرة على العلاقة المهنية كمبدأ أساس في تحقيق أهدافها، وهذا ينطبق أيضا على العملية الإشرافية فكلما كانت علاقة المشرف بالطلاب علاقة مبينة على الاحترام والتقدير – والتقبل –ومراعاة الفروق الفردية –وإتاحة الفرصة للتعبير عن الرأي والفكر والمشاعر –وإتاحة الفرصة لاتخاذ القرار –وإتاحة الفرصة للتعلم والابتكار والتجديد، كلما ساعد ذلك في إقبال الطلاب على التدريب الميداني والاستفادة منه إلى أقصى حد ممكن.

ملاحظة وتوجيه الطلاب أثناء قيامهم بأنشطة التدريب الميداني:

تعتبر هذه الأداة من أهم أدوات الإشراف على وجه الإطلاق وذلك لما توفره هذه الأداة من فرص جيدة للمشرفين لمراقبة الطلاب أثناء تأديتهم للأنشطة المهنية ومعرفة جوانب القوة والضعف في أدائهم المهني .ومن جانب آخر فإن هذه الأداة تتطلب من المشرفين التواجد بصفة مستمرة مع الطلاب لتزويدهم بالتوجيهات والإرشادات والتعليمات والمعلومات التي تعينهم على

معرفة ما إذا كانوا قد قاموا بأداء النشاط بشكل سليم أم لا، وتوضيح جوانب القصور والضعف وكيفية التخلص منها، ومعرفة جوانب القوة لتدعيمها.

الاجتماعات الإشرافية الفردية:

وهي اللقاءات الفردية التي يعقدها المشرف) الكلية والمؤسسة (مع كل طالب على حدا أسبوعيا وذلك بهدف متابعته والتأكد من قيامه بالأعمال والأنشطة المهنية المطلوبة منه بشكل صحيح.

وتستهدف الاجتماعات الفردية ما يلي:

مناقشة الطالب في المسؤوليات التي قام بها خلال الأسبوع من خلال تسجيلاته وتعبيره عنها.

متابعة النمو المهني للطالب وتصميم الأنشطة التعليمية التي تحقق له أعلى درجة ممكنة من هذا النمو في المراحل التالية من التدريب.

إتاحة الفرصة للطالب للتعبير عن آرائه ومشاعره الإيجابية والسلبية المرتبطة بالتدريب الميداني، وتزويده بالتعليمات والإرشادات المناسبة.

الاجتماعات الإشرافية الجماعية:

وهي الاجتماعات التي يعقدها المشرف) الكلية والمؤسسة (مع مجموعة طلاب التدريب أسبوعيا بهدف مناقشة الموضوعات والمشكلات المشتركة بين الطلاب.

ومن مزايا هذا الأسلوب ما يلي:

الاقتصاد في الوقت والجهد عند شرح القضايا العامة بدلا من شرحها لكل طالب على حدا.

تبادل الخبرات والآراء والأفكار بين الطلاب بما يؤدي إلى إثراء الخبرة الميدانية.

يتيح فرصا جيدة للطلاب للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم خاصة للطلاب الذين يجدون صعوبة في التحدث والتعبير أثناء الاجتماعات الفردية.

التسجيل الإشرافي:

التسجيل في الخدمة الاجتماعية هي عملية فنية تستهدف تدوين العمليات المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بأسلوب كتابي أو صوتي أو مرئي أو بهم معا .وتعتبر السجلات التي يدونها الطلاب أداة رئيسة لمتابعة أنشطتهم ومهامهم التدريبية، حيث يعتمد المشرفون على هذه السجلات في متابعة الطلاب والتأكد من قيامهم بمسؤولياتهم التدريبية هذا بالإضافة إلى استخدام هذه السجلات في عمليات التقويم.

وتختلف أساليب التسجيل في مهنة الخدمة الاجتماعية) التسجيل القصصي، والتسجيل الموجز أو المختصر، والتسجيل باستخدام الحاسب الآلي وغيرها من أساليب التسجيل (باختلاف مجالات العمل ومتطلباته، وباختلاف المشكلات، وطرائق التدخل، ونوعية الخدمات التي تقدمها المؤسسات لعملائها .ومهما يكن أسلوب التسجيل المستخدم فإن من الضروري مراعاة قدرة الطلاب على تطبيقه والاستفادة منه، هذا بالإضافة إلى تحقيقه للأهداف المهنية .والملاحظ أن كثيرا من المشرفين) خاصة مشرفي الكليات (يطالبون طلابهم بأنواع مختلفة من السجلات دون مراعاة للوقت والجهد

الذي تتطلبه هذه السجلات من الطلاب والذي قد يكون على حساب الوقت المخصص لتنفيذ الأعمال والأنشطة المهنية الأخرى، كما قد يؤدي ذلك إلى إهمال الطلاب لهذه السجلات وتدوين محتوياتها بأي شكل رغبة في الوفاء بمطالب المشرف.

تقويم طلاب التدريب الميداني

يهدف تقويم طلاب التدريب الميداني إلى رصد وتتبع حركة النمو المهني للطلاب خلال الفصل التدريبي وبالتالي قياس مدى تقدم الطلاب في التدريب وتقويم فعالية برامج التدريب في تحقيق أهدافه في إكساب الطلاب المعارف والخبرات والمهارات والسمات التي تؤهلهم لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية .

معايير تقويم طلاب التدريب الميداني:

وتختلف معايير التقويم التي تعتمد عليها الأقسام العلمية في تقويم أداء طلابها في مادة التدريب الميداني، إلا أنها تتفق على مجموعة من المعايير الأساسية نلخصها في التالي:

أولا :السلوك المهني والشخصي

تحمل المسؤوليات المهنية بدافع ذاتي.

الاتزان وضبط النفس في المواقف المختلفة.

الإيجابية والفاعلية في التعامل مع الآخرين.

المظهر الشخصي.

ثانيا :المهارات المهنية العامة

القدرة على التخطيط الجيد لأداء الأعمال واتخاذ الإجراءات اللازمة للقيام بالمسؤوليات بكفاءة.

الاستقلالية والقدرة على تحمل مسؤولية تعليم نفسه وتنمية مهاراته.

القدرة على العمل في حدود أهداف المؤسسة ولوائحها وظروفها الخاصة.

القدرة على التعاون مع زملائه والعاملين في المؤسسة والمؤسسات الأخرى.

وعي الطالب بهويته المهنية.

الاستفادة من عملية الإشراف.

ثالثا :المهارات المهنية المتخصصة

مهارات المقابلة

المهارة في التسجيل

القدرة على الدراسة العلمية اللازمة لفهم موقف العميل والبيئة

القدرة على تكوين علاقات مهنية ملائمة مع كافة أنواع العملاء

تبني قيم ومبادئ وأخلاقيات المهنة والعمل في إطارها

ممارسة العمل مع الأفراد والأسر بفاعلية ونجاح

العمل مع الجماعات الصغيرة

تقديم الخدمات للمجتمع المحلي

إجراء البحوث المتخصصة

المهارة في تحليل المشكلات الاجتماعية والإحاطة بقضايا السياسة الاجتماعية

وينبغي أن يلاحظ أن تطبيق هذه المعايير يختلف حسب مستوى الطلاب خصوصا فيما يتصل بالبند الثالث المتصل بالمهارات المهنية المتخصصة والتي لابد من الرجوع في تقويم أداء الطالب لها إلى " محتوى منهج التدريب الميداني " الذي يعده القسم لكل مستوى، وكذا " للعقد التعليمي " الذي توصل إليه المشرف مع الطلاب في المؤسسة المعنية التي يتم فيها التدريب الميداني.

مبادىء التدريب الميداني

نعني بها الأسس والقواعد التي يجب مراعاتها والاعتماد عليها أثناء العملية التدريبية

وتنقسم مبادئ التدريب إلى مجموعتين من المبادئ هما:

أولا :مبادئ تتصل بالمنهاج التدريبي

ثانيا :مبادئ تتصل بالعملية التعليمية للطلاب

ويمكن تنازل كلا منهما بشيء من التفصيل فيما يلي:

أولا :مبادئ تتصل بالمنهاج التدريبي

يعتبر التدريب مقررا من المقررات الدراسية التي تشملها خطة الدراسة بكليات الآداب ومعاهد الخدمة الاجتماعية، ولذلك هناك عدة مبادئ يجب مراعاتها في التدريب باعتباره أحد المناهج الدراسية، ومن هذه المبادئ الآتي:

الاستمرارية

التكامل

إتاحة فرص تدريب متكافئة لجميع الطلاب

تنمية الاستقلالية لدى الطلاب

ثانيا :مبادئ تتصل بالعملية التعليمية للطلاب

تنطلق هذه المبادئ من فهم التدريب الميداني على أنه عملية " تعليم كبار " وليس تلقينا للطلاب كما هو الحال في التعليم قبل الجامعي، ومن ثم فهو يرتكز على المسلمات أهمها أنه علم وفن ومساعدة البالغين على التعلم.

وأهم هذه المبادئ:

.الربط بين المنهج والخبرات الحياتي السابقة للطلاب

الخبرات التدريبية التعليمية التي يتيحها التدريب الميداني ينبغي أن تتجه نحو تحليل المشكلات الواقعية وحلها.

الخبرة التدريبية ينبغي أن لا تكون أقل من إمكانية الطالب، وكذلك ليس أعلى من مستواه بل تتناسب مع قدراته وخبرته السابقة.

.ينبغي إعطاء الفرصة للطلاب لتمثل الخبرة الجديدة وتفهمها جيدا قبل الانتقال إلى خبرات أرقى

التعريف بالأخصائي الاجتماعي المعاصر كما جاء في معجم ويبستر

هو المحقق لرسالة مهنة الخدمة الاجتماعية بقيمها وأهدافها ومعارفها وأساليبها كنمط متميز بصفات نظرية صالحة، وتم إعداده وتأهيله لممارسة أنشطة مختارة وفقا لنمطه العام وسماته الخاصة.

وتحدد الهيئة القومية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين قواعد عامة لحق الأخصائي الاجتماعي في الممارسة فيما يلي:

الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية بعد حصوله على درجة البكالوريوس في تخصص العلوم الإنسانية.

تم اختياره بشفافية للممارسة والإعداد.

.سلامة صحية ونفسية وعقلية وسلوكية

.خلو مطلق من أية مظاهر للتحيز للجنس أو اللون أو العقيدة

.استعداد فطري للعطاء

يتحلى بمهارات متميزة أهمها القبول من الآخرين ومهارة الإدراك ومهارة الارتباط ومهارة القدرية على التغيير.

.له وحده حق ممارسة المهنة بحكم القانون الأمريكي

الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي

ويعرف الإعداد المهني بأنه تكون الشخصية المهنية للأخصائي الاجتماعي وذلك بتعليم الطلاب أساسيات المهنة وإكسابهم الاتجاهات السليمة في مجال التفاعل الوظيفي.

كما يعرف بأنه) الاهتمام باختيار أفضل العناصر الصالحة لدراسة الخدمة الاجتماعية وإكسابهم القدرة والمهارة على التعامل من خلال عمليتي الإعداد النظري والتطبيق العملي((

ويعرف أيضا بأنه) صقل الشخصية المناسبة من خلال الدورات التدريبية سواء قبل العمل أو عند الالتحاق به .(

أهمية الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي وتدريبه:

نستطيع أن نرجع أهمية الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي وتدريبه إلى العوامل التالية

حساسية وخطورة المهنة وتناولها لجوانب حساسة في حياة الإنسان فضلا عن تنوع مشكلات العملاء وتعقد الإنسان وتغيره باستمرار.

الإعداد المهني أصبح ضرورة بعد أن اتسعت القاعدة العلمية للخدمة الاجتماعية بمداخلها المختلفة وطرقها ومهاراتها.

كفاءة الأخصائي الاجتماعي وممارسته عالية المستوى يرفع من مستوى مكانة المهنة في المجتمع ويوقظها من ركودها.

.تعقد الحياة الاجتماعية المعاصرة وتعقد مشكلاتها يستوجب ممارس مهني على درجة عالية من الكفاءة

أصبح من الضروري اليوم إعداد الأخصائي الاجتماعي المهني إعداد خاصا حتى يمكنه متابعة القوانين والتشريعات الاجتماعية المتلاحقة والتي تنظم العمل الاجتماعي اليوم..

اتساع مجالات الممارسة المهنية وتصديها لكافة المشكلات وعملها في كافة مجالات الحياة مما يستلزم إعداد جيد مستمر يتناسب مع ذلك.

.استحداث توسعات وخدمات جيدة مما يلزم فهم الأخصائي لها باستمرار

أسس إعداد الأخصائيين الاجتماعيين

رسم سياسة اجتماعية شاملة، بمعنى محاولة معرفة احتياجات ومشكلات المجتمع ووضع الخطط التي تقابل هذه الاحتياجات والمشكلات.

مراعاة التغيير في المجتمع داخليا وخارجيا، مثلما يحدث الآن من الاتجاه للخصخصة والاقتصاد الحر والعولمة ... الخ.

المتابعة المستمرة لتطور مناهج إعداد الأخصائي الاجتماعي في كافة المجتمعات مع مراعاة خصوصية كل مجتمع وتفرده، وتعتبر المؤتمرات العلمية المحلية والدولية المتخصصة التي تنظمها الهيئات العملية المختلفة من كليات ومعاهد ومراكز علمية هي صور الاحتكاك العلمي للمساهمة في تطوير إعداد الأخصائي الاجتماعي.

مراعاة ظروف المجتمع سواء اقتصاديا و اجتماعيا و سياسيا وتعليميا في عملية الإعداد .

الفصل الثاني

الزيارات الميدانية

مقدمة

هي إحدى وسائل التدريب الميداني التي تتعلق بمشاهده المؤسسات الاجتماعية علي الواقع عن طريق الرؤية العينية بالذهاب إلي تلك المؤسسات في موعد محدد مسبقاً ومتفق علية ،و من تعريفات الزيارات الميدانية ما يلي:

التعريف الأول

هي العملية التي يتم فيه القيام بمشاهده المؤسسات الاجتماعية عن طريق الرؤية العينية ومناقشه المسئولين علي الواقع لاكتساب معلومات مباشرة عن أهم الخدمات التي تقدمها والوظائف التي تقوم بها.

التعريف الثاني

هي وسيله من وسائل الاتصال التي تتيح الفرصة للطالب لاكتساب الخبرات والمعارف من خلال مشاهدته للواقع والتعرف علي الحقائق على الطبيعية ، ولذلك تصبح هذه الخبرة باقية الأثر.

ويمكن شرح هذه التعريفات فيما يلي

تستهدف تلك المشاهدة اكتساب معلومات ومهارات مباشره عن نشأه المؤسسة وتطورها، وأهدافها ، وأنواع الخدمات التي تقدمها وشروط تقديمها ودور الأخصائي الاجتماعي كممارس لمهنة الخدمة الاجتماعية في إطار فريق العمل في تلك المؤسسات.

يتم اكتساب تلك المعلومات والمهارات من خلال اللقاءات التي تتم بين الطلاب والعاملين بالمؤسسة من ناحية ، وزيارة أقسامها والتعرف واقعياً علي الخدمات التي تقدم ومناقشة المسئولين عن تلك المؤسسات في مكان الممارسة الفعلية من ناحية أخري، إلي جانب تنمية التفكير النقدي والإبتكاري لدي الطلاب .

تتم تلك اللقاءات تحت إشراف أكاديمي لأحد أعضاء هيئه التدريس من جانب الكلية لإحداث تفاعل أثناء الزيارة بين الطلاب والعاملين بالمؤسسة.

مراحل الزيارات الميدانية

مرحله الإعداد

مرحلة التنفيذ

مرحله التقييم

وفي كل مرحله تتحدد مهام لكل من مشرف الزيارة والطالب والعاملين بالمؤسسة التي يتم زيارتها .

أهداف برنامج الزيارات الميدانية

يستهدف تنظيم الزيارات الميدانية لطلاب الاجتماع والخدمة الاجتماعية تحقيق ما يلي :

.التزود بمعارف جديدة عن منظمات الرعاية والتنمية الاجتماعية

من حيث أهدافها , والخدمات التي تقدمها لعملائها ، ونطاق عملها ، وكافة الأنشطة الاجتماعية ,وعلاقة تلك المنظمات داخل المجتمع رأسياً وافقياً ، والوصول إلي فهم حقيقي لذلك من خلال مرورهم بخبرة واقعية بدلاً من السماع عنها .

، اكتساب بعض مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، ومنها بعض المهارات المهنية مثل مهارة الملاحظة ، التسجيل ، تكوين علاقات مهنية مع الآخرين ، هذا بالإضافة لتوثيق العلاقات بين الطلاب وبعضهم البعض من ناحية وبين الطلاب وأساتذتهم من ناحية أخري.

التعرف على طبيعة دور الأخصائي الاجتماعي

وهذا يتم في بعض مجالات الممارسة المهنية ومدي تعاونه مع فريق العمل بالمؤسسات وعلاقته بالنسق التنظيمي للمؤسسة ، مع مقارنة ذلك الدور بالدور المثالي ، وأهم معوقات الممارسة واقتراح مؤشرات لزيادة فعالية تطوير الممارسة في مجالاتها المتعددة .

.اكتساب الطلاب معرفة وفهم أعمق بشبكة خدمات الرعاية الاجتماعية

والتعرف على أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه العملاء كمشكلات الطلاب بالمدارس ، انحراف الأحداث ، مشكلات الشباب ومشكلات المعاقين الخ، وتأثير تلك المشكلات علي الفئات التي تتعامل معها الخدمة الاجتماعية وكيفية مساعدتها علي مواجهة تلك المشكلات .

.تحقيق الشعور بالهوية المهنية لدي الطلاب

من خلال فهم واستيعاب قيم الخدمة الاجتماعية للتعامل مع العملاء إلي جانب ما يترتب علي هذا من تكوين الشخصية المهنية المتكاملة للطالب والتي تتكون أثناء مرور الطالب بخبرات واكتساب مهارات في سنوات الدراسة التالية .

.اكتساب الطلاب منهج التفكير السليم والبحث العلمي نظريا

من خلال إجراء البحوث النظرية قبل القيام بالزيارة عن طريق تكليفهم بإعداد البحوث النظرية المكتبية المرتبطة بالمجال الذي سيتم زيارته ومساعدتهم علي اختيار موضوع البحث ومنهجه واختيار المراجع التي يتم استخدامها.

.تنمية التفكير النقدي والإبتكاري لدي الطلاب

من خلال ما يقومون به من نقد وما يقترحونه بعد القيام بالزيارة لتطوير المؤسسة أو العمل بها، وتشجيع مناقشة المواقف التي تم ملاحظتها أثناء الزيارة والتسجيل من خلال كتابة تقارير وافية عن زيارة كل مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية.

الفصل الثالث

المؤسسة الاجتماعية كميدان للزيارات الميدانية

مقدمة

يقوم طلاب الاجتماع الخدمة الاجتماعية بالعديد من الزيارات للمؤسسات الاجتماعية ، والتي تعتبر مجالا رئيسياً لممارسة المهنة وتكامل بنائها المهني ، حيث تمثل دليل فاعليتها ، خاصة وأن الخدمة الاجتماعية مهنة تطبيقية ومهنة ممارسة وبدون هذه الممارسة فلن يكون لها وجود فعلي في المجتمع .

تعريف المؤسسة الإجتماعية

بناء من الأفراد المتفاعلين معاً يستخدمون المهارات والمصادر لتأدية أعمال وإنتاج خدمات بواسطة أنظمة اتصال .

.وحدات اجتماعية أو تجمع بشري يبنى ويعاد بناؤه بقصد تحقيق أهداف محددة

نسق من العلاقات التنظيمية التي تنظم وتيسر حصول المستفيدين علي خدماتها المهنية في إطار هيكلي منظم وسلطة يكفلها النظام العام .

نسق اجتماعي له بناء ووظيفة ، بينه وبين البيئة المحيطة به تفاعل يحقق أهداف كل من النسق والبيئة .

خصائص المؤسسات الاجتماعية

من أهم خصائص المؤسسة الاجتماعية التي يتم زيارة الطلاب لها ما يلي:

:أن لها هدفا أو مهمة أساسية

وهذا يعني إنتاج خدمات من أجل الناس) أفراد – جماعات – مجتمعات (تعبيرا واقعياً عن التكافل الاجتماعي والمسئولية المتبادلة بين الفرد والمجتمع.

:لها جهاز إداري متكامل

وفي هذا الجهاز يقوم فيه الأخصائي الاجتماعي بدور لممارسة التدخل المهني ، حيث تمثل الخدمة الاجتماعية في بنائها التنظيمي أدوارا مهنية محددة لتحقيق أهداف المؤسسة .

:تختلف عن الهيئات أو المؤسسات الأخرى

وذلك من حيث ، خاصية من ترعاهم ، حجمها ، درجة تعقيدها ، من حيث موقع الخدمة الاجتماعية فيه وتأثر هذا الموقع في علاقته بالبناء الخاص بالمؤسسة ككل .

.لها مكان لممارسة وتقديم الخدمة

:أنها مؤسسات غير تجارية

هذا يعني أنها لا تستهدف الربح أو العائد بكل مسمياته ، وإنما هدفها هو الرعاية الاجتماعية لفئات معينة من أفراد المجتمع وإن تضمنت أنشطتها عمليات تربوية أو تأهيلية أو تشغيلية.

:الالتزام بالنظام الأساسي للمؤسسة

تلتزم إدارة المؤسسة الاجتماعية بالنظام الأساسي لها وبلوائحها التنظيمية التي تحدد شروط الاستفادة من خدماتها ومصادر تمويلها التي تتضمن تمويلاً حكومياً أو أهلياً إلي جانب الهبات والتبرعات المحلية والدولية.

:تتسم بالمرونة والديناميكية

وهي التي تمنحها حرية الحركة والتغيير بتغير احتياجات العملاء والتغييرات الاجتماعية أو السياسية والاقتصادية المرتبطة بالرعاية الاجتماعية.

معايير تصنيف المؤسسات الاجتماعية

أولاً : تصنيف المؤسسات حسب التبعية

:مؤسسات حكومية

وهي التي تنشئها الدولة وتتولي مسئولية تمويلها والإشراف عليه، ومن أمثلتها : المدارس الحكومية ، ومكاتب العمل ، ومكاتب الضمان الاجتماعي .

:مؤسسات أهلية

وهي التي يكونها الأهالي ويتولون إدارتها بجهود تطوعية في إطار قانون الجمعيات والمؤسسات الخيرية تحت إشراف حكومي، ومن أمثلتها : الجمعيات الخيرية. .

:مؤسسات مشتركة

وهي التي تجمع بين الجهود الحكومية والأهلية في الإدارة والتمويل .

ثانياً: تصنيف المؤسسات حسب نوعية المجال :

تصنف المؤسسات وفقاً لمجال الممارسة) :قد تكون مؤسسة " مدرسية – أسرية – عمالية(،كما قد تصنف طبقاً لخدمات التي تقدمها) كمؤسسات محكمة الأحداث، دار الملاحظة ، ودار الإيداع.. الخ . بالنسبة لمجال رعاية الأحداث (.(

ثالثا: ً تصنيف المؤسسات تبعاً لوضع الخدمة بها

:مؤسسات أولية

وهي التي قامت أساساً لتطبيق الخدمة الاجتماعية وتقديم خدمات اجتماعية للعملاء أفراد أو جماعات أو مجتمعات، ومن أمثلتها : مؤسسة رعاية الأحداث ، مؤسسات رعاية المسنين ، أندية الشباب، ويلاحظ أن الأخصائي الاجتماعي في تلك المؤسسات يمثل دور القيادي المهني.

:مؤسسات ثانوية

وهي التي أنشئت لتحقيق هدف ما ، وهي غير متخصصة في الخدمة الاجتماعية ولكن الخدمة الاجتماعية تمثل جانباً من خدماتها ، حيث أن وجود الخدمة الاجتماعية يعتبر وسيلة مساعدة لتحقيق أهدافها الرئيسية، ومن أمثلتها : المدارس – المصانع – المستشفيات ،حيث تتواجد الخدمة الاجتماعية في هذه المؤسسات.

أسس اختيار مؤسسات الزيارات الميدانية:

تعتبر المؤسسات التي يتم زيارة الطلاب لها شريكة هامة في عملية إعداد الطالب ، ومن أهم شروط اختيار المؤسسات لتستطيع القيام بمهمة تحقيق أهداف الزيارة، ما يلي :

التزام إدارة المؤسسات والأخصائيين العاملين بها بالقبول بفكرة أن زيارة طلاب الخدمة الاجتماعية هو أحد الوظائف الهامة للمؤسسة ، وأن إكساب الطلاب المهارات الخاصة بالزيارات واجب تميله الالتزامات والقيم المهنية.

وجود أخصائي اجتماعي خريج أقسام الاجتماع والخدمة الاجتماعية بشرط أن تسمح له المؤسسة بالوقت اللازم لمقابلة الطلاب وإعطائهم المعلومات الخاصة بالمؤسسة والرد علي استفساراتهم.

وجود العملاء الذين يستفيدون من المؤسسة وقت زيارة الطلاب ، بما يساهم في أن توفر المؤسسة الخبرة الملائمة للطلاب للتعرف علي أنشطة المؤسسة فعلياً.

توفير المؤسسة للتسهيلات والإمكانيات اللازمة لزيارة الطلاب ، وتسهيل مهمة المشاهدة الفعلية والمرور علي الأقسام المختلفة التي تشملها المؤسسة.

أسس اختيار مؤسسات الزيارة الميدانية

التزام إدارة المؤسسات والأخصائيين العاملينبها بالقبول بفكرة أن زيارة طلاب الخدمة الاجتماعية هو أحد الوظائف الهامة للمؤسسة،وأن إكساب الطلاب المهارات الخاصة بالزيارات واجب تمليه الالتزامات والقيم المهنيةالمتعارف عليها من جميع الأخصائيين الاجتماعيين ، بالإضافة إلى ضرورة موافقتهم على زيارة الطلاب لها.

وجود أخصائي اجتماعي خريج كليات أو معاهد الخدمة الاجتماعية بشرط أنتسمح له المؤسسة بالوقت اللازم لمقابلة الطلاب وإعطائهم المعلومات الخاصة بالمؤسسةوالرد على استفساراتهم.

وجود العملاء الذين يستفيدونمن المؤسسة وقت زيارة الطلاب، بما يساهم في أن توفر المؤسسة الخبرة الملائمة للطلاب للتعرف على أنشطة المؤسسة فعليا.

توفر حد أدنى من كفاءة تقديم الخدمات، بمايساهم في توفر برامج وأنشطة للخدمة الاجتماعية تتيح الفرصة الكافية لمعرفة الطلاب بنوعية الخدمات التي تقدم للعملاء المستفيدين من المؤسسة.

توفير المؤسسة للتسهيلات والإمكانيات اللازمةلزيارة الطلاب، وتسهيل مهمة المشاهدة الفعلية والمرور على الأقسام المختلفة التي تشملها المؤسسة.

أهمية وأسلوب إعداد تقرير الزيارةالميدانية

عزيزي الطالب لمساعدتك على كتابة تقرير الزيارة فإنه من اللازم أن نعطيك فكرة عن العناصر الأساسية التي ينبغي أن يشتمل عليها التقرير بما يمكنك منالتعرف على المؤسسة وفهم وظيفتها واختصاصاتها وشروط منح خدماتها وتقويم أنظمتهاوإداراتها، ووسائل اتصال العملاء بها وحصولهم على الخدمات التي تقدمها.

وترجع أهمية وأسلوب إعداد تقرير الزيارات الميدانية لمايلي:

بيانات أولية:

وهي بيانات معرفة بالمؤسسة التي يتم زيارتها بغرض تحديد هويتهاوطبيعتها الخاصة وطبيعة أنشطتها، والمنطقة التي تخدمها جغرافيا، وميدان عملهاوظيفيا تمييزا لها عن المؤسسات الأخرى.

وتشمل تلك البيانات:

بيانات عن الزيارة نفسها تتضمن :رقم الزيارة، تاريخها،ومنها ، ويكون ذلك في أغلب الأحوال وفق برنامج محدد للزيارات الميدانية من قبل الكلية أو المعهد العلمي .

اسم المؤسسة :حتى يكون معبرا عن طبيعتها الخاصة وأنشطتها ومميزا لها عن غيرها منالمؤسسات ارتباطا بمجال الزيارة.

وترجع أهمية ذكر اسم المؤسسة حتىلا يحدث خلط بينها وبين غيرها من المؤسسات التي تعمل فين نفس مجال عملها المهني،خاصة وأن كل مجال من مجال الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية يمكن أن يتبعه كثير من المؤسسات ، مثال ذلك:

.المجال المدرسي :المدارس، الصحة المدرسية، مكاتب الخدمةالاجتماعية المدرسية

.مجال رعاية الأحداث :محكمة الأحداث، دار الإيداع، دار الملاحظة،المراقبة الاجتماعية

عنوان المؤسسة :حيث يجب تحديد موقع المؤسسة لمعرفة طبيعة البيئة التي تخدمها، خاصةوأن هناك مؤسسات يمكن أن تتشابه مع اسم المؤسسة التي يزورها الطالب مثل المستشفيات،والوحدات الاجتماعية.

ومن ثم فإن تحديد العنوان أمر مهم، لأنه يحدد تحديدا قاطعا المؤسسةالتي قام الطالب بزيارتها فعلا، كما أن معرفة عنوان المؤسسة يعتبر وسيلة للوصول إلىالمؤسسة بطريقة ميسرة.

تليفون المؤسسة :حيث يفيد ذلك في حصول الطالب على أي معلومات يريد الحصول عليها بعدالزيارة، أو الاستفسار عن الخدمات التي تقدمها المؤسسة لبعض الحالات التي يريدالطالب أن يحولها للمؤسسة أثناء تدريبه أو عمله بأي مؤسسة أخرى بعد ذلك.

تبعية المؤسسة :أي تحديدالجهة التي لها حق الإشراف على المؤسسة، والقائمة بمد المؤسسة بالأموال التيتحتاجها وقد تكون مؤسسات أهلية أو حكومية) سبق الحديث عن تصنيف المؤسسات وفقا لتبعيتها (مع الوضع

في الاعتبار أن المؤسسات الأهلية تخضع لإشراف وزارة العملوالشئون الاجتماعية.

ميدان عمل المؤسسة وظيفيا :أي تحديد الأنشطة الوظيفية التي تؤديهاالمؤسسة وبالتالي معرفة نوعية العملاء الذين يمكنهم الاستفادة من تلك الأنشطة.

المجال الجغرافي الذي تخدمه المؤسسة :وهو ما يحدد النطاق الجغرافي لعمل المؤسسة التي يقوم الطالب بزيارتها ويحدد اختصاصات المؤسسة كأساس لتنظيم العمل بين تلك المؤسسة وغيرها من المؤسسات التي تعمل في نفس المجال الوظيفي أو تقدم نفس الخدمات.

وقد يكون المجال الجغرافي لعمل المؤسسة

(على المستوى القومي)زيارة لوزارة التخطيط

(على المستوى الإقليمي) زيارة الاتحاد الإقليمي على مستوى المحافظة

(على المستوى المحلي) زيارة لمستشفى أو مدرسة

وهذا التحديد يفيد عند إجراء البحوث والمسوح الاجتماعية لدراسة مدىفاعلية الخدمة التي تقدمها المؤسسة في النطاق الجغرافي الذي تخدمه، كما أن معرفةهذا المجال الجغرافي والتغيرات الديموجرافية التي تحدث فيه يسهم في تحديد حجمالتغيير المطلوب في أنشطة المؤسسة أو طبيعة الخدمات التي تقدمها لمواجهة الطلب المتزايد على الخدمة من جانب العملاء المستفيدين منها..

نشأة المؤسسة وتطورها

عرض موجز لنشأة المؤسسة يبين فيه الطالب:

تاريخ إنشاء المؤسسة :وعلاقة نشأة المؤسسة بمرحلة تطور ممارسةمهنة الخدمة الاجتماعية، وارتباطه بميدان عمل المؤسسة، وتحديدلماذا تم إنشاء تلك المؤسسة في هذا التاريخ بالذات ، مما يعطي خلفية تاريخية عن المؤسسة وارتباط نشأتها بمرحلة تطور مهنة الخدمة الاجتماعية بوجه عام وبمجال نشاط المؤسسة بوجه خاص..

شكل المؤسسة :في بداية نشأتها من مباني وتجهيزات، وخدماتها وبرامجها وأنشطتها التي بدأت تقدمها

مما يوضح البدايات الأولى لنشأتها لتقابل احتياجات وتسهم في مواجهة مشكلات العملاءالمستفيدين.

التطورات التي طرأت على المؤسسة :من حيث تطور الموارد المالية والبشرية والتنظيمية كالميزانية والعمالة وأعداد العملاء المستفيدين ونوعياتهم.

الإنشاءات والتجهيزات التي استحدثت بالمؤسسة :وهل استحدثت ميادين عمل جديدة بالمؤسسة أم أن المؤسسة مازالت تقدم نفس الخدمات منذ بداية إنشائها.

سياسة العمل بالمؤسسة :خاصة وأن لكل مؤسسة سياسة عمل خاصة تتناسب مع طبيعة أنشطتها وما تقدمه من خدمات وبرامج، ولذا لا بد من معرفة وفهم سياسة المؤسسة الداخلية وارتباطها بخدماتها، ومدى التطور في تلك السياسة لتقابل الاحتياجات المتجددة للعملاء.

أهداف المؤسسة وخدماتها:

ويشير ذلك إلى ما تستهدف المؤسسة تحقيقه في النطاق الجغرافي الذي تعمل فيه لخدمة عملائها، حيث تعتبر الأهداف بمثابة موجهات لتصميم برامج وخدمات المؤسسة للإشباع احتياجات المستفيدين ومساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم.

ويتعرف الطالب على:

.الأهداف التي أنشئت المؤسسة من أجل تحقيقها في بداية نشأتها

.توضيح التغيير الذي طرأ على أغراض المؤسسة منذبداية نشأتها

نوع وطبيعة الخدمات والبرامجالتي تقدمها المؤسسة، ونوعية المستفيدين من تلك الخدمات والبرامج في الوقت الحالي،حيث يختلف العملاء المستفيدون من مؤسسة لأخرى.

شروط تقديم تلك الخدمات للمستفيدين من تلك المؤسسة) عملاء المؤسسة (حتى يتأكد العاملون من انطباق الشروط على العملاء، وهذه الشروط كون

واضحة في اللائحة الداخلية للمؤسسة، وفي حال عدم انطباق الشروط يقوم الأخصائي الاجتماعي بتوجيه العملاء إلى المؤسسات التي يمكن أن تنطبق شروطها على حالاتهم ، وهذا التوجيه يتم بحكم فهم الأخصائي الاجتماعي ودرايته بالمؤسسات الأخرى في المجتمع..

التعرف على المراحل والخطوات التي يتبعهاالعملاء منذ تقدمهم لطلب المساعدة من المؤسسة حتى نهاية حصولهم على خدماتها،والوثائق والمستندات المطلوبة لاستفادة العملاء من الخدمات والأنشطة التي تقدمها.

التعرف على النظم واللوائح التي في ضوئها يتم تقديم الخدمات، حيث أن تلك اللوائح هي التي تحدد قواعد وأسس العمل والبناء التنظيمي للمؤسسة واختصاصات كل قسم من أقسامها، وكل ما يساعد على تقنين وتنظيم العمل تحقيقا للأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها.

إمكانية المؤسسة وأقسامها:

لكل مؤسسة إمكانيات تستخدمها لتحقيق أهدافها ويقصد بالإمكانيات ما يتوفر للمؤسسة من مباني ومرافق،

وهي الإمكانيات المادية التي تتعلق بسعة المؤسسة المكانية ومدى كفايتها للمستفيدين منها، ومدى تمشي طبيعة المباني مع ظروف العملاء وحالتهم الصحية والجسمية، خاصة إذا كان المستفيدين من المعاقين أو المسنين مثلا حيث يحتاجون إلى نمط خاص من المباني والتجهيزات التي تيسر حصولهم على خدمات المؤسسةالاجتماعية.

هذا بالإضافة إلى موقع المؤسسة بالنسبة للمنطقة الجغرافية التي تخدمها، وخطط الصيانة أو تطوير المباني، ومدى وجود خطة للتوسع في الإنشاءات.

إلى جانب مدى توفر التجهيزات كالأثاث، وخطوط الاتصال بين أقسام المؤسسة من ناحية وبينها وبين المؤسسات الأخرى أو بينها وبين العملاء الذين تخدمهم المؤسسة تمهيدا لخدمة عملائها.

إمكانيات بشرية:

حيث أنه على قدر ما يتوفر في المؤسسة من القوى البشرية والتخصصات العاملة المعدة والمدربة على قدر توقعنا لمستوى تحقيق الأهداف ومستوى

تقديم الخدمات،ويتضمن ذلك التعرف على عدد العاملين في كل قسم من أقسام المؤسسة ومستوى إعدادهم المهني وقدرتهم على تخطيط وتنفيذ ومتابعة البرامج التي يحتاجها العملاء، وتناسب هذا العدد مع أعداد العملاء المستفيدين من خدمات المؤسسة، ومدى احتياج العنصر البشري لمعارف وخبرات ومهارات جديدة لزيادة كفاءته لتقديم الخدمات.

إمكانيات مالية:

تنطوي على تحديد ميزانية المؤسسة والوضع المالي لها من حيث:

حجم الميزانية ومصادر تمويل المؤسسة، توزيع الميزانية على الأبواب المختلفة للصرف، ومدى تطور ميزانية المؤسسة عبر السنوات المختلفة ونوعية السجلات المالية الموجودة بالمؤسسة واللوائح المنظمة للإمكانيات المالية من حيث الموارد ومدى ملائمة الميزانية وكفايتها لتحقيق أهداف المؤسسة، ونظام التفتيش والرقابة المالية والجهات التي لها صلاحية القيام بتلك المهمة..

البناء التنظيمي للمؤسسة:

أي تحديد الأقسام والوحدات والإدارات التي تتكون منها المؤسسة ومدى ملائمة هذا البناءالتنظيمي لطبيعة عمل المؤسسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها، مع الاهتمام بتوضيح موقع الأخصائي الاجتماعي في هذا البناء التنظيمي وعلاقته بالعاملين في المؤسسة.

ويختلف هذا البناء التنظيمي في المؤسسة الأهلية عنه في المؤسسة الحكومية ،حيث:

المؤسسات الحكومية :تنقسم إلى أقسام أو وحدات فرعية لكل منها وظيفة معينة ومحددة.

المؤسسات الأهلية :تتمثل في الجمعية العمومية ومجلس الإدارة، واللجان ولكل منها تكوينه واختصاصاته في إطارالمؤسسة الأهلية..

علاقة المؤسسة بالأجهزة الأخرى وأثر ذلك على تحقيق أهدافها:

أي مؤسسة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية لا تعمل في فراغ ولكن بينها وبين المؤسسات الأخرى علاقة سواء كانت هذه العلاقات:

علاقة أفقية:بين المؤسسة وبين المؤسسات الأخرى المحيطة بها على نفس المستوى الجغرافي داخل المجتمع المحلي أو في مجتمعات محليةأخرى.

مثال ذلك :علاقة المدرسة بالمشفى وعلاقتهما بالوحدة المحلية.

علاقة رأسية:بين المؤسسة والمستويات الأعلى منها أو الأدنى منها في المستوى التنظيمي والتي تقوم بالإشراف على تلك المؤسسة.

مثال ذلك :علاقة مديرية الشئون الاجتماعية على المستوى المحلي بوزارة الشئون الاجتماعية على المستوى القومي والوحدة الاجتماعية على المستوى الأدنى.

مع الاهتمام بتوضيح طبيعة التفاعل بين المؤسسة وغيرها، وكيفية التنسيق بين وظيفة وأهداف المؤسسة وغيرها من المؤسسات الأخرى سواء كانت أهلية أوحكومية، والاستفادة منها في تقديم المؤسسة لخدماتها وتحقيق

أهدافها بطريقة أفضل،والعوامل المؤثرة على تلك العلاقة سواء كانت عوامل بيئية أو تنظيمية أوبشرية.

طبيعة ممارسة الخدمة الاجتماعية بالمؤسسة

يعتبر التعرف علي ممارسة الخدمة الاجتماعية بالمؤسسة التي يقوم الطالب بزيارتها من أهم أهداف تنظيم تلك الزيارات حتى يتعرف الطالب على:

.الدور المتوقع أو الدور الموصوف للأخصائي الاجتماعي في مجال عمل المؤسسة

الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي فعلا بالمؤسسة، ومدى تفهم الأخصائي لهذا الدور لمواجهة مشكلة العملاء المستفيدين من المؤسسة.

علاقة الأخصائي الاجتماعي بفريق العمل الموجود بالمؤسسة ومدى تفهمه لأدوار كل منهم، ومدى تفهمهم لدوره، وطبيعة التعاون بين التخصصات المختلفة بالمؤسسة لتوفير رعاية متكاملة للعملاء، مع الاهتمام بتوضيح مدى تفهم إدارة المؤسسة لطبيعة التعاون بين تلك التخصصات وتهيئة

المناخ المناسب ليمارس كل تخصص ما يوكل إليه من مهام في إطار علاقته بالتخصصات الأخرى بالمؤسسة.

تحديد السجلات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في تقديم خدماته للعملاء المستفيدين من المؤسسة.

التعرف على الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في ممارسة المهام المنوطة به وأسبابها، والجهود التي تبذل من جانبه أو من جانب العاملين بالمؤسسة أو إدارتها لتذليل تلك الصعوبات، بما يسهم في زيادة فاعلية الدور الذي يقوم به الأخصائي في إطار تعاونه مع فريق العمل بالمؤسسة.

ملاحظات الطالب ورأيه في المؤسسة

لما كانت الزيارات الميدانية تسعى إلى تنمية إدراك الطالب بالمؤسسة التي يزورها وقدرته على تقييمها وتنمية التفكير النقدي والابتكاري لديه من خلال ما يقوم به من نقد ومايقترحه من مقترحات بعد القيام بالزيارة.

لذا يجب أن يشمل التقرير على رأي الطالب في كل من:

.الشكل العام وأقسام المؤسسةومدى تناسبها مع احتياجات وأعداد العملاء المستفيدين من خدماتها

.أسلوب العمل بالمؤسسة ومدى مناسبته لطبيعة الخدمات التي تقدمها المؤسسة

.مدى توافر الإمكانيات البشرية بالمؤسسة وتناسبها مع أعداد المستفيدين

.مدى ملائمةالميزانية لتحقيق أهداف المؤسسة

.مدى تحقيق المؤسسة لأهدافهافي خدمة عملائها

.عدد الأخصائيين الاجتماعيين وتناسبه مع أعدادالمستفيدين

.مدى تفهم الأخصائي لدوره بالمؤسسة ورضاه عن هذاالدور

.مدى تفهم العاملين بالمؤسسة لدور الأخصائيالاجتماعي

مدى تعاون العاملين بالمؤسسة من التخصصاتالأخرى مع الأخصائي الاجتماعي لتقديم خدمات متكاملة للعملاء.

.مدى قيام إدارة المؤسسة بتهيئة وتيسير المناخالملائم ليمارس الأخصائي الاجتماعي دوره بفاعلية

.مدى وجودمعوقات تواجه الأخصائي الاجتماعي للقيام بدوره لخدمة عملاءالمؤسسة

.مقترحات الطالب لتطوير عمل المؤسسة والارتقاءبالخدمات التي تقدمها

تقييم الطالب للزيارة

ويرتبط ذلك بحكم الطالب على الزيارة التي قام بها من حيث الإعداد لها وتنفيذها ومدى ماحققته الزيارة للطالب من فائدة، ووجهة نظرة في كيفية التغلب على الصعوبات التي واجهته في مراحل الزيارة وكتابة تقريرها والمناقشات التي تمت بشأنها.

ويتضمن ذلك مايلي:

.صعوبات خاصة بالإعداد للزيارة

.صعوبات أثناء القيام بالزيارة

.صعوبات بعد الزيارة

.مقترحات الطالب لتلافي الصعوبات مستقبلا

مشتملات تقرير الزيارة الميدانية

بيانات أولية عن المؤسسة

اسم المؤسسة – عنوان المؤسسة تفصيلا – تليفونالمؤسسة – مجال الممارسة المهني للمؤسسة – تاريخ إنشاء المؤسسة – رقم أشهار المؤسسة) إن وجد – (تبعية المؤسسة – نطاق العمل الجغرافي للمؤسسة – مواعيد العمل اليوميبالمؤسسة – اسم مدير المؤسسة – اسم الأخصائي المسئول بالمؤسسة.

نشأة المؤسسة وتطورها.

البدايات الأولى لنشأة المؤسسة.

تطويرالمؤسسة.

أهداف المؤسسة وخدماتها.

الأهداف العامة للمؤسسة.

نوع وطبيعة الخدمات التي تقدمها المؤسسة.

نوعية المستفيدين من خدمات وبرامج المؤسسة.

شروط تقديم الخدمات للعملاء المستفيدين من المؤسسة.

المراحل والخطوات المتبعة للاستفادة من برامج وخدمات المؤسسة.

اللوائح المنظمة لعمل المؤسسة.

إمكانيات المؤسسة وأقسامها.

وصف عام للمؤسسة والمرافق.

أقسام المؤسسة.

الإمكانات البشرية) الهيكل التنظيمي والإداري للمؤسسه.(

التخصصات :أخصائيون اجتماعيون ، مهنيون آخرون ، يذكر)إداريون ، متطوعون ، عمال ، فئات أخرى .(الإمكانيات المالية) ميزانية المؤسسة المخصصة لأنشطة الخدمة الاجتماعية. (مصادر التمويل) تذكر (أوجه الإنفاق ،)حكومي ، أهلي ، تبرعات، اشتراكات أعضاء ، مشروعات خدمية ،أخري تذكر .(علاقة المؤسسة بالمؤسسات الأخرى) الجهات التي تتعاون مع المؤسسة على المستوى الأفقي والرأسي((علاقة المؤسسة بالمؤسسات الأخرى على المستوى الأفقي. علاقة المؤسسة بالمؤسسات الأخرى على المستوى الرأسي. مدى قيام المؤسسة بخدمة البيئة المحيطة بها.طبيعة ممارسة الخدمة الاجتماعية بالمؤسسة.

الدورالموصوف للأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة.

لدور الفعلي) الممارس (للأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة.

علاقة الأخصائي بفريق العمل بالمؤسسة.

السجلات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة.

ملاحظات الطالب ورأيه بالمؤسسة.

الشكل العام وأقسام المؤسسة.

أسلوب العمل بالمؤسسة.

توافرالإمكانيات البشرية وتناسبها مع أعداد العملاء المستفيدين.

ملائمة الميزانية لتحقيق أهداف المؤسسة.

مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها في خدمة العملاء.

عدد الأخصائيين الاجتماعيين وتناسبه مع أعداد المستفيدين.

مدى تفهم العاملين بالمؤسسة لدور الأخصائي .

أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه ممارسة الخدمة الاجتماعية وتحقيق أهدافها بالمؤسسة.

مقترحات الطالب لمواجهة الصعوبات وتطوير العمل بالمؤسسة.

أهمية التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية

لقد ظهر الاهتمام بالتدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية منذ حقبة بعيدة المدى، بل منذ تكوّن الخدمة الاجتماعية، فالإسهامات الاجتماعية التي كانت تعمل عن طريق حركة المحلات الاجتماعية، وعن طريق مؤسسات ومنظمات الإحسان لم تكن تقدم على أساس علمي، وذلك لبساطتها من جانب وقلتها أو محدوديتها من جانب آخر، ومع ذلك كله كتب لها تحقيق النجاح إلى أن باتت تلك الإسهامات عبارة عن أنظمة رسمية، تتماشى مع تقدم الحياة الإنسانية لها مكانتها ومبادئها وأخلاقياتها ومهاراتها .أهمية التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية لقد كان مطلع تعليم الخدمة الاجتماعية عبارة عن دورات تدريبية تؤهل الطالب، حيث كانت تركز على أساليب بحث حالات العميل، ثم التدريب على كتابة التقارير والسجلات، إلا أن هذا الأسلوب لم يغني عن التعليم النظري، الموضوع الذي جعل الذين يهتمون بالخدمة الاجتماعية، ينشأون أسساً نظرية تساهم على إدراك أعمق لطبيعة المعوقات الإنسانية، والأنظمة الاجتماعية، وطبيعة مكونات

الشخصية الإنسانية، ومع تقدم الخدمة الاجتماعية في مجالات المزاولة المتفاوته وفي الجوانب النظرية، بات تعليم الخدمة الاجتماعية على ما هو عليه الآن من تعليم نظري وتدريب عملي .والحقيقة إن الاهتمام بالتدريب الميداني يصدر من صدق المشتغلين بتعليم الخدمة الاجتماعية، وبأن التدريب الميداني هو المكان الذي يوضع فيه كل ما حصله الطالب من معرفة في جميع المقررات الدراسية النظرية في تفاعلها مع خبرة الطالب الحياتية في عائلته ومجتمعه، في إطار ما تمنحه منظمات التدريب من خبرات للعمل مع أفراد المجتمع .وهم يعتقدون أن ذلك يتم عن طريق العملية التدريبية التكامل، ليس فقط بين هذه المواد النظرية وبعضها البعض، ولكنهم يفترضون أيضاً أن يحدث التكامل في شخصية التلميذ ككل، إذ يأخذ هذه الأخلاق والفنون والمعارف ويمثلها، بحيث تصبح قسماً لا ينفصل من كيانه المهني، من تفكيره وإحساسه وقيمه واتجاهاته وأدائه المهني والشخصي .

إن للتدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية اهتمام خاص ومنفرد لكافة مَن في المهنة وتشمل القائمين على الإشراف والتلاميذ والمجتمع، فالتدريب هو الجزء الذي يكمل تعليم الخدمة الاجتماعية، فعن طريق التدريب نتمكن أن نخرج تلاميذ مؤهلين تأهيلاً صحيحاً يكتسبون الخبرة والمهارة، ولديهم القدرة على مزاولة المهنة بكل كفاءة وفاعلية .أما عن الاهتمام بالتدريب بالنسبة للمشرفين الأكاديميين، فتتضمن في ما تمنحه هذه العملية من فرص جيدة للاتصال بالعالم الخارجي الواقعي، والتعرف على طبيعة المعوقات الموجودة في المجتمع، والمعيقات التي تواجه عملية المزاولة.

و لقد برزت أهمية التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية منذ زمن بعيد، بل منذ نشأت الخدمة الاجتماعية، فالمساعدات الاجتماعية التي كانت تقدم من خلال حركة المحلات الاجتماعية (1869) ومن خلال جمعيات تنظيم الإحسان (1877) لم تكن تقدم على أسس علمية وذلك لبساطتها من ناحية وقلتها أو محدوديتها من ناحية أخرى، ومع ذلك كله كتب لها النجاح إلى أن أصبحت تلك المساعدات عبارة عن أنظمة رسمية تمشيا مع تطور الحياة

الإنسانية، وتطور أنشطة الرعاية الاجتماعية) المساعدات(، ونشوء الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية لها قيمها ومبادؤها وأخلاقياتها ومهاراتها.

لقد كانت بدايات تعليم الخدمة الاجتماعية عبارة عن دورات تدريبية تأهيلية تهتم بأساليب بحث حالات العملاء، ثم التدريب على كتابة التقارير والسجلات، إلا أن هذه الطريقة لم تغن عن التعليم النظري الأمر الذي جعل المهتمين بالخدمة الاجتماعية يضعون أسسا نظرية تساعد على فهم أعمق لطبيعة المشكلات الإنسانية، والأنظمة الاجتماعية، وطبيعة مكونات الشخصية الإنسانية .ومع تطور الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة المختلفة وفي الجوانب النظرية أصبح تعليم الخدمة الاجتماعية على ما هو عليه الآن من تعليم نظري وتدريب عملي.

والحقيقة أن أهمية التدريب الميداني تنبع من إيمان المشتغلين بتعليم الخدمة الاجتماعية بأن التدريب الميداني هو في الحقيقة البوتقة التي يفترض أن تنصهر فيها كل ما حصله الطالب من معارف في كل المقررات الدراسية النظرية في تفاعلها مع خبرات الطالب الحياتية في أسرته ومجتمعه، في

إطار ما تتيحه مؤسسات التدريب من خبرات للعمل مع الناس، وهم يتوقعون أن يتم من خلال العملية التدريبية التكامل ليس فقط بين هذه المواد النظرية وبعضها البعض، ولكنهم يتوقعون أيضا أن يحدث التكامل في شخصية الطالب ككل إذ يمتص هذه المعارف والقيم ويتمثلها بحيث تصبح جزءا لا يتجزأ من كيانه المهني :من تفكيره ومشاعره وقيمه واتجاهاته وسلوكه المهني والشخصي .

والحقيقة أن للتدريب الميداني أهمية خاصة لكل من المهنة والمشرفين والطلاب والمجتمع، فالتدريب هو النصف المكمل لتعلم الخدمة الاجتماعية فمن خلال التدريب نستطيع أن نخرّج طلابا مؤهلين تأهيلا سليما يملكون الخبرة والمهارة وقادرين على ممارسة المهنة بكل كفاءة وفاعلية .أما عن أهمية التدريب بالنسبة للمشرفين الأكاديميين فتتمثل في ما توفره هذه العملية من فرص جيدة للاتصال بالعالم الخارجي) الواقع (والتعرف على طبيعة المشكلات الموجودة في المجتمع، والمعوقات التي تواجه عملية الممارسة . وفيما يتعلق بمشرفي المؤسسات فإن التدريب الميداني يساهم في تواصلهم

وتعاونهم مع كليات وأقسام الخدمة الاجتماعية بالجامعات، واستفادتهم أو اكتسابهم لكل ما هو جديد في مجال التخصص، والاستفادة من جهود الطلاب في إنجاز بعض الأعمال والمهام .كما يتيح التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية فرصا لاكتساب المهارات والخبرات العملية الحقيقية من الميدان، وتحويل المعارف النظرية إلى مهارات يمكن من خلالها حل مشكلات العملاء والمجتمع بما يتفق مع ثقافاتهم وقيمهم .وأخيرا فإن التدريب يسهم في خدمة المجتمع من خلال دراسة المشكلات التي يواجهها دراسة علمية وتقديم الحلول المناسبة لها.

والواقع الملاحظ أن بعضا من المشرفين على عملية التدريب الميداني في كليات وأقسام الخدمة الاجتماعية، إضافة إلى الطلاب المتدربين لا يعطون لهذه العملية نصيبها من الاهتمام والتركيز، بل أن البعض منهم ينظر إلى مادة التدريب الميداني كما لو أنها مادة مفروضة عليهم بحيث يمكن استغلالها في تغيير الروتين التعليمي، والتحرر من عناء المواد النظرية التي تتطلب التحضير والقراءة والمناقشة والاختبار.

و يعمل التدريب الميداني على تنمية مهارات الطلاب الخاصة عن طريق إدراكهم واكتسابهم للمفاهيم التدريبية .يعمل على تقديم جانب عملي للدراسة النظرية في المواد الدراسية .أيضا يعمل على تزويد المتدرب بخبرات عملية وعلمية متعدد ومتنوعة في المجال الذي يدرسه .يعمل على بث روح التعاون بين الطلاب وتعزيزها عندهم لكل من يشاركون في التدريب الميداني .يغير من النظام اليومي التي اعتاد عليها الطالب في عملية تناول المحاضرات الدراسية .أهداف التدريب الميداني يضيف ويعلم الطالب مهارات ومعارف عديدة ومتنوعة من خلال مشاركته في عملية التدريب الميداني .يعمل على تحقيق الفهم الكامل للمادة الدراسية كالعمل على إيضاح كافة الأفكار التي تدور حول المادة الدراسية .المقدرة على تطبيق الأمثلة العملية المتوفرة داخل أرض الواقع والتي تعمل على إفادة الدراسة العلمية .العمل على توجيه المتدرب على متابعة دروسه بطريقة صحيحة مما يجعله يتفوق في الناحية العلمية والعملية كما أنه يصبح متقدما في الأبحاث الميدانية .العمل على تعليمهم الأخلاق والمبادئ التي تهتم بالنشاط التربوي .كذلك العمل على توضيح جميع نقاط القوة والضعف لكل متدرب .تعليم المتدرب على عمل اختبارات شخصية في البحث ومن ثم تحديد مدى تقدمه في العمل الميداني .كما يمكنك التعرف على :أهمية التدريب الميداني في علم النفس ما هي أساليب التدريب الميداني؟ الجانب النظري للتدريب الميداني ويتمثل في المحاضرات وتعمل على ربط التعليم الأكاديمي بالمحاضرات التي يتلقاها الطالب .تعمل

المحاضرات على شرح وتقديم محتوي المادة الدراسية للطلاب .يساعد المشرف الطلاب على معرفة كيفية إعداد البحث الميداني ومن ثم الوقوف على نتائج البحث والعمل على التوصل إلى إجابة على جميع الأسئلة التي يمكن أن سألها الطلاب .عمل ندوات تهدف الى تعرف الطلاب على مراحل البحث الميداني حيث أن الندوات هي المرحلة التي تأتي بعد المحاضرات والتدريب الميداني .تهدف الندوات إلى معرفة كافة خطوات البحث والنشاط التي تم القيام به في التدريب الميداني ومن ثم عمل المشرف للتوصل إلى النتائج التي يرغب فيها .دراسة الحالة وهذه المرحلة تتوافر في المجال الطبي والخدمة الاجتماعية فهي تعتمد على عمل دراسة مكثفة على حالة من أجل التوصل الى كافة المعلومات التي تساعد في كتابة تقرير بالحالة ما تم في الزيارة .الملاحظة وتأتي عن طريق دقة المتابعة للأمور مما يعني ضرورة استخدام الورقة والقلم والعمل على تسجيل كافة المعلومات التي تم التوصل إليها في التدريب الميداني .معايير تقويم طلاب التدريب الميداني السلوك المهني والشخصي يأتي في مقدمة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية حيث أنه يعطي للطلاب إحساس فعال ونشيط وإيجابي من خلال طريقة تعامله مع أفراد المجتمع .التوازن خصوصا في حالة التعرض لضغوطات من أهم ما يميز طلاب التدريب المهني .ومن المهارات الشخصية أيا هو مدى الاهتمام بالمظهر الشخصي للفرد .المهارات المهنية العامة واها عدة مقومات أثناء تقييم الطالب من خلالها وتتميز بالتخطيط الفعال وطريقة التي يتم بها إنجاز الأعمال .يتمتعون

الطلاب بالاعتماد على أنفسهم واستقلالية تامة من أجل اكتساب المهارات جيدة للتعلم . القدرة على العمل بجد ونشاط من أجل العمل على تطبيق أهداف المؤسسة التعليمية والبرامج التعليمية متبعا لوائح المؤسسة .المهارات المهنية الشخصية التي يكتسبها الفرد من التدريب الميداني يقوم الطالب بعد إجراء التدريب الميداني بعمل علاقات اجتماعية ومهنية تتناسب مع جميع أشكال العملاء .الاهتمام بالعمل على بناء شخصية اجتماعية وأخلاقية والعمل في إطار الأخلاقيات المهنية .توصل الطلاب إلى دراسة علمية وعملية وقدرته على فهم المؤسسة وبيئته المحيطة به .العمل على تطوير فكرة العمل الجماعي وتنمية هذه المهارة لدى الطلبة .قدرة الطالب على عمل بحث ميداني وكيفية كتابة تقرير بهذه الدراسة الميدانية .يساعد الفرد على القدرة على فهم جميع المشاكل سواء عملية أو شخصية والتوصل إلى حلول لها.

إن التدريب الميداني هو مجموعة الخبرات العملية، التي يكون اعتمادها على مراجع نظرية مثل المواد الدراسية، وما يميز التدريب الميداني أنه لا يشترط ضمن مكان محدد .وقد يكون بمدرسة، مدينة، أو مؤسسة، والتدريب الميداني يعمل على توجيه الأفراد المشاركة بالتدريب .محتويات المقال] عرض [تعريف التدريب الميداني والتدريب الميداني يمكن تعريفه بأنه مجموعة من الخبرات والمهارات التي تقدم الى الطلاب .ضمن أحد مجالات الممارسة أو ضمن إطار مؤسسي، حيث يتم إعطاء

المعرفة بشكل مقصود وواعٍ .وهذا بهدف نقل المتدربين من الطلاب من المستوى المحدد من المعرفة من حيث :فهمهم ومهاراتهم واتجاهاتهم .إلى مستوى آخر أفضل حيث يمكنهم ممارسة الخدمة الاجتماعية استقلالي في المستقبل .كما يمثل التدريب الميداني العمليات التي تتم عن طريق ممارسة الأعمال الميدانية .باستخدام بعض الأسس، وهذا بهدف اعانة الطالب على اكتساب المعارف المتنوعة .والمهارات الفنية والخبرات الميدانية، وهذا بالإضافة الى تعديل السلوكيات الشخصية لديه .بحيث يقوم التدريب الميداني بالمساهمة بشكل هائل في النمو المهني للطالب، عن طريق الربط بين التطبيق العلمي والمعرفة النظرية .بالإضافة للالتزام الكامل بمنهج تدريبي خاص يتم تطبيقه في مؤسسات محددة، وهذا مع الضرورة في وجود إشراف مهني .شاهد أيضًا :بحث عن وحدة التدريب الميداني أهمية التدريب الميداني أهمية التدريب الميداني كبيرة لبرنامج اعداد الطلبة، وأهمية التدريب الميداني تتمثل في :يمثل مجال الخبرة الأولى للطالب، عن طريق تطبيق ما تعلمه في الواقع والبيئة الحقيقة .التدريب الميداني يعطي للطالب فرصة تعلم التعامل مع مختلف الضغوطات التي يمكن أن تواجهه، وأن يتعرض لها عند انخراطه في سوق العمل .يساعد التدريب الميداني الطالب على التطوير من مدى فهمه للإجراءات العملية التعليمية .يعمل على تعزيز المهارات الفردية لدى الطلاب .التدريب يساعد الطلاب على التفاعل والتعاون مع المدربين والمُعلمين ذوي الخبرة بمجال العمل .يقوم التدريب الميداني بإعطاء الطالب

مستوىً عالٍ من الرضى، والشعور الإيجابي نحو المهنة التي يرغب في تعلمها .تعمل على مساعدة الطالب في فهم خصائص واحتياجات الفئة التي يعمل معها، ومعرفة الأدوات والوسائل التعليمية التي تستخدم في هذه الفئة .وأيضاً يعد التدريب الميداني وسيلة فعالة جداً في مساعدة الطالب على اكتساب المعرفة وقدرات ومهارات جديدة لم تكن عنده من قبل .وتمكنه هذه المهارات والقدرات من تعديل اتجاهاته، وتوسيع مفاهيمه، وتوطيد قدرته على الابتكار والتجديد والإبداع .تساعد الطالب في تخلصه من العادات السلبية في تضليل اتجاهاته التي قد تكون عائق له في التلاؤم .مع التقدم الكبير والسريع في حجم المعلومات المعرفة الهائل، والاتجاه لأفضل الطرق الفنية في الحصول على المعرفة .يربط بين الجانبي) النظري (وهي المعرفة المكتسبة،) والعملي (وهو العمل المنتج .وهذا عن طريق مساعدة الطلاب على المرور بالخبرات المبرمجة والمخططة، سواء كانت اجتماعية أو تربوية أو ثقافية .ينمي التدريب الميداني في الطالب حب العمل النافع للمجتمع، وتقدير قيمة الارتباط المشترك والتفاعل مع المجتمع الموجود فيه .وهذا من خلال التعرف بشكل مباشر على الثقافات والبيئات المختلفة .التي لم يجد لها الطالب تفسيراً عنها في المناهج التعليمية، أو في غرف المختبرات المعملية .أهداف التدريب الميداني للطلاب ويهدف التدريب الميداني لزيادة الخبرة والمهارات والمعارف اللازمة لدى الطالب، وهذا لممارسة المهنة التي ينوي تعلمها، ولهذا يجب تصميم برنامج التدريب بما يضمن عدةً من الأهداف من أهمها :

تزويد المتدربين من الطلاب بكافة الاتجاهات السلوكية التي يلزم أن يتصف بها المختصون بمجاله، حتى يحقق النجاح في المهنة التي يرغب بتعلمها .منح الفرصة للطلاب المتدربين لترجمة المفاهيم النظرية المختلفة، والمعارف المكتسبة خلال المرحلة الدراسية التي مر بها .الى بعض من الممارسات العلمية والتطبيقية على أرض الواقع . إكساب المتدربين من الطلاب كافة المهارات الفنية المطلوبة للعمل الميداني .مساعدة الطلاب المتدربين في اكتساب أخلاقيات وقيم المهنة، وهذا من خلال الانخراط في الممارسات الميدانية، وتنمية الذات المهنية .خضوع الطلاب لعادات العمل المهني في الطبيعة، حتى يستفيدوا من هذا في مجال عملهم بالمستقبل .منح القدرات والمهارات المختلفة والضرورية للطلاب المتدربين لتنفيذ عملية التسجيل، وفق الأصول المهنية . منح الخبرة الميدانية الأساسية المتصلة بعمليات الممارسة المهنية للطلاب، ومثال على هذه الخبرات :الدراسة، والتشخيص، والتقويم، والعلاج .إعطاء فرصة للطلاب المتدربين في اكتساب الخبرات، ومهارات العمل الجماعي على مستوى الفِرَق، والمعارف، سواء أكانت من زملاء الفريق، أو من المتخصصين في مجالات المهن الأخرى .شاهد أيضًا :موضوع عن سلبيات التدريب الميداني معايير تقويم طلاب التدريب الميداني ويتم تقويم الطلاب بناءً على معايير أساسية، وهذه المعايير كما سنذكرها فيما يلي : مقالات قد تعجبك :تحضير درس رياضيات نموذجي عوامل قيام الحضارة المصرية القديمة إدارة ندوة مصغرة عن مشاهدة التلفاز السلوك الشخصي والمهني حيث يتمثل

تقويم الطالب بناءً على هذا المعيار كالتالي :التمتع بالشعور الإيجابي والتفاعل عند التعامل مع الآخرين .الشعور بالاتزان، وضبط النفس عند التعرض للمواقف والظروف المختلفة .تحمل المسؤوليات المهنية كافة بدافع ذاتي، وبدون ضغط من أي جهة .نسبة الاهتمام بالمظهر الشخصي .المهارات المهنية العامة هكذا تقويم الطلاب يمكن اعتبار هذا المعيار على الشكل التالي :قدرة الطالب المتدرب على التخطيط الفعال لكيفية إدارة الأعمال، والوصول للإجراءات المناسبة في إتمام المسؤوليات بكفاءة جيدة .اتسام الطالب بالاستقلالية الكاملة، وقدرته على التعلم الذاتي وتحمل المسؤولية، واكتساب المهارات وتنميتها جيداً .قدرة الطالب المتدرب على العمل باجتهاد، وهذا ضمن حدود وظروف وأهداف المؤسسة واللوائح الخاصة بها .مدى التعاون الموجود بين الزملاء، وأعضاء الفريق، ومدى التعاون بين الطلبة والعاملين في المؤسسة والمؤسسات الأخرى . وعي الطلاب المتدربين، وإدراكهم لهويتهم المهنية .مدى الاستفادة من عملية الإشراف . المهارات المهنية المتخصصة هكذا يتم تقويم الطلاب على هذا المعيار كالتالي :قدرة الطلاب المتدربين على إنشاء علاقات مهنية مناسبة مع جميع أنواع العملاء .مدى قدرة الطالب المتدرب على بناء قيم ومبادئ وأخلاقيات للمهنة، والسعي للعمل تحت إطارها .قدرة الطلبة المتدربين على الوصول لدراسة علمية مناسبة، لفهم موقف عميل المؤسسة، والبيئة .توفر مهارات العمل مع الجماعات الصغيرة .توفر مهارات المقابلة عند الطلاب المتدربين .قدرة الطالب على ممارسة العمل مع الأفراد، والأسر بشكل

ناجح وفعال .القدرة على إجراء بحوث متخصصة بالمجال المهني .مهارات الطالب في التسجيل .مدى تقديم الخدمات للمجتمع المحيط بالطالب المتدرب .امتلاك الطلاب المتدربين للمهارات الكافية، لهدف تحليل المشكلات الاجتماعية التي من الممكن أن يتعرض لها .معايير تنظيم التدريب الميداني في الكليات هكذا كل كلية تقوم بإعداد تنظيم للتدريب الميداني، بما يناسب تخصصات الكلية، وبما يتضمن تحقيق أهداف التدريب، ويجب أن يحقق التنظيم المعايير الآتية :تعيين الأطراف المسؤولة عن تنظيم وتنفيذ التدريب، وهم) :منسق الكلية للتدريب، منسق القسم، المشرف الأكاديمي، المشرف الميداني(، وتعيين المسؤوليات وضمان توافقها .تعيين أهداف التدريب الميداني، وشروط التسجيل فيه .توفير جدول زمني مُعلن للطلاب لتنظيم التدريب الميداني، ويكون موضح به كل ما يخص التدريب .هكذا توفير نماذج لتنظيم التدريب الميداني، مثل :طلب الموافقة على التدريب، ونموذج خطة التدريب، الى غير ذلك . توفير دليل لطلبة التدريب الميداني، يوضح فيه دور الطالب وشروط التسجيل، وإجراءات التنظيم، وغيره .وجود معايير في اختيار جهات التدريب للطلبة .وجود معايير في توزيع الطلبة على الفرص التدريبية المتاحة .أعداد الطلاب وتهيئتهم قبل البدء في التدريب .توفير خطة للتدريب .آلية تنظيم الزيارة الميدانية .آلية توزيع المشرفين على الطلاب .ضمان التوجيه المستمر للطالب .آلية تنظيم مناقشة وهذا إن

وجد .إضافة معايير لتقويم الطلبة .ضمان الاستمرارية للتقويم .آلية متابعة الطلاب في الخارج وهذا إن وجد .

صعوبات التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية

الدراسات التي اهتمت بصعوبات التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية تعتبر دراسة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية دراسة تحليليه لبعض المعيقات التي تقابل طلاب أثناء تنفيذ التدريب الميداني .صعوبات التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية قصر المدة الزمنية التي يقضيهاالاخصائي الاجتماعي مع كل طالب من المجموعة، يتم تقويم الطالب المتدرب من خلال مشاهدة المشرف لدرس واحد فقط، ولا يستطيع الطالب المتدرب شغل وقت الحصة بالكامل بل ينهي الدرس قبل نهاية الحصة، ووجود خلاف واسع بين طرق التدريس التي تعلمها الطالب بالكلية وبين تلك المستخدمة في الواقع الميداني، وتعارض طريقة التحضير بين تعليمات الموجهين وبين ما تمت دراسته في الكلية .الدراسات التي اهتمت بصعوبات التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ترجع مشكلة الدراسة حول وجود عدد كبير من الطلبة في المجموعة الواحدة، وعدم وجود غرفة للتربية الميدانية في المدارس وعدم تعاون مدرس المدرسة أو إدارة المدرسة مع الطلاب المتدربين .و هناك مجموعة من المعيقات التي تقابل الطلبة المتدربين خلال التدريب، أهمها تفاوت آراء كلاً من مشرفي التربية

الميدانية ومشرفي المناطق التعليمية حول بعض الوسائل الإشرافية التي يستعملها الطلبة المتدربين، إضافة إلى نموذج تقويم الطالب المتدرب، كما كشفت ضعف مساندة مدير المدرسة للتدريب في الحصول على الوسائل اللازمة للتدريس .كذلك هدفت دراسة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية إلى تعيين أبرز معيقات الإطلاع التربوي لدى بعض الطلبة المتدربين من وجهة نظرهم بتفاوت تخصصاتهم، وبحث علاقة ذلك بعض التحوّلات كالمؤهل العلمي والجنس، ومنطقة السكن .حيث يتم أخذ المنهج الوصفي التحليلي في دراسة التدريب الميداني، فعلى سبيل المثال تم تكوين عينة الدراسة من 120 طالباً وطالبة، وتم استعمال استبياناً 51 فقرة، وقد كشفت نتائج الدراسة مجموعة من المعرقلات المرتبطة بالإشراف التربوي أهمها المسؤولية الإشرافية لدى مشرفي التربية العملية من التلاميذ المتدربين .بالإضافة إلى تفريق المشرفين على اختصاصات متباينة لتخصصهم أما بالنسبة للمعيقات المرتبطة بالمعلم المشارك فكان أهمها فرض المعلم المشارك رأيه وطريقته على التلميذ المتدرب دون أن يمنحه الفرصة لكي يكوّن الثقة بذاته، وقد كانت التوصيات بتقليل نسبة الطلبة المسندين للمشرف التربوي وإبرام لقاءات ودورات للمشرفين التربويين والمعلمين والمتعاونين.

تعريف الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي

لقد تعددت الآراء حول تعريف الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ومنها:

مجموعة المجهودات والخدمات والبرامج التي يهيئها أخصائيون اجتماعيون لأطفال وطلبة المدارس ومعاهد التعليم على اختلاف مستوياتهم بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة، أي تنمية شخصيات الطلاب وذلك بمساعدتهم على الاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة.

الجهود المهنية الفنية التي تهدف إلى إحداث التوافق بين التلاميذ وبيئاتهم المدرسية والأسرية، ومساعدة التلاميذ لتحقيق أقصى درجة من الاستيعاب وتهيئة أنسب الظروف الملائمة للنمو والنضج الاجتماعي، ومساعدة أسر التلاميذ لتدعيم علاقتهم بالمدرسة لكي تتمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها التربوية..

ويمكن تعريف الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي بأنها:

أحد مجالات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية بهدف رعاية الطلاب بتدعيم وتنمية قدراتهم أو مساعدتهم على إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم، عن طريق التعاون المخطط بين الأخصائي والتخصصات المختلفة بالمدرسة أو بالمجتمع المحلي للاستفادة من الموارد المتاحة أو التي يمكن إتاحتها لربط المؤسسة التعليمية ببيئتها وتحقيق أهداف المهنة في المجال المدرسي في إطار السياسة التعليمية في المجتمع.

ومن خلال التعريف السابق يتضح أن:

الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي هي أحد مجالات العمل المهني التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية من خلال الالتزام بالمبادئ والقيم المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية.

أن ممارسة الأخصائي الاجتماعي لعمله في هذا المجال يستهدف رعاية وبناء العنصر البشري المتمثل في الطلاب وتنمية قدراتهم ومساعدتهم على إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم، حيث لا يتم التركيز فقط على الطلاب المتعثرين في دراستهم بل والمتفوقين على حد سواء.

أن الأخصائي الاجتماعي في سعيه لتحقيق أهداف النسق التعليمي لا يعمل منفردا في هذا المجال بل يلتزم بالتعاون المهني مع جميع التخصصات المختلفة بالمدرسة، مثل : مدير المدرسة، المدرسين، الأخصائي النفسي، والأخصائي الرياضي ومشرفي الأنشطة، وغيرهم من التخصصات التوفير الرعاية المتكاملة للطلاب في كافة المراحل التعليمية وفقا لاحتياجاتهم.

أن الأخصائي الاجتماعي في تعامله مع كافة أنساق التعامل في المجال المدرسي يلتزم بتطبيق كافة الطرق المهنية المتمثلة في طريقة خدمة الفرد، طريقة خدمة الجماعة، طريقة تنظيم المجتمع :التخطيط، إدارة، المؤسسات، والبحث على أساس تكاملي طبقا لطبيعة موقف التدخل وفي إطار الالتزام بقيم وفلسفة مهنة الخدمة الاجتماعية.

تعتمد الخدمة الاجتماعية في عملها داخل المؤسسة التعليمية على الأسلوب العلمي الجاد من خلال خطط مهنية واضحة المعالم تتضمن :التخطيط للعمل المهني، وتنفيذ برامجه، وتقويم تلك البرامج والأنشطة والتدخل لتطويرها لتصبح أكثر قدرة على تحقيق الأهداف.

تهتم الخدمة الاجتماعية بالمساهمة في التنشئة الاجتماعية للطلاب في المراحل المختلفة، كما تهتم بتذليل كافة المعوقات التي تؤثر على القطاع التعليمي لتحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية والتنموية التي يسعى لتحقيقها النسق التعليمي.

تتضمن ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي مقومات أساسية تضمن نجاحها في عملها وهي

الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، باعتبارهم المحور الذي تدور حوله وله كافة الخدمات التعليمية والتربوية والاجتماعية.

الخدمات التي تهتم بتقديمها المهنة، والتي يحتاجها هؤلاء الطلاب وفقا لمرحلة تعليمهم لمساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم وزيادة قدرتهم على التحصيل الدراسي.

القادة المتمثلون في الأخصائيين الاجتماعيين الذي يقدمون خدماتهم للمستفيدين في المجال المدرسي بالتعاون مع التخصصات الأخرى على أساس من العمل الفريقي.

أن مهنة الخدمة الاجتماعية في عملها بالمجال المدرسي تعمل مع القيادات المجتمعية الجادة، كما تشجع المشاركة الشعبية والمساعدة الذاتية من قبل سكان المجتمع المحلي المحيط بالمؤسسة التعليمية للاستفادة بالإمكانيات المجتمعية المتاحة والتي يمكن إتاحتها لتحقيق الأهداف التي يصبو إليها، وفي نفس الوقت تعتبر المؤسسة التعليمية مركز إشعاع للبيئة المحيطة من ناحية أخرى في إطار محددات السياسة التعليمية كجزء من السياسة العامة في المجتمع.أهداف الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

يمكن أن نحدد أهم أهداف الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي فيما يلي:

العمل على إيجاد ترابط وتفاهم قوي بين البيت والمدرسة، أي بين الذين يشتركون في تربية وتنشئة الطلاب تنشئة اجتماعية من ناحية وبينهم وبين المدرسين الذين يقومون بتعليم هؤلاء الطلاب داخل المؤسسة التعليمية من ناحية أخرى.

تنظيم الحياة الاجتماعية بالمؤسسة التعليمية، حتى تصبح محببة إلى نفوس الطلاب وصالحة لنمو قدراتهم العقلية والوجدانية والجسمية والروحية من خلال مساعدة الطلاب على الاندماج في النشاط المناسب في مشاركتهم في الجماعات المتعددة التي تتكون بالمدرسة.

مساعدة الطلاب على إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم، ومحاولة الموائمة بين الطالب وبين المؤسسة التعليمية، وتشجيع المدرسين للتعامل مع الطلاب ذوي المشكلات ومساعدتهم على حلها حتى لا تعوق الطلاب أثناء حياتهم الدراسية.

تهيئة الظروف المحيطة بالطالب لمساعدته على التحصيل الدراسي، وإزالة المعوقات التي تحول دون التفوق الدراسي سواء كانت تلك المعوقات مرتبطة بالأسرة أو المدرسين أو المؤسسات في البيئة التي يمكنها المعاونة في ذلك.

مساعدة المدرسين على نشر خدماتها في المنطقة التي توجد فيها، لكي تعتبر بحق مركز إشعاع للبيئة وذلك بوضع إمكانياتها في خدمة البيئة المحيطة بها من ناحية، ومساعدة المجتمع الذي توجد به المدرسة على تدعيمها وأفادتها بما يتوفر لديه من موارد وإمكانيات يمكن استخدامها لخدمة الطلاب من ناحية أخرى.

جعل التنظيمات في المؤسسة التعليمية أكثر استجابة لحاجات الطلاب وزيادة استفادتهم منها، وتوجيه التفاعلات الاجتماعية والارتفاع بمستواها ومفهومها بما يسمح بالتفاعل داخل وخارج البيئة المدرسية.

مواجهة الظواهر الاجتماعية المنعكسة على المؤسسة التعليمية، كالتسيب والعدوان وتعاطي المخدرات والتلوث وغيرها من الظواهر السلبية، وذلك بتنظيم البرامج

والمشروعات لمقابلة أو مواجهة هذه الظواهر المؤثرة على العملية التعليمية والحياة المدرسية.

بعض مشكلات التلاميذ في المجال المدرسي

تعريف المشكلة المدرسية:

الصعوبات والمواقف التي تواجه التلاميذ في مختلف مراحل التعليم نتيجة لمؤثرات شخصية أو مدرسة أو أسرية أو مجتمعية، ولا تستطيع قدرات التلميذ على موجهتها، بما يعوق تكيفه مع نفسه أو مدرسته، ويؤثر بالتالي على حياته الدراسية والعامة، الأمر الذي يتطلب التدخل لمساعدته على مواجهة تلك الصعوبات.

خصائص مشكلات التلاميذ

تتعدد الخصائص التي تتسم بها مشكلات التلاميذ في المجال المدرسي ،ومنها:

تنوع المشكلات، فبعضها يتصل بالدراسة أو التعليم والآخر بالجوانب الاقتصادية، وأخرى بمظاهر النمو أو الجوانب القيمية أو النفسية.

.يتسم بعضها بالبساطة كالمشكلات العارضة، وبعضها معقد مثل المشكلات السلوكية

تتعدد أسباب المشكلات، مابين ذاتية خاصة بالتلميذ، أو مدرسية ترجع للمدرسة أو أسرية ترجع للظروف الأسرية، بل قد يرجع بعضها لأسباب مجتمعية.

فردية المشكلات، حيث أنها تختلف من تلميذ لآخر من حيث نوعية المشكلة أو شدتها، كما أن للمشكلة جانب موضوعي وآخر ذاتي.

.تستوجب تضافر جهود عديدة لمواجهتها

أهم مشكلات التلاميذ

تتعدد مشكلات التلاميذ في المجال المدرسي، ومن أهمها:

المشكلات الدراسية أو المدرسية ومنها :مشكلة الغياب المتكرر، مشكلة الهروب من المدرسة، مشكلة التخلف الدراسي سوء العلاقات بين الوالدين، الجهل بأصول التربية، تفضيل ابن عن الآخر

المشكلات الأسرية ومنها :

المشكلات الصحية ومنها :مشكلة التكوين غير الطبيعي، الأمراض الجسمية، وجود بعض العاهات .

المشكلات الاقتصادية ومنها :انعدام أو قلة دخل الأسرة، سوء تصرف الأسرة في الدخل، حرمان التلميذ من المصروف .

مشكلات الانحرافات الأخلاقية ومنها :مظاهر السلوك المخالفة لقيم المجتمع، بعض الانحرافات كالغش والسرقة .

مشكلات شغل أوقات الفراغ ومنها :عدم توفر وسائل لشغل وقت الفراغ، عدم وجود أنشطة تلاءم التلاميذ .

مشكلات الاضطراب النفسي ومنها :الإصابة بالأمراض النفسية، الاضطراب النفسي وعدم الاستقرار .

دورالخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي

دور الأخصائي الاجتماعي مع أنساق التعامل المختلفة

ترتبط الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي بأداء مجموعة من الأدوار الرئيسية التي تتعلق بالخدمات الفردية التي يمكن للأخصائي الاجتماعي تقديمها للطلاب من ناحية، والخدمات والأنشطة الجماعية التي تقدم للجماعات المختلفة داخل النسق المدرسي من ناحية ثانية، بالإضافة إلى الخدمات المجتمعية المتعلقة بالمؤسسة التعليمية وما تتضمنه من أجهزة ومنظمات مدرسية من ناحية ثالثة.

ويمكن توضيح هذه الأدوار المهنية على النحو التالي:

دور الأخصائي الاجتماعي مع التلميذ كنسق فردي

يتضمن هذا الدور قيام الأخصائي الاجتماعي بالمهام التالية

.بحث حالات الطلاب التي تحتاج إلى معونات اقتصادية وتمويلها من الموارد المختلفة

بحث المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية والدينية والأخلاقية والتعليمية والصحية وما شابه ذلك من مشكلات يعاني منها التلاميذ، ورسم خطة علاجها ومتابعتها على أساس سليم من التشخيص.

تحويل الحالات التي تعجز إمكانات المدرسة عن علاجها إلى الهيئات والمؤسسات والتنظيمات المختصة ومتابعتها.

تقديم التوجيه والإرشاد والمعونة في المواقف الفردية السريعة التي يستقبلها أو يكتشفها أثناء اليوم الدراسي.

تزويد رواد الفصول من المدرسين بالبيانات والإرشادات التي تساعدهم على التعامل مع التلاميذ الذين يقومون بريادتهم، أو المعلومات التي من المهم أن تثبت في بطاقاتهم المدرسية.

تنظيم الخدمات والمشروعات التي يمكن أن تساعد التلاميذ على مواجهة مشكلاتهم الفردية، كعقد الندوات والاجتماعات التي يحضرها المدرسون والآباء وأولياء الأمور والتلاميذ وغيرهم لمناقشة مثل تلك المشكلات.

تنسيق الجهود مع مصادر الخدمات الفردية خارج المدرسة ، كمصادر الإعانات المادية والمالية من الهيئات المختلفة حكومية أو أهلية، والعيادات النفسية وغيرها ويمكن أن يتم ذلك عن طريق تكوين لجان مشتركة من المدرسة وتلك الهيئات بقصد مساعدة التلاميذ على مواجهة مشكلاتهم.

دور الأخصائي الاجتماعي مع نسق جماعات الطلاب

يمكن تلخيص أهم الخدمات الجماعية فيما يلي

.التخطيط والتنظيم لتكوين جماعات النشاط المدرسي والتي تتناسب وبيئة وظروف تلاميذها

تحديد الموارد والإمكانات اللازمة لكل جماعة، خاصة جماعات النشاط لكي تستطيع أن تمارس نشاطها وتحقيق أهدافها.

نشر الدعوة بين التلاميذ للانضمام إلى الجماعات التي يرغبون الانضمام إليها حسب رغبات كل تلميذ، وما يتطلبه ذلك من شرح أهداف كل جماعة، طريقة تكوينها، شروط

عضويتها، قيمة اشتراكها، برامجها، إلى غير ذلك من البيانات التي يجب أن يعرفها التلاميذ عن كل جماعة.

الإشراف على انتخاب مجلس إدارة أو هيئة مكتب كل جماعة كالرئيس، ونائب الرئيس والسكرتير وأمين الصندوق وأي مراكز أخرى يحتاجها نشاط الجماعة.

تصميم نماذج من السجلات الخاصة بنشاط الجماعة وعضويتها ومجلس إدارتها وخطتها وبرنامجها الزمني واجتماعاتها وميزانيتها وأي بيانات أخرى يرى أهميتها بالنسبة لنشاط الجماعة.

اختيار رائد مناسب من بين مدرسي المدرسة لكل جماعة من جماعات النشاط أو الجماعات العلمية باستثناء الجماعات الاجتماعية التي يقوم الأخصائي الاجتماعي نفسه بالإشراف عليها كجماعة الخدمة العامة والنادي المدرسي وجماعات خدمة البيئة.

مساعدة رواد الجماعات عن طريق تزويدهم بالمعلومات والاستشارات والخبرات المهنية التي تساعدهم على ممارسة العمل مع الجماعات، وخاصة وأنه لا تتوافر للبعض منهم الخبرة والمعرفة الكافية عن أساليب العمل مع النسق الجماعي.

إعداد سجل عام للنشاط يحصر في بيانات إجمالية معلومات عن جماعات النشاط بالمدرسة من حيث عدد أعضاء كل جماعة وميزانيتها ونشاطها ومدى تقدمها وتحقيقها لأهدافها في نهاية كل عام دراسي.

.جمع السجلات الخاصة بكل جماعة في نهاية العام الدراسي وحفظها مع السجل العام في مكتبة المدرسة

دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع نسق مجتمع الطلاب

يمكن تلخيص أهم الخدمات المجتمعية في المجال المدرسي التي يستطيع الأخصائي الاجتماعي تقديمها فيما يلي:

المساعدة في تكوين تنظيمات على مستوى المدرسة للانطلاق من خلالها للعمل في المجتمع المدرسي نفسه، وفي المجتمع الخارجي الذي تقوم المدرسة على خدمة أبنائه.

.المساعدة في وضع برامج هذه التنظيمات والعمل على نموها وتطورها

.العمل على تدريب القادة المسئولين عن هذه التنظيمات بما يسهم في مساعدتها على تحقيق أهدافها

العمل على توضيح وتحديد مسئولية هذه التنظيمات وخصوصا فيما يتعلق باتصالاتها بهيئات ومؤسسات المجتمع خارج المدرسة.

العمل مع مجلس الأمناء والآباء والمدرسين، وما يتبع ذلك من تنظيم اجتماعاته والإعداد لها وتسجيلها ومتابعة قراراته والعمل على تنفيذها ومتابعتها.

العمل مع مجلس الرواد أو النشاط بالمدرسة، وما يتضمنه من مساعدة هؤلاء الرواد على تنظيم وتنسيق العمل لتجنب أي ازدواج أو تضارب بين جماعات النشاط المختلفة في المدرسة.

العمل مع مجالس الاتحادات الطلابية على مستوى الفصول والصفوف الدراسية والمدرسية وفق القواعد المنظمة لها.

رئاسة مركز الخدمة العامة بالمؤسسة، وعليه أن يعد خطة العمل ويضعها موضع التنفيذ، وهو المسئول عن مشروعات الخدمة العامة ومشروعات الخدمة الاجتماعية التي تقوم المدرسة بتنفيذها لخدمة سكان المجتمع.

وضع وتنفيذ خطة لتنظيم تبادل الخدمات الاجتماعية بين المدرسة وهيئات ومؤسسات وتنظيمات المجتمع ولاسيما المعنية منها برعاية التلاميذ، ويقتضي ذلك تحديد مثل تلك الهيئات والمؤسسات والتنظيمات في المجتمع وأسلوب التعامل معها.

العمل على تقوية الروابط والصلات بين المدرسة والبيت والمجتمع، وإيجاد التعاون المتبادل بينها جميعا لخدمة الطلاب.

طبيعة التعاون بين الأخصائي الاجتماعي والتخصصات الأخرى في إطار العمل الفريقي بالمجال المدرسي

يتمثل التعاون في إطار العمل الفريقي فيما يقدم من جهود تعاونية بين الأخصائي الاجتماعي وكل من مدير أو ناظر المدرسة المدرسين، التخصصات الأخرى داخل المدرسة

وهو ما سنوضحه فيما يلي

العمل مع المدرسين

وهذه العلاقة بمثابة جواز المرور لنجاح عمل كل منهما، كما أن المسئولية المباشرة في إعداد الطالب كمواطن صالح تقع ضمن مسئولياتهما، كما أن تعاونهما مطلب جوهري لعلاج المشكلات والصعوبات الفردية التي تواجه الطلاب على النحو التالي:

أن الأخصائي الاجتماعي يجب أن يستعين بمشورة المدرسين حول أساليب توفير مناخ يتاح فيه الحرية للطلاب ويكون حافزا لهم للتعليم.

أن وجود الأخصائي كعنصر ساعد للمدرس أصبح ضرورة يمليها الواقعان حيث أن ازدحام الفصول بالطلاب لا يمكن المدرس من العناية الفردية بطلاب الفصل.

الطالب المضطرب يكتشف بسرعة أمام مدرسي الفصل، ومن ثم يمكن أن يحول المدرس الطالب إلى الأخصائي الاجتماعي والحالة في مراحلها الأولى.

يحتاج الأخصائي الاجتماعي لمعاونة المدرس في معظم خطوات عمله سواء ما يتعلق منها بالدراسة أو العلاج، فقد يلاحظ المدرس سلوك الطالب في الفصل الدراسي ويشتركا معا في تنفيذ خطة العلاج التي قد تتضمن استثارة قدرات الطالب ليصبح أكثر استقلالا، أو أن يتفقا على معاملة خاصة في الفصل الدراسي أو تكليفه ببعض الأعمال المدرسية والإشراف عليها، أو توضيح كيفية التعامل مع بعض أنماط السلوك، أو توضيح احتياجات الطالب من رعاية خاصة أو حنان أو شعوره بالأمن ليكون تعامل المدرس معه مشبعا لهذه الاحتياجات.

قد تتضمن مساعدة الأخصائي الاجتماعي للمدرس معاونته على تفهم جانب آخر من شخصية الطالب أو تقبله بحالته الراهنة وتفهم دوافع سلوكه، وهنا يصبح المدرس أكثر تحملا لبعض أنواع السلوك التي كانت تبدو له أمرا لا يمكن احتماله، كما أن الفصل الدراسي يمكن أن يستخدم لتقديم العلاج المحيطي الذي يحقق قيمة للخطة العلاجية.

إذا كان الموقف متعلقا بسوء العلاقة بين المدرس والطالب، فإن الأمر يستدعي تدخل الأخصائي الاجتماعي لإحداث تغيير ما في الموقف، ويجب أن يهتم الأخصائي في

المقام الأول بوجهة نظر المدرس بالنسبة للموقف ولا يمكن بالتالي تقديم المساعدة إلا بعد أن يبدي المدرس مدى تفهمه للموقف.

العمل مع ناظر المدرسة

لا يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يحتل مكانة خاصة بين التخصصات العاملة في المدرسة وتحظى أعماله باحترام الآخرين واعترافهم دون أن يتفهم ناظر المدرسة قيمة جهوده ويقدم له كل معاونة ممكنة، وهذه المعاونة لن تتوفر إلا إذا كان الناظر ملما بحقيقة الدور الذي يؤديه الأخصائي وحدود هذا الدور.

وقد يحتاج الأخصائي الاجتماعي في بعض الحالات لعقد اجتماع مع كل من المدرس والناظر للنظر في هذه الحالات الخاصة وللتشاور في رسم خطط علاجها.

ويجب أن يستعين الأخصائي الاجتماعي بمشورة ناظر المدرسة في عمل مشترك لبناء خطة الخدمات الاجتماعية داخل المدرسة، وطلب مساعدته في تنمية علاقة عمل تعاونية مع المؤسسات المجتمعية، وللمساعدة في عمل إطار سياسة مدرسية لها تأثيرها المباشر في رعاية الطلاب .

كما أن اشتراك الناظر في دراسة مشكلات الطلاب يجعله أكثر حساسية لهذه المشكلات ويدفعه إلى تأييد الأخصائي الاجتماعي في عمله، كما أن مساهمته في

تنظيم الخدمة الاجتماعية يجعله يشعر أن مدرسته تقوم بنصيبها في تأدية المسئولية الملقاة على عاتقها في تنمية شخصية الطالب مما يدفعه أكثر للتعاون مع الأخصائي الاجتماعي لتحقيق مزيد من أهداف الخدمة الاجتماعية في إطار المجال التعليمي.العمل مع بقية التخصصات بالمدرسة:

قد يستدعي علاج بعض الحالات الفردية استثمار إمكانيات المؤسسة التعليمية مثل إلحاق الطالب بالجماعات المدرسية) جماعات علمية – هوايات – نادي مدرسي .. الخ (للاستفادة من أوجه نشاطها المتاحة داخل المؤسسة التعليمية، وهذا يتطلب تعاونا مع القائمين على أمر هذه الأنشطة.

كما يزود الأخصائي الاجتماعي موظفي الخدمات الأخرى بالمهارات في عملية الانضباط الخاصة بالطلاب داخل المدرسة ، مثال:

المسئول عن حصر الغياب والمسئول عن الرعاية الصحية.

وقد يستدعي الأمر قيام الأخصائي بتحويل بعض حالات الطلاب للأخصائي النفسي أو الطبيب لحاجة الطلاب لخدمة مثل تلك التخصصات.

كما قد يقوم طبيب المدرسة أو الحكيمة أو الضابط أو مشرف النشاط بتحويل بعض الطلاب للأخصائي الاجتماعي، وفي هذه الحالة يسعى الأخصائي لمساعدتهم في استجلاء بعض نواحي المشكلات التي من أجلها تم تحويل الطالب إليه.

كما يمكن للأخصائي الاجتماعي الاستعانة بكل التخصصات الموجودة بالمؤسسة التعليمية للتعرف على مدى التقدم الذي يحرزه الطلاب خاصة المشكلين منهم نتيجة ما يبذل معهم من جهود علاجية في سبيل مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم.

مشكلة الكذب

يعتبر الكذب من المشكلات الاجتماعية السلوكية التي يظهر فيها تأثير الظروف البيئية وضاحا، حيث يولد الأطفال وهم لا يعلمون شيئا عن الكذب، ولكن يتعلمون الصدق والأمانة من البيئة المحيطة بهم، إذ يمتص الطفل اتجاه الصدق من الكبار المحيطين به، فإذا التزم الكبار في أقوالهم وأفعالهم حدود الصدق وأوفوا بما يعدون تثبت دعائم الصدق القوية في شخصية الطفل .

وإذا كانت البيئة المحيطة بالطفل غير صالحة لا تعبأ بقيمة الصدق فإن ذلك لا يساعد على تكوين اتجاه الصدق.

والكذب عند الأطفال أنواع كثيرة تختلف باختلاف الأسباب الدافعة إليه ومن هذه الأسباب ما يأتي

:الكذب الخيالي

يمر كل الأطفال بفترة في صغرهم لا يفرقون فيها بين الحقيقة والخيال، ولذلك فإن هذا النوع من الكذب أقرب ما يكون من اللعب والتسلية، كما أنه أحيانا يكون تعبيرا عن أحلام الطفل، أحلام اليقظة التي تظهر فيها آمال ورغبات الطفل، تلك الآمال والرغبات التي لا يمكن أن يفصح عنها بأسلوب واقعي.

:الكذب الالتباسي

ويرجع إلى أن الطفل لا يستطيع التمييز بين ما يراه حقيقة واقعة وما يدركه هو في مخيلته، فكثيرا ما يسمع الطفل قصة خرافية لكن سرعان ما يتحدث عنها بعد ذلك وكأنها حدثت له في الواقع.

وهذان النوعان من الكذب " الكذب الخيالي والكذب الالتباسي " يسميان بالكذب البريء وهما يزولان من تلقاء نفسهما عندما يكبر الطفل ويصل إلى مستوى عقلي يمكنه من التمييز بين الحقيقة والخيال.

ويجب مساعدة الطفل على التمييز بين الحقيقة والخيال لتدعيم خياله الواقعي.

:الكذب الإدعائي

وهو كذب موجه لكسب اهتمام الآخرين وإعجابهم وتغطية الشعور بالنقص، فقد يبالغ الطفل في وصف بعض التجارب التي حدثت له أو المبالغة فيما يتمتع به من صفات، ويمكن أن تصل المغالاة في الكذب إلى ادعاءات مغرضة لتحقيق غرض شخصي وقد يصل الكذب عند الشخص إلى أن يصبح عادة لا شعورية مزمنة أو مرضية.

:الكذب الانتقامي

قد يكذب الطفل لإلحاق الأذى على شخص آخر يكرهه أو يغار منه، وهو أكثر أنواع الكذب خطرا على الصحة النفسية للطفل وعلى كيان المجتمع.

:الكذب الدفاعي

وهو من أكثر أنواع الكذب شيوعا بين الأطفال إذ يلجأ إليه الطفل خوفا مما قد يوقع عليه من عقاب أو تخلصا من موقف محرج ألم به.

:الكذب بالعدوى

ويلجأ إليه الطفل تقليدا للمحيطين به الذين يتخذون من الكذب أسلوبا لهم في حياتهم.

:الكذب المزمن أو اللاشعوري

ويرجع سببه إلى دوافع بغيضة للنفس وللآخرين تم كبتها في لا شعور الطفل كالطفل الذي يكذب على مدرسيه دون سبب ظاهر.

دور الأخصائي الاجتماعي في تناول مشكلة الكذب

يختلف دور الأخصائي الاجتماعي في تناول هذه المشكلة حسب الموقع الذي يشغله، وحسب سن الطفل الذي يتعامل معه.

فإذا كان الأخصائي الاجتماعي يتعامل مع أطفال دون سن الخامسة من خلال دور الحضانة النهارية أو المؤسسات الأخرى التي ترعى الأطفال فلا يجب أن ينزعج لما ينسجه خيال الطفل من قصص ووقائع غير صادقة.

ولكن يجب أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة الطفل على أن يدرك الفرق بين الواقع وبين الخيال مستخدما في ذلك أسلوب المرح دون أن يتهم الطفل أو يؤنبه على ما ينسجه خياله من قصص خيالية.

وإذا كان الأخصائي الاجتماعي يتعامل مع أطفال بعد سن الخامسة فيركز في تعامله مع الطفل على الحديث عن الصدق والأمانة وذلك من خلال الحكايات البسيطة التي تتناسب مع سن الطفل وتحوي قصصا عن الصدق وفوائده وذلك بروح كلها محبة وعطف وقبول، كما يقوم الأخصائي بالتعاون مع المربين في المنزل على أن يتسم

سلوكهم بالتسامح والمرونة في التعامل مع الطفل إذا لجأ إلى أسلوب الخيال من وقت لآخر دون أن يتهموه بالكذب أو يلجأون إلى عقابه، كما يجب أن يكون الآباء خير مثال يحتذي به الطفل فلا يقولون إلا الصدق كما يجب أن تتسم أفعالهم بالصدق حتى يصبحوا قدوة صالحة للأبناء الصغار.

وإذا كان الأخصائي الاجتماعي يعمل في مدرسة فإن دوره لمواجهة هذه المشكلة يرتكز على:

دراسة كل حالة كذب على حده لمعرفة الباعث الحقيقي الدافع إلى الكذب، وهل هو كذب يقصد به حماية النفس خوفا من عقاب؟ أو حماية الآخرين والتستر عليهم أو يقصد به الظهور بمظهر لائق وتغطية الشعور بالنقص، أم هو كذب التباس مرجعه خيال الطفل وأحلام يقظته أو عدم قدرته على التذكر أو غير ذلك من الدوافع والأسباب.

يجب أن يكون هناك تعاون تام بين المدرسة والمنزل لمعرفة الظروف البيئية المحيطة بالطفل، والأسباب التي تكمن وراء كذب الطفل وذلك حتى يمكن معالجة هذه الأسباب والتغلب عليها، فضلا عن سبل تحقيق الذات وتقديرها وتوافر العوامل التي تؤدي إلى تحقيق الحاجات النفسية من عطف وحب وحنان وثقة وتقدير وشعور بالنجاح.

كما يجب أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بتوجيه الآباء والمربين إلى أهمية تكوين الشخصية الأخلاقية في الطفل عن طريق بث وغرس القيم الأخلاقية في نفسه بطريق الإقناع لا خوفا من عقاب الكبار.

مشكلة السرقة:

يجب أن نشير في البداية أن الطفل يولد وهو يتمتع بنفس نقية طاهرة لا تعرف شيء عن الكذب أو السرقة، , وأن هاتان الصفتان مكتسبتان من البيئة المحيطة بالطفل، فإذا اتسم سلوك الأبوين بهاتين الصفتين فلا بد أن يتأثر الطفل بهذا السلوك عن طريق محاكاة الكبار، وذلك حتى لا نظلم طفلا فنقول أنه طفل كاذب أو طفل سارق، كما يجب أن يدرك الآباء والمربين أنه قبل تكوين الاتجاهات السلوكية نحو الصدق والأمانة بالنسبة للطفل أنه لا بد من حدوث اعتداءات من الطفل على ملكية الغير خصوصا إذا كان بالمنزل إخوة متقاربين في السن فلابد من حدوث المنازعات على ملكية الأشياء رغم تخصيص الآباء لأشياء الأبناء وهذا أمر طبيعي يجب أن يقابله الآباء بالمرونة إلى أن يتعلم كل طفل أساليب الأخذ والعطاء والتعاون.

دوافع السرقة عند الأطفال:

فالدوافع إما مباشرة أو غير مباشرة وإن كانت في ظاهرها لا تدل على سلوك السرقة وهذه الدوافع هي:

طفل يسرق أدوات طعام أخيه أو زميلة في المدرسة لأنه يجهل كيف يحترم ملكية الآخرين، أي أن نموه لم يمكنه بعد من التمييز بين ما له وما ليس له، ولكي ننمي فكرته عن الملكية فلابد أن نخصص للطفل أدوات خاصة به يتناول بها الطعام.

قد يلجأ الطفل إلى السرقة لعدم إشباع الأسرة لحاجاته، فقد يسرق لإشباع جوعه لسوء حالة الأسرة الاقتصادية، أو يسرق المال لإشباع هواية من هواياته كالرغبة في تأجير دراجة يلهو بها، أو شراء طوابع.

قد تكون الغيرة سببا غير مباشرا للسرقة فيلجأ الطفل إلى سرقة بعض الأشياء التي يقتنيها غيره ولا يستطيع هو الحصول عليها.

شعور الطفل بالنقص وإحساسه بأنه أدنى من زملائه في المكانة الاجتماعية يجعله يلجأ إلى السرقة لتأكيد ذاته.

قسوة الآباء الشديدة على أبنائهم وإهمال رعايتهم، أو التفرقة بينهم في المعاملة يدفع الأبناء إلى السرقة كسلوك انتقامي من هؤلاء الآباء.

التربية الأسرية الخاطئة التي لم تعود الطفل على احترام ملكية الآخرين أو التي غرست فيه الأنانية الزائدة تدفعه إلى أن يستحوذ على كل شي حتى ولو كانت ملكا لغيره.

حرمان الطفل من الحب والحنان مما يجعله يلجأ إلى السرقة للحصول على بديل مادي عن الحب والحنان المفقودين لديه.

علاج السرقة

عند دراسة حالات السرقة يجب التأكد من الدوافع المختلفة للسرقة والعوامل النفسية الكامنة وراء مثل هذا السلوك المنحرف كما يجب التأكد هل هذه الحالات طارئة أم متكررة، وما هي الأشياء التي يسرقها الطفل، طريقة السرقة، والصفات التي تتمتع بها شخصية الطفل السارق كالذكاء وخفة اليد والحركة السريعة حيث يساعد ذلك على علاج سلوك السرقة وتوجيه الطفل التوجيه السليم دون عقابله.دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة مشكلة السرقة:

إذا كان تعامل الأخصائي الاجتماعي مع الطفل مباشرة من حيث دور الحضانة أو المدارس أو أي مؤسسات للطفولة فإن دوره يتركز في:

تدريب الطفل على ممارسة خصوصياته واحترام خصوصيات الآخرين وملكياتهم بطريقة يسودها التفاهم والإقناع.

ضرورة احترام ملكية الطفل وإشباع التملك لديه، ثم تعويده على احترام ملكية الآخرين، وذلك من خلال تعويد الطفل على أن يكون له أدواته الخاصة وعدم التعرض لأدوات زملائه.

تعويد الطفل مبكرا على الأخذ والعطاء والتعاون مع الآخرين مع الاحتفاظ بالملكية الخاصة به، ويمكن تعويد الطفل على ذلك من خلال المواقف اليومية التي تحدث بين الأطفال.

ضرورة توافر القدوة الحسنة في سلوك الراشدين المحيطين بالطفل ويتعاملون معه يوميا مثل الوالدين والمدرسات ومشرفات الحضانة وذلك بأن تكون اتجاهاتهم موجبة نحو الأمانة وسالبة نحو السرقة.

التنبيه على المدرسين والمشرفين الذين يتعاملون مع الطفل مباشرة بعدم تأنيبه أو معايرته بسلوك السرقة أمام زملائه وأمام الغير حتى لا يشعر بالنقص وينزوي عن البيئة الاجتماعية.

يقوم الأخصائي الاجتماعي بتوجيه الآباء والمربين من خلال الاجتماعات أو الندوات التي ينظمها معهم حول موضوع التنشئة الاجتماعية للطفل بأن يلتزموا في سلوكهم وفي تعاملهم مع الطفل بالصدق والأمانة.

بالنسبة لحالات السرقة التي تحول للأخصائي الاجتماعي في المدرسة فإن دوره يتركز في:

أ –دراسة كل حالة على حدة ومعرفة الدوافع والأسباب التي دفعت التلميذ إلى السرقة.

ب –الاتصال بالمنزل لمعرفة الظروف البيئية المحيطة بالتلميذ وأدت به إلى هذا السلوك.

ت –حقيق التعاون بين كل من المدرسة والمنزل للتغلب على تلك العوامل التي ساعدت على ظهور هذا السلوك وتعديل أو تغيير الاتجاهات الوالدية الخاطئة نحو تربية الطفل والاتفاق على أسلوب التعاون مع الطفل للتغلب على تلك المشكلة.

مشكلة السلوك العدواني والغضب عند الطفل

العدوان كما يرى" سكوت "متعلم أو مكتسب حيث أن الطفل يتعلم الاستجابة للمواقف المختلفة بطرق متعددة قد تكون بالعدوان أو بالتقبل، وهذا يرجع على نوع العلاقات الأسرية والبيئية والعوامل المؤثرة فيها.

فالبيئة التي يسودها كثرة المشاجرات والغضب وكثرة الانفعال بين أفرداها تخلق لدى الطفل عادات العدوان، أما البيئة التي يسودها الود والعطف ولا يتصف أفرادها بالانفعال وسرعة الغضب تخلق لدى الطفل عادات المسالمة فإذا ظهر العدوان في

سلوك الطفل فلا يجب أن نكبته، حيث أن الكبت في هذه الحالة يؤدي إلى نتائج وخيمة، والمفروض أن نعمل على توجيه الطاقة الزائدة لدى الطفل إلى مسالك مقبولة اجتماعيا.

عرف علماء النفس العدوان على أنه أي أذى بدني أو مادي أو معنوي يلحقه شخص بأخر " فعندما يعتدي طفل على آخر بالضرب مثلا فهذا عدوان بدني، وعندما يعتدي على ممتلكات طفل آخر فهذا عدوان مادي، وعندما يعتدي على طفل آخر بالسب فهذا عدوان معنوي.

مظاهر السلوك العدواني عند الأطفال

تختلف مظاهر السلوك العدواني عند الأطفال باختلاف أعمارهم فبينما الأطفال من سن 3-5سنوات تعتريهم نوبات الغضب ويلجئون إلى البكاء وضرب الأرض وجذب الانتباه إليهم، فإن الأطفال من 5-7 سنوات يظهرون غضبهم أحيانا في صورة التشنج بالبكاء الشديد والعصيان، أما الأطفال من 7-11 سنة يظهرون غضبهم بالعناد والهياج والملل والاكتئاب والخمول والشكوى من الشعور بالإجهاد والتعب السريع، وقد يظهرون غضبهم بالسلبية والانزواء.

ويعتبر الأسلوب الأول الذي يعتمد على الثورة والغضب والهياج أو إتلاف الأشياء من الأساليب الانفعال الإيجابية، أما الأسلوب الثاني الذي يتميز بالانسحاب أو الانزواء

من الأساليب الانفعال السلبية وهي أكثر أنواع الانفعال ضررا لأنها تعتمد على الكبت، بعكس الأسلوب الإيجابي الذي يفرغ فيه الطفل الغاضب شحنة الغضب ويعبر عنها بصورة ظاهرة تعطي المحيطين فرصة التفاهم معه والوصول إلى حل مرضي أو تفهيمه أنه مخطئ في غضبه.

أسباب السلوك العدواني والغضب عند الأطفال:

.أسباب جسمية فيزيقية تنشأ من الراحة الجسمية التي تحد من نشاط الطفل وحركته

.سوء الحالة الصحية للطفل وتوتر جهازه العصبي

حرمان الطفل من انتباه واهتمام الكبار وحرمانه من الحب والعطف والحنان وعدم شعوره بالثقة في نفسه وفيمن حوله.

.شعوره بالإحباط المستمر الناتج عن عدم تحقيق رغباته وحاجاته

.تقليد الطفل للكبار الذين لا يستطيعون ضبط انفعالاتهم أمامه

.(إهمال الطفل وتفضيل طفل آخر عليه) في حالة وجود مولود جديد

.التدخل المستمر في حرية ونشاط الطفل وسلوكه

وسيلة للحصول على رغباته وحاجاته في الحال ويساعد على تثبيت تلك العادة تلبية الأم لرغبات الطفل في الحال.

9-تدليل الطفل بواسطة الوالدين حتى يصبح التدليل السمة الرئيسية لشخصية الطفل وبالتالي فهو يغضب من الآخرين الذين لا يدللونه ومن ثم لا يتوافق معهم.

ضبط السلوك العدواني عند الأطفال

أهم وسيلة للضبط هي تلافي الممارسات الخاطئة في تنشئة الأطفال وتتمثل هذه الممارسات الخاطئة في تساهل شديد بحيث تخلو حياة الطفل من الضوابط إلى مستوى يصل إلى حد الإهمال، أو تشدد يصل به إلى مستوى الإحساس بالرفض من أبويه أو أحدهما وذلك عن طريق قضاء الوالدين وقت يومي مع الأطفال لمشاركتهم اهتماماتهم ، كذلك مساعدتهم على توظيف أوقات فراغهم في الألعاب الهادفة المختلفة التي ينفثون طاقتهم فيها، أيضا ضبط الوالدين للسلوك العدواني للطفل عن طريق تجاهل السلوك العدواني البسيط الذي لا يلحق ضررا بالطفل أو غيره وإثابته على سلوكه الذي يخلو من العدوانية، ولفت نظره إلى سلوكه العنيف بطريقة هادئة ونصحه ومحاولة إقناعه بمدى الخطأ الذي يرتكبه بفعله لهذا السلوك أيضا قيام الوالدين بتنمية سلوك المعاونة عند الطفل..

دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة السلوك العدواني والغضب عند الطفل

يلعب الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة دورا كبيرا في اكتشاف الأطفال الذين يتسم سلوكهم بالعدوانية وذلك من خلال الملاحظة الدقيقة للأطفال أثناء الفسحة أو من خلال ممارستهم للأنشطة المختلفة في المدرسة وكذلك أيضا من خلال التعاون التام بينه وبين المدرسين بالمدرسة الذين يكتشفون حالات التلاميذ ويقومون بتحويلها إلى الأخصائي الاجتماعي، وذلك من خلال دراسة كل حالة على حده ومعرفة الظروف البيئية التي ساعدت على ظهور هذا السلوك، والتعاون التام مع الآباء والمربين على تعديل أو تغيير أساليب تنشئتهم الخاطئة التي ساعدت على ظهور هذا السلوك.

كذلك يمكن للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة مواجهة النزعات العدوانية للطفل عن طريق إشراكه في العمل مع الجماعات ليتعلم كيف يتعاون ويتنافس بالأساليب المقبولة من المجتمع وتساعده على السيطرة على نزعاته العدوانية.

ولا يقتصر دور الأخصائي الاجتماعي على المدرسة فقط في التعامل مع تلك المشكلة بل يمتد دوره ليشمل المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي يتعامل فيها الأخصائي مع الطفل مباشرة.

مشكلة الهروب من المدرسة

أسباب الهروب من المدرسة:

فيما يتعلق بهروب الأبناء من المدرسة نستطيع أن نقول أن هناك عوامل بيئية وأخرى ذاتية تؤدي بالتلميذ إلى الهروب من المدرسة، ونعني بالعوامل البيئية تلك العوامل التي تتعلق بالمدرسة والجو المحيط بالطفل، كما نعني بالعوامل الذاتية ما يكون راجعا إلى الطفل نفسه، أي إلى تكوينه الشخصي بما في ذلك استعداداته وميوله وقدراته.

فالبيت مثلا قد لا يكون مهيأ بطريقة تسمح للابن باستذكار دروسه وأداء واجباته المدرسية، فيفضل الطفل الهروب من المدرسة على مواجهة مدرسية بالتقصير وما قد يترتب على ذلك من عقاب يوقع عليه.

.قد يكون الجو المنزلي بصفة عامة غير مشجع على التزود بالمعرفة وحب التعليم

قد يعهد للبن ببعض الأعمال المنزلية التي تشغله عن دروسه أو بسبب عوامل اقتصادية يضطر الابن لمساعدة الأسرة في كسب عيشها.

وقد يكون الجو المنزلي مشحونا بالمشاحنات العائلية وأنواع التوتر وغير ذلك مما تكون نتائجه الهروب من المدرسة أو الفشل الدراسي.

عدم إيمان بعض الآباء وبصفة خاصة في الريف بقيمة التعليم الأمر الذي يجعلهم يسحبون أولادهم من المدرسة قبل إتمام المرحلة الإلزامية.

يساعد على هروب التلميذ من المدرسة قيام بعض الأسر بعقد المقارنات بين الطفل وإخوته أو أقرانه المتفوقين وإشعاره بعجزه وفشله والاستهزاء به والسخرية منه مما يفقده ثقته بنفسه ويكره المدرسة ويهرب منها.

كما تلعب عملية إسقاط طموحات الآباء، أي رغبة الآباء في تحقيق أهدافهم في أولادهم وطموحاتهم التي لم يتمكنوا هم من تحقيقها وتكون النتيجة عكس ما يتوقعه وينتظره الآباء من أولادهم، حيث يشعر الطفل بالعجز عن تحقيق هذه الطموحات التي تفوق قدراته فيكره المدرسة ويهرب منها.

وقد يهرب التلميذ من المدرسة نتيجة لإلتقائه برفقاء السوء الذين يشجعونه على ترك المدرسة والهرب منها للتجوال أو التنزه، وهنا يجب أن تكون رقابة الآباء على الأبناء واعية والتدقيق في اختيار أصدقائهم.

والمدرسة قد تلعب دورها في دفع الطفل إلى الهرب منها، فقد يكون الجو المدرسي صارما بدرجة غير مقبولة والعقاب هو الوسيلة الوحيدة الشائعة الاستخدام، وقد يكون الأمر كالتراخي والإهمال وعدم وجود قدر كاف من الرقابة والضبط مما يشجع الطفل على الهروب من المدرسة بدون اعتبار لسلطة قائمة.

عدم تشويق المدرسة لعملية التعليم وجذب اهتمام الطفل بالأنشطة المناسبة له ولقدراته وميوله وحاجاته.

.عدم ملائمة المناهج وطرق التدريس لإشباع حاجات الطفل

وقد يكون هروب التلميذ من المدرسة راجعا لأسباب ذاتية ، كأن يكون مصابا بعاهة تعجزه عن مسايرة زملائه العاديين أو تجعله موضعا لسخريتهم مما يجعل المدرسة تمثل خبرة غير سارة بالنسبة له وتدفعه إلى البحث عن وسائل أخرى ترضي ذاته خراج المجال المدرسي.

دور الأخصائي الاجتماعي في علاج مشكلة الهروب من المدرسة

نظرا لتداخل العوامل المؤدية إلى هروب الطفل من المدرسة فيجب أن يتعاون الأخصائي الاجتماعي مع الآباء والمربين في المنزل ومع المدرسين في المدرسة لبحث هذه الظاهرة وعلاجها بدقة وذلك يتطلب أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بفحص كل حالة على حده وعلاجها حسب ظروف كل حالة .

ومن الإجراءات التي يجب أن يراعيها الأخصائي الاجتماعي عند تناول هذه الظاهرة ما يلي

التأكد من سلامة الطفل صحيا وعقليا ونضجه وقدرته على التعلم ومن توافر الشروط اللازمة لتكيفه النفسي والاجتماعي في محيط المدرسة، وذلك من خلال إجراء

الاختبارات المختلفة على التلميذ للتعرف على مدى نضج الطفل العقلي والنفسي والاجتماعي.

.التعاون مع الآباء للعمل على تكوين اتجاهات موجبة لدى الطفل نحو المدرسة

مراعاة الفروق الفردية في التعليم، وتهيئة الفرص المتكافئة لكل طفل للنمو ولكسب الخبرات بما يتناسب مع قدرات وميول واستعدادات الطفل.

.عدم مقارنة الطفل بأخيه أو بزميله الذي يفوقه دراسيا حتى لا يشعر الطفل بالدونية والإحباط والفشل

كذلك عند تناول الأخصائي الاجتماعي لهذه الظاهرة يجب التأكد من أن المدرسة توفر وسائل الترفية المختلفة والأنشطة الرياضية والاجتماعية التي تحبب التلميذ في المدرسة.

أن يتوافر الإعداد الجيد للمدرس وإلمامه بالعمل التربوي ونفسية الطفل الذي سيقوم بتعليمه، والتعرف على قدراته وإمكانياته الخاصة وطبيعة مرحلة النمو التي يمر بها ثم إلمامه بطريقة توصيل المادة العلمية للتلميذ بصورة سهلة وجيدة.

يقوم الأخصائي الاجتماعي بتحقيق التعاون بين المنزل والمدرسة لتهيئة الظروف المناسبة التي تحمي الطفل من المؤثرات النفسية السيئة ومن الانحرافات السلوكية والاجتماعية حتى ينشأ سويا مقبلا على العلم والاندماج في الحياة العامة.

توجيه المسئولين بالمدرسة بأن يقوموا بإشباع حاجة الطفل إلى الحب وتقدير الذات في المدرسة حتى لا يضطر إلى البحث عن تقدير الذات خارج المدرسة، الأمر الذي يدفعه إلى الهروب من المدرسة وتحدى السلطات.

تلك هي بعض المشكلات التي من الممكن أن يمر بها الوالدين والمربين أو الأخصائي الاجتماعي في عمله وهي أساس الحديث في ذلك المنهج الدراسي، ولكنها ليست كل المشكلات التي تنتاب الأطفال فهناك مشكلات كثيرة يمر بها الأطفال باختلاف أعمارهم والظروف البيئية التي يعيشون فيها سواء المنزلية أو المدرسية أو المجتمعية مثل:

مشكلات سوء التغذية بما ينشأ عنها من أمراض مختلفة كذلك مشكلة التبول اللاإرادي أو التلعثم في الكلام والتأتأة لدى بعض الأطفال وتعاطي المخدرات والمشكلات المدرسية مثل كثرة الغياب وضعف التحصيل الدراسي ومشكلات عدم التكيف وغيرها، لذا يجب على الأخصائي الاجتماعي بل على طالب التدريب أن يثقف نفسه في القراءة في كل تلك المشكلات لمعرفة أسبابها وطرق علاجها حتى يتسنى له حله إذا ما واجهته أثناء عمله في الميدان الاجتماعي أو إذا ما تم استشارته عن رأيه في تلك المشكلات كاستشاري اجتماعي له ثقله داخل المجتمع.

دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي في الوقت الحاضر

الدور الرئيسي والأساسي من وجود الأخصائي الاجتماعي في المدرسة كما نعلم هو مساعدة الطلاب على حل مشاكلهم والتغلب عليها وتنمية المواهب والقدرات ومحاولة صقلها وإشباع احتياجات الطلبة لتجنب تكرار المشكلات وانتشارها في المدرسة ، فـ يرى الباحث سيد حسانين أن" الهدف الأساسي من وراء هذا العمل هو مساعدة التلاميذ على القيام بأدوارهم الاجتماعية بطريقة طبيعية وسليمة ، ومساعدة المدرسة على تحقيق رسالتها في تربية وتعليم التلاميذ وإدادهم للمستقبل."

أن" الأخصائيون الاجتماعيون في المدرسة يركزون على الشخصية ونموها عن طريق البرامج والأنشطة المختلفة التي تُكسِب الخبرات وتُنمَى القدرات وتستثمر المهارات وتدعم العلاقات بين أفراد المجتمع الصغير وهو المدرسة تمهيداً لتدعيم العلاقات وتقويتها في المجتمع الكبير وهو الوطن."

فالأخصائي الاجتماعي يتعامل مع عدة مشكلات نلخصها فيما يأتي :

مشكلات الغياب والتأخير وعدم الانتظام في الدراسة.

.مشكلات الضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي

.مشكلات سلوكية أو أخلاقية أو دينية

.مشكلات عدم التكيف

.مشكلات عاطفية أو جنسية

.مشكلات صحية

.مشكلات أسرية

.مشكلات شغل وقت الفراغ

فجميع هذه المشكلات تتسبب على إحداث خلل في الدور الاجتماعي الذي يجب أن يؤديه الطالب ، وهذه المشكلات تنتج عن عدم اشباع احتياجات هؤلاء الطلاب والتي تتمثل في الاحتياجات) الاجتماعية ، النفسية ، الاقتصادية ، الصحية ، التعليمية وغيرها.(

ولكي يستطيع الأخصائي الاجتماعي أن يقوم بدوره في مساعدة الطالب على التغلب على مشكلاته ، لابد له كما يرى الباحث سيد حسانين أن"يحدد بوضوح العامل أو العوامل التي تتسبب في عدم اشباع بعض احتياجات التلميذ أو كل احتياجاته بما يعمل على خلق المشكلات والصعوبات التي يعاني منها التلميذ . ويمكن حصر أهم هذه العوامل فيما يلي:

.عوامل ذاتية : ترجع إلى التلميذ نفسه

.عوامل أسرية : ترجع إلى أسرة التلميذ

.عوامل مدرسية : ترجع إلى مدرسة التلميذ

.عوامل بيئية : ترجع إلى المنطقة أو الحي الذي يسكنه التلميذ

.عوامل مجتمعية : ترجع إلى ظروف المجتمع العام الذي يعيش فيه التلميذ

وهذه العوامل قد يؤثر عامل منها أو جميعها على عدم اشباع احتياجات التلميذ ، مما تعمل على خلق العديد من المشكلات التي قد تسبب ضرراً بالغ الأثر للتلميذ ، فعلى الأخصائي الاجتماعي أن يدرس هذه العوامل بأسلوب تفصيلي وتحليلي لكي يحدد الأسباب لمشكلة ذلك الطالب.

ولكي ينجح الأخصائي الاجتماعي في دوره لمساعدة التلاميذ على تلبية أدوارهم ، ومساعدة المدرسة على تحقيق رسالتها التربوية كما يرى الباحث سيد حسانين أيضاً أنه يتوجب على الأخصائي الاجتماعي القيام بما يلي في ممارسته لدوره :

أولاً :وضع خطة العمل

ثانياً :تنفيذ البرنامج

ثالثاً :تقويم النشاط

وهذه الأعمال جميعها من أهم الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي في الوقت الراهن.

أولاً.وضع خطة العمل

إن الأخصائي الاجتماعي الذي يمارس عمله بدون وضع خطة لا يمكن له أن يحرز أي تقدم أو نجاح من وراء ممارسته لدوره في المدرسة ، لأن كل أعماله ستتصف بالارتجالية.

وعلى الأخصائي أن يقوم بما يلي لوضع خطة عمله :

.توضيح الهدف من الخطة وتحديده

.حصر الموارد والامكانيات التي يمكن الاستفادة منها...لتحقيق هذا الهدف

.حصر احتياجات التلاميذ واحتياجات المدرسة

.تحديد المشكلات الناجمة أو التي يمكن أن تنجم من عدم اشباع بعض تلك الاحتياجات

.المواءمة بين الموارد والإمكانيات والاحتياجات

.وضع أولوية للمشكلات التي يعتقد أنها أكثر إلحاحاً

.وضع برنامج زمني لاستثمار الموارد والإمكانيات لكي يمكن انجاز الهدف الذي تبتغي الخطة تحقيقه

ثانياً.تنفيذ البرنامج

تعني عملية التنفيذ ترجمة الخطة إلى برنامج يمكن تنفيذه...والأخصائي الاجتماعي هو المسؤول الأول عن تنفيذ برنامج النشاط الاجتماعي في المدرسة...ويستطيع الأخصائي الاجتماعي أن يستعين بجهود بعض الآباء وأولاياء الأمور وبعض تلاميذ المدرسة.

ويعتبر تنفيذ البرنامج أهم عمل يقوم به الأخصائي الاجتماعي في المدرسة ، إذ يتوقف عليه نجاحه أو فشله في ممارسة دوره . هذا فضلاً عن أصعب عمل يقوم به الأخصائي الاجتماعي لأنه يتطلب توفير خدمات متعددة ومتنوعة في النواحي الآتية :

الناحية الوقائية : وتهدف إلى وقاية التلاميذ من التعرض إلى الانحرافات والمشكلات والصعوبات والمعوقات التي تعوقهم عن تأدية أدوارهم وتجنبهم الخلل في تأدية هذه الأدوار.

الناحية الإنشائية :وتهدف إلى تمكين التلاميذ من التنشئة الاجتماعية السليمة في ضوء سياسة ومعتقدات المجتمع،ويتم ذلك عن طريق تكوين جماعات النشاط المدرسي التي تكمل المناهج التعليمية ، وتتيح الفرص للتلاميذ للتمرس بالأعمال المختلفة عن طريق

المواقف الحقيقية التي يتعرضون لها وتشبع احتياجاتهم ، وتناسب ميولهم وهواياتهم واستعداداتهم وقدراتهم .

الناحية العلاجية :وتهدف إلى مساعدة التلاميذ ذوي المشكلات للتغلب على مشكلاتهم حتى لا يعوقهم ذلك عن الاستفادة من الموارد والإمكانيات المتوافرة لتنشئتهم التنشئة الاجتماعية السليمة ولإعدادهم للمستقبل ، ومساعدة المدرسة على تحقيق رسالتها بالنسبة لأمثال هؤلاء التلاميذ.

ثالثاً.تقويم النشاط

أنه بعد أن يتم تنفيذ البرنامج ، يجب أن تمارس عملية التقويم كي يعرف الأخصائي الاجتماعي عما إذا كان هذا البرنامج قدد حقق هدفه أم لا،عملية التقويم تساعدالأخصائي الاجتماعي على الاستفادة من خبراته ، إذ أنه يتعرف على مواطن الضعف وأسبابها ، فيعمل على تلافيها مستقبلاً ، كما أنه يتعرف على مواطن النجاح ، فيعمل على تدعيمها حتى تزداد فرص واحتمالات النجاح،يستطيع الأخصائي الاجتماعي أن يكتشف عما إذا كانت نتائج البرنامج تتناسب والجهود والأموال التي تبذل عن طريق عملية التقويم.

دور الاخصائي الاجتماعي في علاج المشكلات المدرسية

ويمكن القول بأن دور الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة هام في علاج المشكلات المدرشية ، فيجب أن يتناول الحالات بطريقة ايجابية تتسم بالجدية والمتابعة الدقيقة ، ويتضمن العمل مع الحالات عدة مراحل:

أولاً :الدراسة

ونقصد بعملية الدراسة هنا مساعدة الطالب على الوقوف على مسببات المشكلة التي يعاني منها والعوامل التي أدت الى تطورها وموقفة منها أي أنها عملية ديناميكية تتحرك بالطالب من موقف الجهل باسباب المشكلة الي موقف الوضوح والفهم للعوامل التي تداخلت حتى اصبح موقف الطالب على ما هو عليه ، وتشتمل الدراسة الاجتماعية لمشكلة الطالب عادة النواحي اللآتية:

:بيانات أولية عن الطلاب

السن – الجنس – مكان السكن ، مصدر التحويل ، نوع المشكلة الحالية ، مؤسسات سابقة اتصل لها لعلاج مشكلته.

تكوين الأسرة وتاريخها : وعادة توضع في الجدول التفصيلي لبيانات المعلومات عن جميع أفراد الاسرة مثل السن ، نوع العمل ، الحالة البدنية والصحية .

.المعلومات المتعلقة ببيئة الطالب كوصف للحي الذي يقيم فيه ولمسكنه من كافة النواحي

العلاقات داخل الأسرة كعلاقات الأب بالأم وعلاقتهما بالابناء وبالطالب على وجه التحديد وبالخاصة الاسرية – إن وجدت.

.أمكانات الاشرة البشرية والمادية

دراسة موقف الطالب الحالي من المشكلة وما بذلة من مجهودات لعلاجها ويعتمد الاخصائي الاجتماعي في دراسته للحالة على الطالب نفسه ثم أسرته ومدرسته وملفه وسجل القيد ، ومن أهم اساليب الدراسة التي يتبعها الاخصائي للوقوف على البيانات التي ذكرت سابقاً هي المقابلة التي تشمل:

:مقابلة الطالب صاحب المشكلة

حيث يعتبر الطالب في هذه الحالة المصدر الرئيسي ولا يستثني من هذا إلا صغار السن من أطفال المرحلة الأولي، وتتم المقابلة عادة بشكل مقصود في مكتب الاخصائي الاجتماعي إلا في ظروف معينة حيث تكون بشكل غير مقصود كما هو الحال في الحالات التي تستدعي اهتمام الاخصائي الاجتماعي فحينئذ يعمد الى مقابلة الطالب في وقت فراغه أو أثناء مزاولته أثناء رحلة مدرسية.

:مقابلة المصدر

أ –المدرس : يعتبر المدرس وخصوصاً مربي الفصل مصدراً أساسياً للمعلومات التي تفيد في دراسة الحالة فهو أعلم بتصرفات الطالب وأحواله ومدى تحصيلة الدراسي ورأي زملائه.

ب –الأسرة وقد تحتاج المقابلة في هذه الحالة لزيارة منزلية تتم بعد عمل الترتيب اللازم مع ولي الأمر.

ت –أصدقاء الطالب :كثيراً ما تستلزم الدراسة مقابلة زملاء الطالب أو أصدقائه ممن يؤثرون عليه أو لهم اتصال به وتتم أيضاً هذه المقابلة بموافقة الطالب، وقد تستدعي الدراسة الاتصال بمصادر أخرى تبعاً لنواحي ونوع المشكلة ويدخل في ذلك المؤسسات التعليمية والهيئات الاجتماعية التي قد يكون لها اتصال بالطالب.

ثانياً : التشخيص

هو العملية المهنية المرتبطة بعملية الدراسة والمحصلة للخطط العلاجية ، وهو أيضاَ عملية تحليل وتوصيف للبيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال عملية الدراسة للوصول الى الأسباب الرئيسية المحدثة للمشكلة.

فعلى الاخصائي الاجتماعي أن يتعامل مع الكم الهائل من المعلومات التي حصل عليها بتصنيفها إلى مجموعات خاصة بالوضع الدراسي .... إلخ وربط كل هذه المجموعات بعضها مع بعض بصورة متكاملة تنتهي بوضع تصورات واضحة لسبب سلوكيات الطالب ونوع شخصيته هذا بالاستعانة بالنظريات النفسية والارشادية وتسخير جميع المعلومات والخبرات والفنيات للتعرف على الصورة الواضحة التي تعكس شخصية الطالب بكل أبعادها في اطار كل المؤثرات التي أثرت عليه بوضوعية وحيادية، فهو تفاعل الأسباب الذاتية والخارجية) البيئية (والتي أدت الى وجود المشكلة.

ثالثاً :العلاج

العلاج هو احداث التأثير الايجابي الموجود في شخصية الطالب وظروفة البيئية التي يعيش فيها ضمن التشخيص السليم الذي توصل اليه الاخصائي للتغلب على المشكلة.

والعلاج نوعان

العلاج البيئي

وهو عبارة عن تعديل الظروف البيئية أوالعمل على تحسينها ، بغية تخفيف الضغوط الخارجية التي تؤثر على موقف الطالب من المشكلة ويشمل العلاج البيئي خدمات

مباشرة تتمثل في المساعدات المهنية او الفنية التي تمنح للطالب، أو توجيهها للاستفادة من خدمات احدى المؤسسات ، كما يشمل خدمات مباشرة تتمثل في الجهود التي تبذل لتهيئة الجو المحيط بالطالب كالمنزل أو المدرسة حتى يتمكن إعادة تكيفه بطريقة سليمة.

العلاج الذاتي

وهذا اللون من العلاج موجه للطالب بقصد معرفة قدراتهم وتقويتها حتى يستطيع مواجهة مشكلته بطريقة ايجابية عليه فأن شخصية الطالب هي بؤرة الاهتمام في هذا اللون من العلاج ويهدف العلاج الذاتي الى :

.معاونة اطالب للتعبير عن انفعالاته وما يعانيه من ضغوط داخلية

.تعديل اتجاهات بأخرى مناسبة

.التركيز على اعادة تكيفه بتحسين علاقاته الاجتماعية المضطربة

.تبصيره بنواحي النقص فيه وبمعتقداته الخاطئة وافكارة الذاتية التي تسبب ما يعانية من اضطراب

رابعاً المتابعة

حيث تعتبر الدراسة والتشخيص والعلاح العناصر الاساسية والاساليب الفنية المهنية لمساعدة الفرد الطالب لاي مشكلة تواجهه فعملية المتابعة لا تقل اهمية عنهم لانها تضئ للاخصائي سبل التعرف على طبيعة ونوعية المساعدة المقدمة للطالب .بمعنى تقييم أداء الخطوات الفنية السابقة والتعرف على النقص والقصور في هذا الاداء والتأكد من أن الطالب في حالة استفادة من الخطط العلاجية المقدمة بطريقة ايجابية وفعالة وبحالة استقرار تعليمي واجتماعي سليم..

اختصاصات الاخصائى الاجتماعى فى المدرسة والمستجدات الحديثة فى تطوير التعليم

من خلال النشرات و الممارسة الفنية والتعليمات والواقع العملي على اختصاصات الأخصائي الاجتماعي ودورة في المدارس نجدها فيما يأتي :

إعداد الخطة والبرنامج الزمني لأعمال التربية الاجتماعية بالمدرسة وفقاً للإمكانات المتاحة مع تميزها باستحداث وابتكار البرامج.

إعداد السجلات المنظمة لأعمال التربية الاجتماعية على أن يتم الالتزام بسجل النشاط العام للتربية الاجتماعية بالمدرسة وان يكون التسجيل وفقا لاحتياجات النشاط وحسب رؤية الأخصائي الاجتماعي ومعبرا بصورة جيدة عن ما يقوم بة من أنشطة وبرامج

ويفضل أن تكون الكتابة بالكمبيوتر في كافة أعمال التربية الاجتماعية وخاصة المراسلات الخارجية .

إعداد مشروع الميزانية الخاصة بأنشطة التربية الاجتماعية.

دراسة وتشخيص وعلاج الحالات الفردية الاقتصادية ، الغياب ، التأخر الدراسي ، السلوكية ، الصحية النفسية الاجتماعية ، والحالات المدرسية الأخرى ويقوم الأخصائي الاجتماعي في هذا الإطار بما يلي عمليات الإرشاد الفردي والجمعي لتلك الحالات .

الاتصال هاتفياً بأولياء الأمور ، الزيارات المنزلية للحالات التي تستدعي ذلك وبترتيب مسبق مع الأسرة) غير مستحبة (ورعاية الحالات النفسية وتحويل ما يحتاج منها إلى خدمات تخصصية للعيادة النفسية ووحدة التخاطب والإرشاد والتوجيه الأسري بقسم التربية الخاصة .

-التركيز على بحث ومتابعة الطلاب المتفوقين علمياً والمتأخرين دراسياً وذلك من خلال كشوف درجاتهم ومتابعتهم في الامتحانات المختلفة على مدار العام الدراسي ، تقديم الرعاية المناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتوجيههم للمشاركة في الأنشطة المناسبة لقدراتهم بما يحقق توافقهم في المجتمع

المشاركة في وضع رعاية الموهوبين بالكشف عن ميول ومواهب وقدرات الطلاب وتوجيهها وتنميتها واستثمارها .

الإشراف على جماعة واحدة أو اثنتين من جماعات النشاط المدرسي ذات الطابع الاجتماعي مثل الرحلات ، الخدمة العامة ، جماعة البيئة ، النادي المدرسي فريق الهلال الأحمر ،الجمعية التعاونية ...الخ.

تنظيم المسابقات داخل المدرسة مثل أوائل الطلبة ، والمسابقات الثقافية والأدبية والفنية ، الخط العربي ، الطالب المثالي ... الخ .

الإشراف على تنظيم الحفلات المدرسية في المناسبات الدينية والوطنية بكافة أنواعها والإعداد المسبق لها .

تنظيم الرحلات العلمية والترفيهية والإشراف عليها لتبادل الزيارات الطلابية بين المدارس.

تنظيم إصدار نشرات ومطبوعات للتوعية الاجتماعية والتربوية والصحية والثقافية .

التعاون مع إدارة المدرسة في توفير مناخ مناسب للعلاقات الإنسانية بين أعضاء أسرة المدرسة .

نشر الوعي بين الطلاب للاشتراك في الجماعات والأسر المدرسية) إذاعة ، لوحات ، نشرات ، استبيان.

العمل على استحداث وتكوين الجماعات المبتكرة الحديثة التي تناسب الطلاب وتنمي مواهبهم وملائمتها مع البيئة المدرسية .

تنظيم الندوات والمحاضرات التي تعمل على رفع مستوى الوعي الديني والثقافي والاجتماعي والعلمي مع الاستعانة بالمتخصصين.

إعداد التقرير السنوي عن نشاط التربية الاجتماعية بالمدرسة وإرساله لتوجية التربية الاجتماعية في نهاية العام الدراسي .

.الاحتفاظ بالسجلات والملفات المنظمة لأعمال التربية الاجتماعية

القيام بما يعهد إليه مدير المدرسة من أعمال إدارية مثل) : لجان السير في الاختبارات المدرسية ، لجان تسجيل الطلاب الجدد ، الكنترول , الامن, الاشراف . . . .الخ.(

الشراكة الاجتماعية

*تدعيم الصلة بين المدرسة والأسرة بجميع الوسائل الممكنة والتي من أهمها تفعيل دور مجلس الأمناء والعمل على توطيد علاقة المدرسة بالمؤسسات المجتمعية الأخرى بالمجتمع المحلي مثل) الحي ، المراكز الصحية الأندية الرياضية والثقافية .

تنفيذ القرارات الوزارية والأوامر الإدارية المنظمة لأعمال التربية الاجتماعية مع الالتزام بما يلي :

اعتماد أسلوب الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحيط.

حصر احتياجات المدرسة وترتيب الأولويات التى يمكن تنفيذها في ضوء الشراكة المجتمعية.

حصر احتياجات المجتمع المحيط والمجتمع المدني ومدى إمكانية مساهمة المدرسة فى تنفيذها

التعاون مع ادارة المدرسة وفقا للقواعد التالية:

الحصص الاحتياطى جزء اساسى من عمل المدرس ويستكمل بة الجدول المحدد لة وفق قواعد معلومة ومحددة وليس بطريقة عشوائية.

الزام المدرس بتحويل اى طالب يرغب فى خروجه من الفصل كعقاب الى مشرف الدور أو مدير المدرسة كتابيا على الاستمارة المعدة لذلك مبينا سبب المشكلة ولا يحول اى

طالب إلى الأخصائي الا بناء على موافقة مدير المدرسة للحد من سلبية المدرس فى أداء دورة بالفصل.

يكون تكليف الأخصائي الاجتماعي بأعمال الأمن والإشراف وفق جدول محدد بالمدرسة شهريا ويتم التوقيع علية من المكلفين بالعمل منذ بداية الشهر حتى يتسنى للاخصائى تنظيم عملة وفق خطة محددة .

التزام الأخصائي بحضور طابور الصباح علما بأن الأخصائي الاجتماعي دورة هو متابعة المتأخرين عن طابور الصباح وليس حصر المتأخرين حيث هذا مسئولية آخرين بالمدرسة وفقا للنظام المدرسي .

تعاون الأخصائي الاجتماعي مع مدرسي الأنشطة بشكل فعال وروح الفريق ويفضل تشكيل عمل من مسئولي الأنشطة المختلفة للتعاون والتنسيق بينهم .

تخصيص مكان مستقل مناسب لحجرة التربية الاجتماعية بالمدرسة.

تزويد حجرة التربية الاجتماعية بكمبيوتر من ميزانية المدرسة لتسجيل كافة اعمال التربية الاجتماعية

مثل الحالات الفردية ومتابعة المتأخرين عن الطابور والمتسربين والموهوبين ... الخ.

دمج الأنشطة المتشابهة فى مجال واحد.

مما سبق نجد ان المهام المنوط إلى الأخصائي الاجتماعي القيام بها تحتاج الى تركيز وخبرات ومهارات وتدريب وتعاون ووقت متاح وتفهم الآخرين لمهام عملة المهنية والوظيفية.

نامل التعاون فى وضع توصيف لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي فى ضوء تطوير التعليم

الخطة العامة لعمل الأخصائي الاجتماعي وبرنامجها الزمني.

هي عبارة عن عمل مبرمج ودقيق وشامل تهدف إلى ترجمة أهداف التربية الاجتماعية إلى مشروعات وبرامج تساندها إمكانات مادية وبشرية تتناسب مع واقع البيئة المدرسية ومستفيدة من إمكانيات المجتمع المحلي وفي ضوء التعليمات واللوائح والأنظمة المتبعة في ذلك.

الإطار العام للخطة :

ويتمثل في مساعدة الطلاب على النمو المتكامل نفسيا واجتماعيا وعلميا وصحيا ومتابعة مختلف نواحي حياتهم لتوفير فرص التكيف المناسبة والتفاعل الإيجابي مع المجتمع

ويشمل الإطار العام ما يلي :

:الجانب الوقائي

ويتمثل في دراسة ومعالجة الظروف والأوضاع الاجتماعية والنفسية والتربوية والمهنية والصحية التي تؤثر على الطلاب تأثيرا سلبيا والعمل على توعيتهم وتبصيرهم حول آثارها ونتائجها والعمل على إزالة أسبابها وتدريبهم وتنمية قناعاتهم الذاتية لتجنب هذه الممارسات السلبية .

:الجانب الإنمائي

هو بحث واكتشاف الطاقات لدى الطالب لاستثمارها والاستفادة منها وتوظيفها في خدمته وخدمة مجتمعه .

:الجانب العلاجي

ويتمثل في مساعدة الطالب على تجاوز مشكلته حتى يتوافرله الجو النفسي الملائم لمواصلة عملية التعلم والتعليم والتكيف في حياته داخل المدرسة وخارجها.

الفصل الرابع

الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب

تعدد مفهوم رعاية الشباب من وجهة نظر المتخصصين في الخدمة الاجتماعية ومن تلك التعاريف

خدمات مهنية أو عمليات ومجهودات ذات صبغة وقائية وإنمائية وعلاجية تؤدى للشباب وتهدف إلى مساعدتهم كأفراد وجماعات للوصول إلى حياة تسودها علاقات طيبة ومستويات اجتماعية تتمشى مع رغباتهم وإمكانياتهم وتتوافق مع مستويات وآمال المجتمع الذي يعيشون فيه.

ذلك البناء المنظم من الطرق والعمليات والجهود المهنية التي تمارس مع الشباب في المؤسسات المختلفة، وتتضمن برامج تستهدف إشباع احتياجاتهم ونموهم المتكامل والمتوازن كأفراد وجماعات :بما يساعد على زيادة الأداء الاجتماعي وتنمية العلاقات المرضية وتحقيق آمالهم بما يتفق مع الأهداف القومية.

ويمكن تعريف مجال رعاية الشباب من وجهة نظر مهنة الخدمة الاجتماعية بأنه:

أحد مجالات الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين للعمل مع الشباب لتحقيق أهداف وقائية وعلاجية وتنموية عن طريق ما يقدم من خدمات وبرامج متعددة ومتكاملة

للشباب كأفراد وكجماعات وكمجتمع وظيفي) المؤسسات (على أساس تكاملي لتطبيق معارف ومهارات وقيم مهنة الخدمة الاجتماعية في مؤسسات حكومية وغير حكومية بالتعاون مع التخصصات الأخرى العاملة في هذا المجال على أساس من العمل الفريقي في ضوء أيديولوجية المجتمع والسياسة العامة لرعاية الشباب.

خصائص وسمات رعاية الشباب

أن رعاية الشباب عمل مشترك يتم بالتعاون والتنسيق بين جهود المهن والتخصصات المختلفة في جميع المجالات، ويتم التعاون والتنسيق بين تلك المهن كذلك من الأجهزة المختلفة، وكذلك لا يمكن إغفال جهود الشباب للمشاركة مع تلك المهن والأجهزة في عمليات التخطيط والتنفيذ .

أن رعاية الشباب تقدم خدمات وأنشطه متعددة في كافة المجالات تحاكي احتياجات ورغبات الشباب وتعمل على إشباعها في جميع الأوقات)أوقات الفراغ، أوقات العمل (في المدارس والجامعات والنوادي ... الخ.

يعمل في مجال رعاية الشباب مهنيون متخصصون اعدوا إعدادا جيد) نظريا، عمليا (لتنفيذ المسئوليات مع الشباب لمساعدتهم على إنجاز وتحقيق المسئوليات.

رعاية الشباب تؤدى من خلال مؤسسات ومنظمات في كافة الميادين التي يرتادها الشباب) مصانع، قوات مسلحة، نوادي، مراكز شباب مدن وقرى... الخ(.(

تهدف خدمات رعاية الشباب إلى تحقيق درجة عالية من التنشئة الاجتماعية لتدعيم قدرات المواطن القادر على المشاركة وإحداث التغيير الأفضل للمجتمع وتنمية قدراته.

رعاية الشباب عبارة عن مجموعة من الخدمات التنموية والوقائية والعلاجية لتدعيم قدرات الشباب بما يمكنهم من المساهمة في تنمية وبناء مجتمعهم.

.(تسعى رعاية الشباب إلى إشباع الاحتياجات الأساسية للشباب) اجتماعيا، ثقافيا، دينيا، نفسيا

.أن رعاية الشباب مناهج للعمل معهم وليس من أجلهم بما يدعم مشاركتهم فيكل ما يقدم لهم من خدمات

رعاية الشباب ليست مسئولية الحكومة فقط بل تتم بالتعاون مع الأهالي وكذلك على المستوى الدولي بما يمكن من تقديم الخدمات وتنفيذ البرامج.

أن رعاية الشباب تتصف بالشمول والتكامل لجميع فئات المجتمع وقطاعاته في الريف والحضر، والطلاب والموظفين، والذكور والإناث بما يحقق الفرص المتكافئة والعادلة للجميع.

رعاية الشباب تقدم للأفراد والجماعات والمجتمعات والمنظمات المتعددة وبما يتمشى مع الأهداف المجتمعية المرغوبة.

رعاية الشباب ذات شقين متلازمين) خدمات لتدعيم الشباب وإعداده وتنميته، إتاحة الفرصة للشباب ليشارك ويسهم بجهوده في تحقيق ذلك.(

أهداف الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب

يمكن بوجه عام أن نحدد أهداف الخدمة الاجتماعية للعمل مع الشباب، في الأهداف التالية:

مساعدة الشباب على أن يجتازوا مرحلة النمو التي يمرون بها وما يصاحبها من تغيرات جسمية وعقلية واجتماعية حتى يكتسبوا قدرات ومهارات واتجاهات تساعدهم على مواجهة مخاطر تلك المرحلة ومشكلاتها من ناحية، والوقاية من الوقوع في المشكلات الناجمة عن تلك التغيرات من ناحية أخرى.

المساهمة في إشباع الاحتياجات الأساسية للشباب من خلال التحديد الهرمي لتلك الاحتياجات وفقا لمعايير معينة، إلى جانب تحديد العقبات التي تحول دون إشباع حاجاتهم بقدر الإمكان، والعمل على تقوية وتنمية قدراتهم للتغلب على العقبات التي تعترضهم لإشباع احتياجاتهم وتدبير الموارد التي يحتاج إليها الشباب لإشباعها.

المساهمة في تعديل الاتجاهات السلبية لدى الشباب ووقايتهم من الانحراف وعدم الإحساس بالانتماء وحمايتهم من الاستقطاب الفكري، إلى جانب المساهمة في تنمية اتجاهاتهم وقدراتهم بالاعتماد على النفس، والتأثير على سلوكياتهم من خلال الحياة الجماعية للتعامل مع الآخرين على أساس أن التركيز على السلوكيات غير المرغوبة القابلة للعلاج له أهمية في توجيه الشباب لأنسب الطرق لمواجهة مشكلاتهم والاستفادة من طاقاتهم وتوفير كثير من الوقت والجهد لرعايتهم.

العمل على مد الخدمات التي تتضمنها الرعاية المتكاملة لكل الشباب المحتاجين إليها، ودعم تلك الخدمات، إلى جانب المساهمة في التنشئة الصالحة للشباب بإكسابهم الخصائص التي تعاونهم على التكيف مع المجتمع وإكسابهم صفات المواطنة الصالحة ومنها:

أ –الإيمان والإيجابية والقدرة على البناء والإنتاجية، القدرة على تحمل المسئولية، التعاون مع الآخرين، والتفكير الواقعي لحقائق الأمور في مواقف الحياة المختلفة.

ب –تنمية الروح الاجتماعية لدى الشباب مما يؤدي إلى إدراكهم لشئون مجتمعهم ومشاكله وظروفه، وإكسابهم القدرة على العمل الجماعي والتعاون لتحقيق أهداف اجتماعية مشتركة، مع إكسابهم القدرة على التكيف مع التغيرات المرغوبة التي تحدث في المجتمع.

ت –المساهمة في مساعدة الشباب على مواجهة مشكلاتهم وإثراء قدراتهم للتصدي لتلك المشكلات، من خلال اختيارهم لأفضل البدائل المواجهة المشكلات التي تعوق أدائهم لوظائفهم الاجتماعية، بالإضافة إلى تعليمهم استراتيجيات ومهارات حل المشكلة بما ينمي قدرتهم على مواجهة مشكلاتهم الحالية والمستقبلية بصورة موضوعية.

ث –مساعدة الشباب على تنمية المهارات والقيم ونماذج السلوك التي تسهل تحولهم إلى بالغين مسئولين يمكنهم التوافق مع المتغيرات التي تحدث في النظم المجتمعية وتزيد من قدرتهم للتعامل مع غيرهم من الشباب.

ج –تدعيم الخدمات المجتمعية المتاحة سواء الخدمات الاجتماعية أو الثقافية أو الدينية أو الفنية، ومساعدة المؤسسات أو التنظيمات العاملة في مجال رعاية الشباب على تقديم أفضل الخدمات المناسبة لهم.

مشكلات الشباب

يمكن تعريف مشكلات الشباب من وجهة نظر مهنة الخدمة الاجتماعية بأنها:

موقف يؤثر على الشباب الذين يتعامل معهم الأخصائي الاجتماعي ينشأ نتيجة عدم توافر الإشباع اللازم لحاجاتهم، أو نتيجة إخفاقهم في القيام بمهام ووظائف دور من

أدوارهم ، مما يترتب عليه ظهور صعوبات تواجههم وتتناسب شدتها مع درجة عدم إشباع حاجاتهم.

وهناك العديد من المشكلات التي تواجه الشباب ومنها:

مشكلة البطالة :والتي ترجع إلى عدم توفر فرص عمل، وعدم وجود سياسات فعالة لاستخدام القوى البشرية في المجتمع وعدم تفضيل بعض الشباب للعمل بعيدا عن أماكن إقامتهم، بالإضافة إلى عدم إقبالهم على المشروعات الصغيرة.

ولهذه المشكلة آثار سلبية تتمثل في شعور الشباب باليأس والإحباط وأن يعيش في فراغ يقوده إلى الانحراف في بعض الأحيان، كما يؤدي إلى زيادة عبء الإعالة وضعف الانتماء الاجتماعي..

مشكلة عدم توفر الإمكانيات لتكوين أسرة:يواجه الشباب في إطار صراع القيم والبطالة وتفشي الغلاء مشكلة عدم القدرة على تكوين أسرة وما يتطلبه ذلك من إمكانات وأساليب للانتقاء والاستعداد المادي والنفسي والوظيفي لبناء الأسرة، بالإضافة إلى القصور المعرفي لدى الشباب نتيجة للتنشئة الاجتماعية أو نتيجة تشدد بعض الأسر في اشتراطاتها عند الزواج.

مشكلة شغل واستثمار وقت الفراغ:

يعتبر عدم شغل واستثمار وقت الفراغ بطريقة إيجابية لدى الشباب عاملا من عوامل انحرافهم، كما أن مجرد تمضية الوقت في اللهو يؤدي إلى قيام الشباب بممارسات مضرة لهم كالانضمام لرفاق السوء أو الإضرار بالمجتمع أو يجعلهم صيدا سهلا للعصابات وعتاه الانحراف.

مشكلة اغتراب الشباب وضعف انتمائهم :الاغتراب يعني عدم ميل الفرد للاندماج مع الآخرين والتمركز حول الذات والعزلة عن المجتمع والعجز عن التلاؤم معه والإخفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة فيه، مما يكون سببا للتمرد والاستياء الذي يعبر عنه بصورة سلبية.

وغالبا ما يكون سبب الاغتراب وجود خلل اجتماعي في المجتمع، وجود اهتزاز في السياق القيمي، وغياب التجانس الأيديولوجي الموجه للشباب، بالإضافة إلى عدم قدرة المجتمع على إشباع احتياجات الشباب، وتأثير التيارات المعادية على الشباب وسعيها لتحطيم القيم والتقاليد التي تكون شخصيته.

وغالبا ما تظهر حالة الاغتراب في شعور الشباب بالإحباط والقلق على المستقبل وعدم الثقة في الآخرين، وكثرة احتجاجات الشباب على الأوضاع السائدة، ووضوح الرفض لكل شيء بينهم إلى جانب العزوف عن المشاركة في كل شئون المجتمع.

دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب

تعمل مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال ممارسة متخصصيها أدوارا متعددة في مجال رعاية الشباب ويتحدد دور الأخصائي طبقا للجهاز الذي يمارس دوره من خلاله ووفقا لوضعه الوظيفي في تلك المؤسسات والتي تحتم عليه القيام بأداء مهام معينة ترتبط بما هو موكل إليه من أعمال حسب طبيعة هذا الوضع.

وبوجه عام يمكن تحديد الأدوار المهنية لأخصائي رعاية الشباب في الأدوار التالية:

قد يشغل الأخصائي الاجتماعي وضعا وظيفيا في أحد الأجهزة المسئولة عن رسم السياسة العليا والتخطيط لرعاية الشباب على المستوى القومي، وبالتالي يصبح مسئولا عن المشاركة في وضع سياسة رعاية الشباب ودراسة الآثار الاجتماعية لسياسات رعاية الشباب، وتهيئة كافة الإمكانيات لتحديد الأهداف بعيدة المدى لتلك السياسات.

المساهمة في اكتشاف وتحديد حاجات الشباب والتعرف على مشكلاتهم في بعض مؤسسات رعايتهم كمراكز الشباب والأندية الاجتماعية والثقافية وبيوت الشباب، ومساعدة الشباب على اتخاذ الإجراءات لتخفيف حدة المشكلات أو مواجهتها.

المساهمة في تكوين وتنظيم جماعات الشباب داخل مؤسسات رعايتهم) مراكز أو أندية شباب (لمساعدتهم على زيادة الأداء الاجتماعي وتحسين قدراتهم في حل مشكلاتهم الفردية والجماعية من خلال الخبرات الجماعية التي تتيحها الجماعة لهم كأعضاء.

مساعدة الشباب على تحديد أهداف البرامج التي تشبع احتياجاتهم، وتوفير الموارد والإمكانيات الخاصة بممارسة تلك البرامج مراعيا في ذلك عناصر تصميم البرامج وهي :الشباب ، المؤسسة، المجتمع، البرنامج ، الأخصائي نفسه.

التعامل مع الشباب كأفراد لمساعدتهم على أن يواجهوا مشكلاتهم الشخصية التي تعوق أدائهم الاجتماعي وتحقيق أهداف وقائية وتنموية وتدعيميه، وخاصة في حالات منها:

انضمام الشاب كعضو جديد في أحد مؤسسات رعاية الشباب ، العمل مع الشباب الذين يتولون مسئولية قيادية، الشباب الذين يجدون صعوبة في التكيف، الشباب الذين يتمتعون بمهارات وكفاءات لمساعدتهم على تنميتها، انسحاب الشباب من المؤسسة، الشباب الذين يحتاجون لمساعدة من مؤسسات خارج مؤسسة رعاية الشباب التي يعمل فيها الأخصائي.

مساعدة جماعات الشباب على تنفيذ الخطط والبرامج التي سبق وضعها ويتضمن ذلك تحديد المراحل المختلفة لتنفيذ البرامج والمسئولين عن ذلك، وتوفير الموارد والاعتمادات

اللازمة لممارسة الأنشطة التي تتضمنها تلك البرامج، مع مراعاة التنسيق بين تلك الأنشطة بما يحقق الرعاية المتكاملة للشباب.

مساعدة العاملين في مؤسسات رعاية الشباب على القيام بالمسئوليات المنوطة بهم تبعا لما تتطلبه وظائفهم لتحقيق أهداف المؤسسة التي يعمل فيها الأخصائي الاجتماعي في أقل فترة ممكن مع حسن الأداء، والعمل على تطوير أداء تلك المؤسسات لتقدم خدماتها بأفضل صورة ممكنة.

أدوار الممارس العام للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب

انطلاقا من أهمية وثقل مجال رعاية الشباب في مجتمعنا العربي باعتباره يتعامل مع فئة لا يستهان بها في المجتمع ولها أهميتها وسماتها وخصائصها التي تؤهلها للقيام بالمسئوليات المستقبلية في المجتمع وتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها يمارس الأخصائيون الاجتماعيون في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية أدوارا متعددة نشير إليها فيما يلي:

دور المنظم Mediatar Role :

يمارس الأخصائيون الاجتماعيون هذا الدور مع الشباب من خلال ما يتحلون به من قيم وأخلاقيات مهنية ومهارات ومعارف علمية وذلك لمساعدة أنساق التعامل والأنساق

الاجتماعية المختلفة في إطار العمل في المؤسسات المختلفة ليعملا معا وللتواصل مع بعضهما بطريقة أكثر واقعية وبطريقة أكثر إفادة وتحقيق التفاهم والمفاوضات بين جميع الأطراف بما يحقق الأهداف المنشودة ويسعى لتحقيق أقصى درجة من التواصل بين كافة الأنساق من خلال الحوار والمناقشة وكذلك تنظيم الجهود وتوجيهها لما يحقق ما يرغب به مجتمعهم.

دور المستشار

يملك الأخصائيون الاجتماعيون من المعارف والمعلومات والمهارات التي تؤهلهم لتقديم النصح والتوجيه في كل ما يرتبط بمتطلبات العمل مع الشباب احتياجاتهم ورغباتهم ،مشكلاتهم وكيفية مواجهتها والتعامل معها ،ويقدم المشورة والنصح ليس للشباب فحسب بل للعاملين بالمؤسسات، والزملاء من تخصصات المهن الأخرى المشاركين في رعاية الشباب، كما يمكن أن يستشار في سياسات وخطط وبرامج العمل مع الشباب للأجهزة المعنية بهذا الأمر.

دور الوسيط Mediatar Role

يعتبر الأخصائي الاجتماعي كممارس عام وسيط يهيئ الفرصة للشباب ومتخذي القرار للمناقشة والحوار، يتيح الفرصة للشباب للتعبير عما يدور في تفكيرهم، وما يواجهون

من مشكلات، فالأخصائيون الاجتماعيون يتحملون مسئولية توصيل الخدمات للشباب، وحلقة وصل بين الشباب الآخرين، ويوجه الشباب إلى ما يشبع رغباتهم واحتياجاتهم.

دور المعالج

يسعى الأخصائيون الاجتماعيون من خلال ممارسة هذا الدور إلى مساعدة الشباب لمواجهة مشكلاتهم، وإيجاد الحلول المناسبة لتلك المشكلات،ويستعين الأخصائي الاجتماعي بمدخل حل المشكلة وما يملكه من مهارات وخبرات ، ويهيئ الفرصة للشباب لمعالجة ما يعانون من مشكلات على كافة المستويات الشخصية وعلاقتها بالمؤسسة وزملاؤه والمجتمع.

دور المدافع AdvocateRole

حيث يعتبر الأخصائيون الاجتماعيون في مؤسسات العمل مع الشباب، بمثابة مدافعين عن حقوق الشباب ومتطلباتهم وذلك للتأثير على المنظمات، لكي تكون أكثر استجابة لهذه المتطلبات، ويعتمد الأخصائي الاجتماعي كممارس عام على ما يملك من مهارات المدافعة ، الضغوط ، التصحيح، استخدام طرف ثالث مثل وسائل الإعلام، تعبئة الجماهير، أو التدخل مع المؤسسات التشريعية والقانونية وصولا إلى أقصر الطرق لتحقيق الأهداف.

وتتعدد الأدوار التي يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون في مؤسسات العمل مع الشباب وذلك وفقا لطبيعة الموقف، ووفقا لطبيعة تلك المؤسسات، ومن بين هذه الأدوار أيضا على سبيل المثال لا الحصر:

دور التربوي.

دور الممكن.

.دور المنظم

.دور مانح القوة

.دور مقدم التسهيلات

استراتيجيات الممارسة العامة للعمل في مجال رعاية الشباب

تمثل الإستراتيجية منهجا للعمل لتحقيق الأهداف، وتعتبر إطارا عاما للممارسة المهنية، ويعتمد على الأسلوب الانتقائي للوصول إلى أفضل القرارات المساعدة على إشباع الاحتياجات وحل مشكلات الشباب والوصول إلى تقديم أفضل الخدمات ، ويستخدم الأخصائيون الاجتماعيون في إطار الممارسة العامة للعمل مع الشباب استراتيجيات متعددة للتدخل المهني مع أنساق التعامل لتحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية والتنموية التي تستهدفها الممارسة العامة. .

ومن بين هذه الاستراتيجيات على سبيل المثال لا الحصر:

إستراتيجية التدخل" استخدام البرنامج"

تستند هذه الإستراتيجية على استخدام البرنامج والأنشطة التي تتضمنه والتي يمارسها النشء والشباب في القطاعات المختلفة، وذلك للتعليم والممارسة للأدوار الاجتماعية المترابطة المتكاملة لتحقيق الأهداف، ويتدخل الأخصائي الاجتماعي في كافة مراحل وضع وتقييم البرنامج، باعتبار أن البرنامج وسيلة للتدريب على المهارات المختلفة كالمشاركة في اتخذا القرارات، ووسيلة لاستثارة الطاقات الكامنة لدى الشباب واستثمارها، وكذا وسيلة لاستثارة التفاعل بين الشباب، ومحور تفاعلهم بما يهيئ الفرص والمواقف لمواجهة مشكلاتهم.

إستراتيجية تغيير الاتجاهات

في إطار العمل مع الشباب، تتضح الكثير من الاتجاهات لدى النشء والشباب منها ما يحتاج للتغيير أو التعديل لعدم مناسبته، أو لأنه اتجاه خاطئ ، ومنها ما يحتاج للتنمية، وقد يكون لدى الأطراف التي تتعامل مع الشباب اتجاهات تحتاج لمثل تلك العمليات من التغيير أو التعديل أو التنمية، ولذا تستخدم تلك الإستراتيجية للإسهام في تحقيق ذلك ربما يتناسب مع الأهداف المرغوبة.

إستراتيجية الإقناع

يستخدم الأخصائيون الاجتماعيون تلك الإستراتيجية مع النشء والشباب للإقناع بإجراء عملية التغيير أو تنمية القيم والاتجاهات في المواقف المختلفة ، كذلك تزداد أهمية تلك الإستراتيجية في تعليم الالتزام بالسلوك الديمقراطي خلال الحياة الاجتماعية، ويتطلب استخدام تلك الإستراتيجية استخدام الثقة والعلاقات الإيجابية حتى تتحقق الأهداف لدى الشباب.

إستراتيجيات الممارسة العامة للعمل في مجال رعاية الشباب

كذلك يستخدم الأخصائيون الاجتماعيون في ممارستهم لأدوارهم المتعددة استراتيجيات أخرى منها:

إستراتيجية تدعيم المعرفة.

.إستراتيجية تغيير السلوك

.إستراتيجية إعادة التنشئة الاجتماعية

.إستراتيجية الاتصال

أدوات ووسائل الخدمة الاجتماعية التي تستخدم بأجهزة رعاية الشباب

لا يمكن لأي عمل مهني أن يحقق الأهداف المرجوة دون انتقاء الأداة) الوسيلة (المناسبة التي يمكن من خلالها تحقيق هذه الأهداف، حيث تعرف الأداة :بأنها الوسيلة التي يمكن من خلالها إحداث الاتصال بين مجموعة من الأفراد أو المؤسسات وقد تكون هذه الأداة مادية محسوسة، أو غير مادية" لفظية "كما تستخدم هذه الوسيلة تدعيم العلاقة وإحداث التفاعل بين مستخدميها، ونجد أنه من الممكن أن يستخدم الأخصائي الاجتماعي أكثر من وسيلة خلال موقف واحد، فقد يبدأ بالمقابلة على عمل لجنة أو اجتماع أو مناقشة.

ومن الأدوات التي تستخدم في أجهزة رعاية الشباب:

المقابلات :تستخدم مؤسسات الخدمة الاجتماعية المقابلة بغرض توضيح الأمور التي تتعلق بفهم المجتمع، والعمل معه ككل حتى لو تمت على المستوى الفردي، وتتم المقابلة عادة في مقر مؤسسة الخدمة الاجتماعية) أندية الشباب مثلا (مع الأعضاء المترددين على النادي من الجمعية العمومية أو القيادات المحلية والخبراء لمناقشة بعض الأمور التي تتعلق بتنظيم العمل، أو تنسيق الجهود، أو الحصول على بيانات أو معلومات أو إحصاءات تتطلبها حاجة العمل، وإما مع أعضاء آخرين يريدون الانضمام إلى عضوية نادي الشباب، أو مع مندوبي أجهزة أخرى لتحديد العلاقة بين تلك الأجهزة ومؤسسة الخدمة الاجتماعية) نوادي الشباب (ليتعاون كل منهما مع الآخر في ممارسة

الأنشطة المختلفة، ويجب أن يكون للمقابلة غرض واضح تهدف الوصول إليه ولا بد من تسجيل المقابلة والجو الذي تمت فيه، وأهم وجهات النظر التي طرحت خلالها.

المناقشات الجماعية:إن المناقشة الجماعية تعتبر من أهم وسائل التعبير الاجتماعي حيث أنها ترتبط بكل ما يقرر من الأنشطة التي تمارسها الجماعات، كما أنها من أهم الوسائل المناسبة لعمليات الاتصال التي تتم بين الأعضاء المترددين وبين الأخصائي الاجتماعي وكذلك مجلس الإدارة والجهاز الوظيفي داخل أجهزة رعاية الشباب، وهي أيضا نشاط تعاوني يشترك فيه أعضاء الجماعة، كما أنها فرصة لدى المؤسسات التي يعمل في إطارها الأخصائي الاجتماعي كأندية الشباب للتعرف على أفكار الشباب وإبراز ما لديهم من إمكانات، وإبداء ما لديهم من آراء دون خوف، وذلك من خلال استثارة الأعضاء عن طريق الأخصائي الاجتماعي بمركز الشباب لتحديد الإجراءات التي يتخذها الأعضاء عند مواجهة موقف أو مشكلة معينة.

كما أنها تهدف داخل أندية الشباب إلى تبادل الآراء والمعلومات التي تمكنهم من تكوين رأي مستنير حول موضوع النقاش وذلك نتيجة لتوليد العديد من الأفكار وإبراز الحقائق وإيضاح الاختلافات فيما بينهم والتوصل إلى الحلول الممكنة، وتعتبر المناقشة الجماعية في مهنة الخدمة الاجتماعية باتجاهاتها الحديثة من أنجح الوسائل لتغيير

الاتجاهات والآراء الجماعية، فالمناقشة الجماعية موقف تعليمي يتيح للأعضاء الفرصة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وهم يحاولون بواسطتها حل مشكلاتهم.

المؤتمرات :يعد المؤتمر من الوسائل العلمية الهامة التي يستعين بها الأخصائي الاجتماعي بغرض التأكيد على فكرة ما أو على تنمية موضوع ما كإقناع المترددين على أندية الشباب بأهمية المشاركة في موضوع التنمية أو أهمية الصناعات الصغيرة، أو قضية الشباب وتحديات المستقبل... الخ، وبذل الجهد للحصول على تأييد جماعي على الدوام، كذا تهيئة المناخ الملائم على للحوار الفكري والمناقشات البناءة داخل أندية الشباب حول قضية أو مشكلة أو مسألة معينة بين عدد من المهتمين من المتخصصين أو غير المتخصصين.

والمؤتمر هو الوسيلة التي يتم بها إقناع الجمهور) سواء المترددون على أندية الشباب أو غيرهم (بفكرة حول موضوع معين أو نتائج عمل معين بهدف كسب تأييد الرأي العام لذلك الموضوع المراد بحثه في المؤتمر، وعادة ما يسبق عقد المؤتمر تمهيد له، بعقد اجتماعات أو عمل ندوات أو أحاديث عامة وجلسات تحضيرية وإعداد البحوث والدراسات أو غير ذلك من الوسائل المناسبة لموضوع المؤتمر وغالبا لا يتعدى المؤتمر أياما معدودة.

اللجان :تعتبر اللجان من الأدوات الأساسية والرئيسية لممارسة أنشطة الخدمة الاجتماعية إذ لا يوجد مؤسسة الخدمة الاجتماعية بدون تشكيل اللجان اللازمة للعمل واللجنة عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يقومون بالبحث والتفكير والبت والتنفيذ والمتابعة والقيام بالنشاط المتصل بالمهام التي تسند إليهم، وقد تنشأ اللجنة لمهام مؤقتة ترتبط مدتها بالمشروع نفسه، وقد تختلف وظيفة كل لجنة طبقا لمدتها ومدى استمراريتها وطبقا للهدف المراد تحقيقه منها.

الندوات:تعتبر الندوة من الأدوات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي الممارس لمهنة الخدمة الاجتماعية في الدعوة والتثقيف لموضوع معين أو مشكلة تهم الشباب المترددين على أندية الشباب الذي يعمل به، ويتم من خلال الندوة دعوة المتخصصين في المجالات المختلفة خاصة تلك المجالات التي تمثل أهمية للشباب، ومن خلال الندوة يتم تدريب الشباب على كيفية إدارتها، وخاصة القيادات منهم ، والندوات من الوسائل التي يمكن التوصل من خلالها إلى توصيات وقرارات في موضوع الندوة، وهناك حقيقة هامة مؤداها أن التحضير للندوة من العوامل المؤثرة في إنجاحه.

التوعية :تعتبر التوعية من الأدوات الهامة التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في مساعدة الشباب أفرادا وجماعات بأندية الشباب على اكتساب خبرات متنوعة حول مشكلة معينة أو ظاهرة ما، والتزود بفهم أساسي للبيئة والمشكلات المرتبطة بها، كما

تستخدم عند عمل حملات توعية نحو مشكلة ما خارج أندية الشباب ضمن مشروعات خدمة البيئة..

الاجتماعات :تعتبر الاجتماعات من الأدوات التي يمكن للأخصائي الاجتماعي استخدامها مع أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين ومشرفي الأنشطة بأجهزة رعاية الشباب، والتي يمكن من خلالها التعرف على المشكلات التي تعوق الباحث أثناء تدخله المهني، أو ما تم تنفيذه من التدخل المهني، أو أي توجيهات للباحث للمجموعة الإدارية والمهنية العاملة بتلك الأجهزة.

الزيارات :الزيارة من وجهة نظر الممارسين للخدمة الاجتماعية لقاء بين شخصين أو أكثر وجها لوجه، وبطبيعة الحال يكون الأخصائي أحد هذين الطرفين ويتم هذا اللقاء خارج مؤسسة الخدمة الاجتماعية بين الأخصائي الاجتماعي وبين بعض القيادات الشعبية أو المهنيين، مثال زيارة الأخصائي الاجتماعي بأندية الشباب لكبار المسئولين عن الشباب والذين لا تسمح التقاليد بانتقالهم إلى مقر مركز الشباب وذلك للحصول على خدمات أو الموافقة على برامج معينة، أو توطيد العلاقة بين النادي ومؤسسة أخرى، كما قد يرافق الأخصائي الاجتماعي في زيارته بعض القيادات الشعبية.

التسجيل:المقصود بالتسجيل في الخدمة الاجتماعية قيام الأخصائي الاجتماعي الممارس بتدوين جميع الأعمال والأنشطة التي تمارسها الأجهزة التي يقوم العمل بها،

وتجدر الإشارة هنا أن التسجيل أداة مهمة للأخصائي الاجتماعي والباحث بأندية الشباب حيث يتم تسجيل ما يتم أولا بأول للوقوف على مدى نجاح البرنامج أو إعاقته .

الفصل الخامس

الأسس النظرية للممارسة المهنية في المجال الطبي

نشأة الخدمة الاجتماعية الطبية وتطورها

بدأ ظهور الخدمة الاجتماعية الطبية عام1880 م للعناية بمرضى العقول عقب خروجهم من المستشفيات، وتألفت جمعية كان نشاطها تنظيم حياة هؤلاء المرضى

وخاصة من لا عائل لهم ، ومن الحركات المساعدة التي وجهت الأنظار إلي ضرورة سد النقص في الخدمات الاجتماعية الموجهة للمرضي تطوعت بعض السيدات المحسنات في مساعدة المرضى ، في إنجلترا عام1890 م تزعم" تشارلزلوك " حركة التطوع في خدمة ومساعدة المريض .

وفي عام1904 م بدأت المستشفيات في ولاية نيويورك في نظام جديد وهو إرسال الممرضات الزائرات إلى المنازل لإمداد المرضى بالتوجيهات والإرشادات المتصلة بطبيعة مرضهم،من أهم الخطوات التي حولت الخدمة الاجتماعية من دراسة علمية أكاديمية إلى ممارسات عملية، عندما أجروا طلاب الطب تدريباً عملياً في المؤسسات الاجتماعية. وكانت الدراسة الطبية تشمل دراسة المشكلات الاجتماعية والانفعالية.

من أكبر خطوات حركة التطور في الخدمة الاجتماعية الطبية كان في أمريكا في مستشفى ماساشوتس العام بمدينة بوسطن عام1905 م وكان للطبيب" ريتشارد كابوت " فضل كبير في سبيل تطور وتقدم الخدمة الاجتماعية الطبية .

في عام1905 م نشأ قسم الخدمة الاجتماعية الطبية في مستشفى ماساشوتس ولم يمض عشرون عاماً على هذه البداية إلا وكان هناك 500 قسم للخدمة الاجتماعية الطبية في أمريكا .

في عام1918 م أنشأت الجمعية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين الطبيين، وكان من أهدافها رفع المستوى الفني للخدمة الاجتماعية المتصلة بشؤون الرعاية الصحية.

ماهية الخدمة الاجتماعية الطبية؟

الخدمة الاجتماعية هي ممارسة الخدمة الاجتماعية وعلاقتها بالطب وهي ممارسة عملية للخدمة والمساعدة في المؤسسة الصحية والمؤسسات التي تمارس مهنة الطب والرعاية الصحية ، الخدمة الاجتماعية الطبية هي تطبيق أسس وقيم ومبادئ ومهارات واتجاهات الخدمة الاجتماعية في مجال الصحة والطب .

الخدمة الاجتماعية تكشف عن الضغوط والظروف الاجتماعية والبيئة التي أحدثت المرض وتسببت في فشل المريض في أدائه الاجتماعي لعمله أو إعاقة أحد أدواره الاجتماعية.

:يمكن تحديد ماهية الخدمة الاجتماعية الطبية من خلال تطورها في اتجاهين

-1تحول الخدمة الاجتماعية الطبية من مجرد خدمة تؤدى في مؤسسة اجتماعية إلى نسق اجتماعي له ضرورة لازمة في المجتمع.

-2تحول الخدمة الاجتماعية الطبية من تركيزها على التفاعل بين المريض والمجتمع وتدخلها لتكيف العميل للظروف الموجودة. فأصبح تركيزها على رفع الأداء الاجتماعي للفرد.

فلسفة الخدمة الاجتماعية الطبية

الإنسان مخلوق مكرم أمر الله بمساعدته وتقديم يد العون له في شتى المجالات والخدمة الاجتماعية الطبية مجال من مجالات الخدمة التي تقدم للإنسان في سبيل تكريم أدميته، وجود الإنسان في المؤسسة الطبية يعني حاجته إلي المساعدة والعون، لذا فدراسة الجوانب الاجتماعية لحالة المريض يعتبر كجزء مكمل لخطة العلاج الطبي.

الإنسان كل متكامل متفاعل في عناصره الأربعة العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية فأي اضطراب في أحد هذه العناصر حتما يؤدي إلي إصابة الفرد بالمرض، والخدمة الاجتماعية الطبية قامت لعلاج الإنسان من خلال إصلاح هذه العناصر الأربعة والعمل على راحتها.

الخدمة الاجتماعية عامة والطبية خاصة تؤمن بفردية الإنسان مهما تشابهت الأمراض والظروف المحيطة بالمريض.

أهمية الخدمة الاجتماعية الطبية

للخدمة الاجتماعية الطبية أهمية كبرى في الفصل بين الصحة والمشكلات الاجتماعية.

.تتحقق الخدمة الاجتماعية الطبية من خلال ممارستها في المؤسسة الطبية

هناك بعض الأمراض يكون سببها العامل الاجتماعي والذي يعود إلى نمط الثقافة السائدة في المجتمع وتتضح هنا أهمية الخدمة الاجتماعية الطبية.

تظهر أهمية الخدمة الاجتماعية الطبية عند دمج العوامل الاجتماعية والنفسية في خطة علاج المريض.

.تتركز الخدمة الاجتماعية الطبية في عملها بأن الظروف المصاحبة للمريض لها أثر سلبي

من أهداف الخدمة الاجتماعية الطبية ربط المؤسسة الطبية بالمجتمع الخارجي ومؤسساته وذلك للاستفادة من الإمكانيات في استكمال خطة العلاج.

علاقة الأخصائي الاجتماعي بالفريق الطبي

لا تقتصر علاقة الأخصائي مع المريض فقط بل تتسع علاقته إلى أن تصل إلى الفريق العلاجي من أطباء وممرضين وعاملين في المؤسسة الطبية.

علاقة الأخصائي بالطبيب:

يجب أن يكون الأخصائي الاجتماعي الطبي مع باقي الفريق قادرين على التعاون بإخلاص في تنفيذ الخطة التي رسمها الطبيب في إطار العلاقات المشتركة، فالطبيب في حاجة إلى الأخصائي الاجتماعي الطبي لتحديد أنواع المساعدات التي يحتاجها لمريض.

:علاقة الأخصائي بالممرضة

العلاقة بين الأخصائي الاجتماعي والممرضة تظهرمن خلال اتجاهين:

يوجه هيئة التمريض إلى نوع احتياجات المريض وأسلوب التعامل معه.

.الممرضة قد تطلب من الأخصائي تفسير بعض أنواع السلوك للمريض وكيفية معاملتها

علاقة الأخصائي بإدارة المستشفى :

الأخصائي الاجتماعي يستطيع أن يحقق كثيرا من الأعمال الإدارية التي تخص مصلحة المريض.

:علاقة الأخصائي مع الأقسام الأخرى

هناك علاقة بين الأخصائي الاجتماعي والمريض وتتضح من خلال ثلاث نقاط هي :

أولا :مساعدة مباشرة في علاج المريض عن طريق

البحث والعلاج الاجتماعي .

التعاون مع الطبيب وفريق العلاج الطبي لتنفيذ خطة العلاج.

مساعدة المريض على استعادة مواطنه الصالحة.

ثانياً : المساهمة في بعض الأعمال الاجتماعية في المستشفى كما في حالات القبول.

ثالثاً :العمل في البيئة وتنظيم علاقات المستشفى بالمجتمع المحلى.

الاعتبارات التي تستوجب وجود إدارة للخدمة الاجتماعية الطبية

المؤسسة الطبية لها نظم خاصة بقبول المرضى وتمتعهم ببعض الامتيازات الخاصة بالعلاج والدواء وقسم الخدمة الاجتماعية يلعب دورا هاما في هذاالتنظيم.

المفهوم الكلى الحديث للمريض جعل هناك تخصصات جديدة تساهم في العملية العلاجية كأخصائي العلاج الطبيعي وأخصائي التغذية وأخصائي المختبروغيرة.

جو المستشفى وما يتم به من رهبة وغرابة يستلزم وجود أشخاص متخصصين في جعل المريض أكثر استقرارا من الوجهة النفسية وتبصير المريض بخدمات المؤسسة التي يمكن أن تقدمها إليه.

طبيعة العمل بالمستشفى تمثل اهتمامات الأطباء على تشخيص يساعد المريض على شرح جميع الأسباب التي تخص مرضه لان الطبيب لا يوجد لديه متسع من الوقت لهذا العمل.

الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي

أولا :الأعداد النظري

يجب أن يلم الأخصائي الاجتماعي الطبي بمعلومات طبية مبسطة ومعرفة المرض ومسبباته وفهم المصطلحات الطبية الشائعة في ميدان الطب وعليه أن يلجأ إلي الطبيب في النواحي الطبية.

أن يكون لديه معرفة بالاحتياجات والخصائص النفسية للمرضى فعلم الاجتماع والطب النفسي تعتبر مصادر أساسية للأخصائيين الاجتماعيين الطبيين في فهم معاني بعض الألوان السلوكية والأغراض النفسية عند المريض في المراحل المرضية المختلفة والتي يجب أن يعاملها بالطريقة التي تقلل من أثارها السيئة على سير المرض.

دراسة مستفيضة لأسس الخدمة الاجتماعية وطرقها ومجالاتها مع التركيزعلى الخدمة الطبية.

أن يكون ذو ثقافة واسعة بالمسائل التأهيلية والقانونية وغيرها التي تفيد الأخصائي الاجتماعي الطبي في عمله كالقوانين الخاصة بالتأهيل المهني والتأمينات الاجتماعية ومعاشات العجزة والإصابة وقوانين الضمان الاجتماعي.

أن يكون لديه علم ووعي بالمشكلات الناتجة عن المرض.

الإلمام التام بالاحتياجات البشرية في حالة المرض وأثناء العلاج.

أن يكون لديه المعرفة الواسعة بالمصادر التي يمكن الاستعانة بها تكملة خدمات المستشفى كدور الثقافة ، والمؤسسات الاجتماعية ومكاتب العمل ومساعدة المرضى للاستفادة من إمكانيات المجتمع.

ثانياً –: التدريب العملي

التدريب العملي على مسئوليات وأعمال الأخصائي الاجتماعي الطبي ويجب أن يتم هذا من خلال التدريب في البرامج الموضوعية لإعداد الأخصائي الطبي حيث الممارسة هي التي تصقل الاستعداد النظري على أن يكون هناك أشراف فني على مستوى عالي من الكفاءة والخبرة.

المراجع :

أبوبكر حسانين" : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي "، ط 2، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،1982

محمد سلامة غباري" : مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية "، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ،2009

سناء مبروك :التدريب الميداني بين النظرية و التطبيق ، المكتب العربي الحديث، القاهرة ،.2016

عبد الخالق محمد عفيفى :بناء الاسرة و المشكلات الاسرية المعاصرة ،القاهرة، المكتب الجامعى الحديث2011 م.

غريب محمد سيد احمد : المدخل في دراسة الجماعات الاجتماعية ، الاسكندرية ،دار المعرفة الجامعية،1993 م.

ابراهيم عبدالرحمن رجب : اساسيات التدريب الميداني ، القاهرة ،مكتبة وهبه ،ط1،1988م.

سوسن عثمان : الدليل المهني الميداني فى الخدمة الاجتماعية ،دار رعاية وهدان للطباعة ، القاهرة1992 م.

محمد شمس الدين : الاشراف فى العمل مع الجماعات ، القاهرة ، مطبعة الكيلاني ،1982م.

عبد الخالق محمد عفيفي : مهارات الممارسة المهنية فى الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة عين شمس ،1996 م.

مصطفي احمد حسان و آخرون : الاتصال بين النظرية و التطبيق فى الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ،1984 م.

عماد حمدي داوود :الخدمة الاجتماعية فى مجال الاسرة و الطفولة ، القاهرة ، مطبعة البحيرة ،2002م.

نبيه إبراهيم اسماعيل: الصحة النفسية للطفل فى ضوء الاثر الايجابي للحاجات الاساسية للنمو و المتغيرات الحياتية ، القاهرة ، الانجلو المصرية ،1989م.

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم

رقم الزيارة .....: التاريخ

.....:

عدد الساعات .....: من..... الي

.....

التقرير اليومي للتدريب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توقيع مشرف المؤسسة توقيع مشرف الكلية

يعتمد.....

رئيس القسم